Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 25 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2493
الأربعاء ١١ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٣
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canada ... • Cyprus 500 M • ... Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • ... Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • ...

إما الانتصار وإما الانهيار! بقلم: حافظ إبراهيم خيرالله (ص ١١)
وزير العدل السعودي لـ"الشرق الأوسط": انتهينا من دراسة المحاكم المتخصصة (ص ٨)
حلقة جديدة من ذكريات نصوح بابيل عن توقيع ميثاق الجامعة العربية (ص ٩)
الصلاة في حالة اشتداد المرض النظرة الصحيحة والتعلات السقيمة (ص ١٢)
مؤتمر عالمي يبحث الإيدز
ضغوط خفضت الدولار (ص ١٠)

الأمير سلطان عشية زيارته لبريطانيا:
السعودية تدعم قواتها للدفاع عن أرضها

جدة - واس: اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان قرار السعودية بشراء الطائرات من بريطانيا املته مصلحة المملكة العربية السعودية العليا والدفاع عن مقدساتها الاسلامية.

وقال الأمير سلطان في تصريح له عشية سفره الى نيويورك ممثلاً للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لحضور الدورة الأربعين للأمم المتحدة ولتلبية الدعوة الرسمية المقدمة من الحكومة البريطانية لزيارة بريطانيا ان السعودية ليست دولة عدوانية ولا تريد الاعتداء على احد ولكن اذا اعتدي عليها فسترد العدوان أيا كان مصدره في الدفاع عنها.

واضاف الامير سلطان رداً على سؤال حول ما تضمنه بيان الديوان الملكي قبل عدة ايام من انه تم الاتفاق على شراء طائرات من بريطانيا بقوله:

في الواقع وكما ذكر بيان الديوان الملكي فأنا سوف اتوجه باذن الله الى بريطانيا غداً (اليوم) لتلبية دعوة رسمية من حكومتها الصديقة وفعلاً قررت حكومة مولاي الملك فهد حفظه الله اقتناء ١٣٢ طائرة مع معداتها وتجهيزاتها وتتكون هذه الصفقة من ٤٨ طائرة «تورنيدو» القاذفة و ٢٤ طائرة «تورنيدو» اعتراضية وهذا يشكل ما مجموعه ٧٢ طائرة «تورنيدو» بالاضافة الى ٣٠ طائرة «هوك» للتدريب على القتال المتقدم و ٣٠ طائرة «بي.سي. ٩» للتدريب الأولي.

وقال انه تم اختيار هذه الطائرات بعد دراسات فنية مستفيضة غطت كافة جوانب عمليات هذه الطائرات من قدراتها القتالية والفنية وملاءمتها لمتطلبات قواتنا الجوية تكتيكيا واستراتيجيا أي امور المساندة والتدريب.

واضاف بقوله: وبالطبع فان قرار شراء معدات بهذا الحجم والنوعية لم يتخذ الا بعد دراسة وتقييم شاملين وهو لم يتخذ لغرض تكديس العتاد وانما املته علينا مصلحة المملكة العربية السعودية العليا والدفاع عن مقدساتنا الاسلامية وكياننا وكرامتنا ودعماً لقدراتنا الدفاعية وكما يعلم الجميع فان المملكة ليست دولة عدوانية ولا تريد الاعتداء على احد ولكننا إذا اعتدي علينا فسوف نرد العدوان ايا كان مصدره في الدفاع عن بلادنا.

ووجه مندوب وكالة الانباء السعودية للأمير سلطان السؤال التالي: من المعروف أن المملكة تقدمت بطلبات شراء طائرات امريكية من نوع «ف ١٥» من الولايات المتحدة فهل هذه الصفقة تلغي حاجة المملكة ورغبتها في الحصول على الطائرات الامريكية؟

ورد الأمير سلطان بقوله: هذا سؤال في محله ويجب توضيحه فالمملكة لا تزال ترغب في الحصول على طائرات «ف ١٥» ومعدات اخرى وقدمت لأصدقائنا في الولايات المتحدة الامريكية والاتصال مستمر مع الحكومة الامريكية في هذا الشأن ونحن نعلم ان هناك معارضين لتزودنا بالسلاح على الساحة الامريكية ونعتقد ان معارضتهم مبنية على تقديرات غير صحيحة.

واضاف: ولكننا على ثقة تامة من تفهم عدد كبير من الاصدقاء في الولايات المتحدة وتفهم الادارة الامريكية بقيادة فخامة الرئيس ريجان لموقفنا ولاحتياجاتنا الدفاعية ومن المعروف ان المملكة يهمها ان تكون لديها المقدرة للدفاع عن نفسها في حالة الاعتداء عليها.


المستشار النمساوي سينوفاتز يرحب بالأمير سلمان بن عبد العزيز قبل بدء المحادثات.
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط»)

محادثات مهمة للأمير سلمان مع مستشار النمسا
سينوفاتز: سنواصل جهودنا لإيجاد حل عادل يحترم حقوق الفلسطينيين

فيينا - «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:
شهدت العاصمة النمساوية مساء أمس جلسة محادثات رسمية بين الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والمستشار الاتحادي للنمسا الدكتور فريد سينوفاتز استمرت ٥٠ دقيقة حضرها السيد يوسف محمد مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا وسفير النمسا لدى المملكة.

وعقب جلسة المحادثات قال المستشار سينوفاتز رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن المحادثات: إنني مسرور جداً ان التقي بالأمير سلمان في وقت تصل فيه العلاقة بين النمسا والمملكة إلى مستوى ممتاز، كما انني سررت أيضا بأن أتعرف على مسؤول سعودي كبير.

وقد رد الأمير سلمان على إجابة المستشار لسؤال «الشرق الأوسط» قائلاً: انني أشكر لدولة المستشار شعوره، ولقد تفضل وشرح كل الأوضاع الدولية خاصة في ما يتعلق بقضايا منطقتنا أو ما يهم السلام العالمي ككل ولحسن الحظ كانت الآراء متفقة تماماً.

وعن العلاقات النمساوية - السعودية قال الأمير سلمان للصحفيين: انها علاقات ممتازة وعلى أفضل مستوى، والتعاون الذي يربط المملكة بالنمسا هو قديم ونحن نتفق جميعاً في كل الأمور فليس بيننا وبين النمسا إلا ما هو متفق عليه.

وعما إذا كانت المباحثات قد تعرضت لدور النمسا نحو الجهود المبذولة لايجاد سلام عادل وشامل قال الأمير سلمان: إن النمسا تقوم منذ وقت سابق بدور مشرف بهذا الخصوص. فيما قال مستشار النمسا: نحن مازلنا نواصل جهودنا لان تبقى منطقة الشرق الأوسط منطقة استقرار، وسنواصل سعينا ضمن مبادرتنا السابقة التي نعمل من خلالها للاسهام في ايجاد حل عادل وبالذات للحقوق الفلسطينية التي نؤكد بأنه لا بد وأن تحترم.

وسأل أحد الصحفيين الأمير سلمان عن زيارة ابنه سلطان للفضاء كأول عربي ومسلم فأجاب بقوله: انني أشعر كمواطن سعودي بالاعتزاز لان يكون ابنه قد أدى خدمة لوطنه.

وعما إذا كان هناك عربي آخر سيرتاد الفضاء، قال الأمير سلمان: إذا كانت هناك مهمة في المستقبل لسلطان أو لغيره من الشباب السعودي أو العربي فسيؤدونها إن شاء الله.

وفي المساء حضر الأمير سلمان حفل العشاء الحاشد الذي أقامه تكريماً له عمدة فيينا الدكتور هيلموت تسيلك بفندق ماريوت. وكان قد حضر ظهر أمس مأدبة غداء أقامها له نائب المستشار الاتحادي الدكتور توربرت شتيجر.

وكان الأمير سلمان قد وصل إلى فيينا بعد ظهر أمس في زيارة رسمية للنمسا تلبية لدعوة من حاكم وعمدة مقاطعة فيينا بعد جولة أوروبية شملت المانيا الغربية وفرنسا.

وكان في استقباله وزير الدفاع النمساوي الدكتور فريد هيلم فريشن شلاجر ونائب عمدة فيينا هانز ماير وسفير المملكة السيد مطبقاني وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى النمسا وعدد من المسؤولين النمساويين واعضاء السفارة السعودية في النمسا.

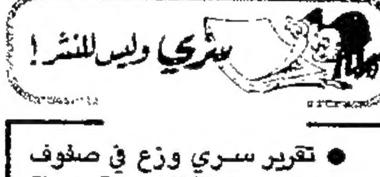
عرفات: لجنة المساعي ستدعو لقمة إسلامية

بغداد - «الشرق الأوسط»:
أعلن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ستدعو إلى مؤتمر قمة إسلامي استثنائي إذا لم تستجب إيران لجهود الوساطة التي تقوم بها اللجنة.

ونسبت وكالة الانباء العراقية إلى عرفات قوله إن هذا الموضوع بحث باسهاب في اجتماع اللجنة الأخير وتقرر على إثره توجيه الدعوة إلى مؤتمر قمة إسلامي لبحث الحرب العراقية - الايرانية وجهود الوساطة لايقافها.

ويذكر ان السيد عرفات يزور بغداد لرئاسة الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح، ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني الذي اختتم في العاصمة العراقية الليلة قبل الماضية.

ولم تذكر الوكالة العراقية ما إذا كان عرفات - وهو عضو لجنة المساعي - قد تعرض للموعد المقترح لعقد هذه القمة، كما لم توضح إذا ما كانت اللجنة التي يرأسها الرئيس الجامبي داودا جاوارا قد وجهت الدعوة لزعماء الدول الاسلامية لعقد القمة.



● تقرير سري وزع في صفوف عدد محدود من اقطاب جهة معينة يعترف بحدوث شرخ كبير داخل هذه الجهة ينتظر ان تظهر آثاره على العلن خلال اسابيع قليلة.

إدريس يكشف عن مستندات بتوقيع نميري
وزير الدفاع السوداني السابق أوصى بصفقة الهليكوبتر وقرض التنمية وقعه مسؤولو وزارة المالية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:
نفى الدكتور بهاء الدين ادريس مساعد الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة تعاقده على شراء ٤ طائرات هليكوبتر قديمة وتالفة للقوات المسلحة السودانية، كما نفى تفاوضه للحصول على قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف برامج التنمية.

وقد فاجأ المتهم المحكمة، في الجلسة الثانية من الجلسات التي خصصت للاستماع لدفاعه، بتقديم مستندات عرضت على المحكمة لأول مرة. واعترض رئيس هيئة الاتهام على طريقة تقديم المتهم لأحد المستندات ولكن ممثل الدفاع رد عليه بضرورة قبول مستندات الدفاع مثلما قبل الدفاع مستندات الاتهام.

وكان القاضي محمد عبد الرحيم الصباحي رئيس محكمة أمن الدولة السودانية قد بدأ الجلسة بتلاوة نص التهمة الثانية الموجهة للمتهم وهي انه قام بصفته الفردية بالتعاقد على شراء ٤ طائرات عمودية قديمة وتالفة، كما أنه ناقش وقبل ووقع عقد الـ ٢٠٠ مليون دولار دون أخذ رأي الاقتصاديين.

وقال المتهم انه علم بأن طائرات هليكوبتر كانت قد استخدمت في اواخر الحرب العالمية الثانية بدأت الشركة المصنعة لها في إعادة تعميرها، ووصل إلى الخرطوم مندوب هذه الشركة لبيع الطائرات البالغ عددها ألف طائرة.

وأضاف أنه علم من الرئيس السابق نميري بأنه ناقش مع وزير الدفاع الفريق أول طيار متقاعد (معاش) عوض خلف الله مسألة شراء هذه الطائرات وأكد له وزير الدفاع جودة هذه الطائرات وهي من طراز «سكروتكي»، وقال إنه استناداً إلى معلومات قائد سلاح الطيران تقرر شراء ٤٨ طائرة تم التعاقد على ٤ منها لاتاحة الفرصة لمعرفة مدى جودتها وذلك طبقاً لتعليمات الرئيس السابق.

وأوضح المتهم انه اثناء فترة وجوده بلندن في مهمة رسمية في اواخر عام ١٩٧٣ اتصل رئيس الشركة بالرئيس السابق وأبلغه أنه سيتم تسليم الطائرات للسودان، وقدم المتهم مستنداً - تلاه أمام المحكمة - يبين ان الرئيس السابق فوض وزير الدولة للشؤون الخاصة (المتهم) ليوقع نيابة عن جمهورية السودان على عقد شراء الطائرات العمودية المستعملة والمعمرة بتاريخ اغسطس (آب) ١٩٧٣، وبناء على ذلك وقع المتهم عقد صفقة الطائرات.

وأوضح المتهم أن وزير الدفاع عوض خلف الله كان قد تحدث مع بعض الفنيين وبحضور الرئيس السابق بخصوص الطائرات المذكورة اثناء تفقد الرئيس لها، وأشار المتهم إلى أن وزير الدفاع كان قد أفاد المحكمة بأن المتهم أخطره هاتفيا بوصول الطائرات، وهذا حد علمه بها.

إلا انه قال إنه لم يعلم بموضوع هذه الطائرات إلا عند وصولها لمقر سلاح الطيران.

وأبرز المتهم انه كان قد بعث بخطاب لوزير الدفاع عوض خلف الله، قرأ المتهم نصه أمام المحكمة، يخطره فيه بموعد وصول الطائرات وطالباً منه الاتصال بفنييه بالكتابة اليهم.

وأضاف ان مدير الشركة المنتجة للطائرات المذكورة قد زار الخرطوم لمعرفة اسباب إلغاء الصفقة خلافاً لما ذكر على لسان احد الشهود من عدم وصول مدير الشركة للخرطوم، وقال إن المدير وصل للخرطوم لمعرفة أسباب إلغاء الصفقة وقد تفهم أسباب الالغاء واعتبر الطائرات الأربع هدية للسودان حفاظاً على سمعة شركته.

وحول قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار ودور المتهم فيه قال إن القصة تبدأ بحاجة وزارة المالية للقرض لتغطية تكاليف برامج التنمية المقترحة، ونجح الرئيس السابق باتصالاته في الحصول على موافقة مبدئية من البنك التجاري الفرنسي لتحضير المجموعة البنكية التي تتولى تجميع مبلغ القرض.

وقال المتهم إن الرئيس السابق أبلغه كتابة برغبته الأمر الذي لا يعتبر عقداً كما قال المتهم، ولكنه ساعد في الحصول على القرض المذكور بعد موافقة المسؤولين في وزارة المالية الذين وقعوا العقد بصورته النهائية.

وكان المتهم قد أشار إلى القرار الجمهوري برقم ٢٢٥ والذي صدر له بالتحرك فيما يختص بالعقد، وقد أشار القرار إلى الشروط ومبلغ القرض وقال المتهم إنه يتضح مما سبق ذكره انني لم أقم بأي تفاوض.

وكان السيد محمود ابكم ممثل الاتهام قد وقف أكثر من مرة متسائلاً عن المستندات التي أبرزها المتهم قائلاً لماذا لم يقدمها الدفاع نيابة عن المتهم في المراحل الأولى من الاجراءات القضائية، ورد عليه ممثل الدفاع بان هيئة الدفاع اعتمدت ذلك في خطتها الدفاعية.

وتواصل المحكمة اليوم الاستماع لدفاع المتهم حول بقية التهم الموجهة له.

طرابلس: اتفاق جديد لوقف القتال ودخول القوات السورية

طرابلس - بيروت - «الشرق الأوسط»:
دخلت المعارك في طرابلس يومها التاسع امس وارتفع عدد الضحايا الى ١٧٣ قتيلا و٤٩١ جريحا غالبيتهم من المدنيين واستمرت هجرة السكان حيث لم يبق في المدينة الا ٣٠ بالمئة من اهاليها الذين يفوق عددهم النصف مليون انسان، وفي غضون ذلك، استمرت جهود الوفد العسكري السوري للضغط على حركة التوحيد الاسلامي لتخفيف سيطرتها على المدينة المنكوبة بالمعارك منذ تسعة ايام، فيما بدا ان شروط التسوية في طريقها للنضوج. وفي الجنوب شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما بالصواريخ على منطقة الجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة. وفي بيروت، اعلن التجمع الاسلامي عن الاضراب العام يوم الجمعة القادم احتجاجا على استمرار تردي الاوضاع في الشطر الغربي من العاصمة.

ففي طرابلس، انهمر سيل من القذائف المدفعية والصاروخية على مختلف الاحياء، امس، في الوقت الذي أكدت فيه تقارير عدة توصل الوفد العسكري السوري الى اتفاق على وقف نهائي لاطلاق النار وتجميع السلاح وادخال القوات السورية الى خمس نقاط رئيسية في المدينة بما فيها الميناء ومنطقة مصفاة النفط.

وصرح العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية العاملة في لبنان ان الشروط تتضمن نشر وحدات من الجيش اللبناني بدعم من القوات السورية وانهاء هيمنة حركة التوحيد المستمرة منذ عامين في طرابلس.

وقال الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد انه وافق على تولي الجيش اللبناني الاشراف على المدينة بدعم من القوات السورية.

وكان الوفد العسكري السوري برئاسة اللواء مصطفى الفروسي وعضوية العميد غازي كنعان والرائد محمد الشعار وضباط آخرين قد اجرى محادثات لاربع ساعات مساء امس الاول في مقر قيادة القوات السورية بطرابلس مع اطراف اللقاء الاسلامي بالمدينة.

والتقى الوفد العسكري السوري امس مع السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ومع قيادة الحزب العربي الديمقراطي لاخذ موافقته على الاتفاق.

غليان في القدس بعد قتل شاب عربي

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:
واصلت قوات العدو الصهيوني ومعها المستوطنون الصهاينة اعمال الارهاب ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة، وقتلت امس شاباً عربياً في قلب مدينة القدس المحتلة، وحاولت قوات العدو التملص من مسؤوليتها عن الجريمة الارهابية حيث زعمت ان يهودياً هو الذي قتل الشاب العربي.

وادعت قوات العدو ان اليهودي اطلق النار على الشاب العربي وأرداه قتيلا وذلك بعد محاولة من الشاب طعن زوجة اليهودي عندما كان اليهودي وزوجته يشتريان الخبز صباح امس في شارع صلاح الدين في باب الساهرة بالقدس العربية المحتلة.

واثر اعلان نبأ مقتل الشاب العربي الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاماً وأصله من بلدة بيت ساحور، سادت حالة من التوتر الشديد القدس المحتلة، سيما وأن الحادث جاء عشية الاحتفالات اليهودية بما يسمى بيوم «الغفران» الذي يتدفق فيه الآلاف من اليهود المتدينين على القدس.

وحاصرت قوات الاحتلال الصهيوني تساندها الشرطة الموقع، فيما قام العرب الفلسطينيون بمحاولة اشعال النيران في سيارة اليهودي وزوجته لولا ان تدخلت القوات الصهيونية وحالت دون ذلك.

وقال متحدث باسم سلطات الأمن الاسرائيلية انه تم القاء القبض على الرجل اليهودي القاتل تمهيداً لاستجوابه.

من ناحية ثانية، قال متحدث اسرائيلي عسكري امس ان تحقيقا امر رئيس الاركان باجرائه اخفق في اقامة الدليل على ان جنوداً اجبروا بعض العرب في الضفة الغربية المحتلة على «تقبيل حمار وتنظيف اسنان بغل».

وقال المتحدث انه لا يوجد شهود أو متظلمون فيما يتعلق بالمسألة.

وكانت اذاعة اسرائيل وصحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرتا في الاسبوع الماضي ان حوادث مشابهة وقعت في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة مما حدا بالجنرال موشي ليفي الى اصدار اوامره ببدء التحقيق.

وادعى المتحدث ان «رئيس الاركان استنتج من التحقيق ان معظم التقارير عن سوء السلوك من جانب الجنود غير صحيحة».

منظمة التحرير ترحب بالموقف البريطاني:
ردود فعل واسعة لقرار ثاتشر استقبال الوفد الأردني - الفلسطيني

بغداد - لندن - «الشرق الأوسط» -
من جودي كمبرباتش:

أجرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعاتها ببغداد تقييما شاملا للخطوة التي اعلنتها رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر حول استقبال وفد فلسطيني اردني مشترك في لندن، واعتبرت ذلك خطوة الى الأمام بالنسبة للموقف البريطاني من الاتفاق الأردني - الفلسطيني.

من جهة ثانية علم في لندن ان ثاتشر قررت دعوة وفد اردني - فلسطيني مشترك عندما كانت في الشرق الاوسط، وفقا لما صرحت به مصادر في وزارة الخارجية امس. وبالرغم من ان الفكرة درست كخيار ممكن في الاسابيع السابقة لزيارتها، فانه لم يتخذ قرار محدد الا بعد ان ناقشت الفكرة مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين. ووفقاً لما تقوله مصادر وزارة الخارجية البريطانية، فان الولايات المتحدة لم تبلغ بالقرار الا قبيل اعلانه في العقبة.

وتتناقض المبادرة الأخيرة مع القرار السابق بعدم استقبال وفد اردني - فلسطيني كان يقوم بجولة في اوروبا في وقت سابق من هذه السنة وقام بزيارة كل من باريس وروما.

وقالت الحكومة البريطانية في ذلك الحين انها لا ترى ما يمكن ان يحققه مثل ذلك الاجتماع. وتشير مصادر في وزارة الخارجية البريطانية الى ان الحكومة لم تعتقد في ذلك الحين ان مثل هذا الاجتماع ضروري بالنظر الى ان ريتشارد مورفي كان على اتصال مستمر بالفرقاء المعنيين.. وحتى نهاية مايو (أيار) بدا ايضا ان عملية السلام تكتسب زخما وان تلك الخطوات الأولى ستؤدي الى المرحلة التالية من العملية.

غير انه اتضح في الصيف ان المرحلة الأولية من العملية قد اعيقت بسبب مناقشات مطولة بشأن الاشخاص الذين سيتكون منهم الجانب الفلسطيني من الوفد. وعندما حان موعد رحلة ثاتشر الى الشرق الأوسط كان واضحا ان لا شيء يحدث. وقد درست خيارات عديدة من شأنها أن تحرك العملية مرة اخرى، وتقرر اتخاذ خطوة من جانب واحد.

وبالرغم من ان الحكومة البريطانية لا تلوم الولايات المتحدة علناً على فشل العملية، فان مصادر وزارة الخارجية تقر بأن لندن وجدت ان من الصعب عليها فهم ان الصعوبات الامريكية في تحديد قائمة اسماء وفد اردني - فلسطيني مقبول لدى الولايات المتحدة قد اصبحت عقبة كبرى في سبيل التحرك. وقد انتقد ريتشارد مورفي ايضا على طريقة معالجته المسألة. ومن المؤكد ان ثاتشر وغيرها ايضا شعروا بخيبة امل من عدم قدرة مورفي على تحقيق نجاح.

وكانت مصادر وزارة الخارجية تنصح الصحفيين، حتى شهر يوليو (تموز) الماضي، بالنظر الى مورفي باعتباره مفتاح المشكلة.

واوضحت ثاتشر بجلاء ان هذه الخطوة الأخيرة من جانب بريطانيا ليست بديلا لمبادرة الولايات المتحدة، ولصرت على ان الولايات المتحدة وحدها تستطيع جلب الفريقين كليهما الى مائدة المحادثات، والخطوة البريطانية الاخيرة، كما تقول ثاتشر، هي افضل طريقة تستطيع بريطانيا رؤيتها لتشجيع تلك العملية. وقد قالت في مؤتمرها الصحفي في العقبة «آمل في أن تشجع الخطوة التي اعلنت عنها، الولايات المتحدة على اتخاذ خطوة مماثلة».

ولم يصدر رد فعل رسمي من الولايات المتحدة بعد تجاه

(التتمة على الصفحة ٢)

إطلاق حرية التعامل بالنقد الأجنبي في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت سلطات النقد المصرية اطلاق التعامل في النقد الاجنبي داخل السوق المحلي وقد اخطرت ادارة مكافحة جرائم النقد التابعة لوزارة الداخلية المصرية بعدم التعرض لعمليات الاتجار في العملة التي تتم داخل السوق الحرة للعملات ووقف حملاتهم الدورية على مناطق الاتجار بالعملة في القاهرة والمحافظات.

اعلن ذلك الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري خلال لقائه بممثلي رجال الاعمال المصريين وأكد لهم حرص الحكومة على تسهيل حصول المستوردين على احتياجاتهم من النقد الاجنبي اللازم لتمويل وارداتهم من الخارج من خلال السوق الحرة للعملات وقال ان التعليمات صدرت بعدم التعرض للمعاملات التي تتم في هذه السوق الى حين التوصل لنظام مستقر للتعامل في النقد الاجنبي وهو ما يتم دراسته الان.

ارتفاع حاد

من ناحية اخرى شهدت السوق المصرية ارتفاعا حادا في اسعار النقد الاجنبي مع بداية الاسبوع الحالي حيث وصل سعر تبادل الدولار الى ١٨٧ قرشا بزيادة بلغت ٤٠٪ عن سعر الصرف الرسمي في البنوك وقد ارجع المراقبون الارتفاع الحاد في سعر الدولار الى زيادة عنصر المخاطرة في عمليات الاتجار في العملة في اعقاب تكثيف شرطة النقد لحملاتهم على مناطق تجارة العملة في القاهرة والمحافظات وهو الامر الذي دعا الحكومة الى اصدار تعليماتها بوقف هذه الحملات للحد من تصاعد اسعار صرف النقد الاجنبي داخل السوق الحرة للعملات.

وجدير بالذكر ان حرية التعامل بالنقد الاجنبي في مصر ستبقى معها لجنة تحديد اسعار صرف العملات التي تعمل داخل البنك المركزي المصري لتحديد السعر اليومي.

قيمة الدولار تتماسك بعد هدوء تدخل البنوك المركزية الغربية

لندن - «الشرق الأوسط»:
إتجهت أسعار الدولار للتماسك أمس بعد أن هدأت حدة تدخل البنوك المركزية الغربية التي كانت قد طرحت أمس الأول مئات الملايين من الدولارات. وفيما عدا تدخل بنك اليابان الذي يقدر انه طرح اكثر من مليار دولار، لم تسجل الأسواق حالات تدخل في عمليات المبادلات المفتوحة.

وتمكن الدولار نتيجة لذلك من النهوض والتماسك ليرتفع قليلا مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى، فارتفع إلى ٢,٧١٣٠ مارك الماني في حين انخفض الاسترليني إلى ١,٤٣ دولار بعد أن كان قد تقدم في نيويورك الليلة قبل الماضية ليرتفع إلى ١,٤٤٨٧ دولار.

ومن ناحية أخرى أعلن الرئيس الامريكي ريجان أمس مجموعة من الاجراءات التي تتناسق مع قرارات وزارة مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى تتعلق بالاستفادة من إنخفاض قيمة الدولار في تعزيز الصادرات الأمريكية إلى الخارج. وطالب ريجان الكونجرس بالموافقة على إنشاء صندوق لدعم الصادرات بتسهيلات إئتمانية ذات أسعار فائدة منخفضة يصل رأسماله إلى ٣٠٠ مليون دولار، وهو ما يراه المراقبون على أنه خطوة قد تشعل حربا في مجال التسهيلات الائتمانية تسبب ضرراً بالغاً لحرية التجارة التي مايزال ريجان ينادي بها.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

نداء الى المسلمين في العالم لوضع حد لممارسات اسرائيل

مكة المكرمة ـ واس: اعربت الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي عن قلقها لما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءات متكررة وارهاب للمصلين.

واهابت الامانة في بيان لها اصدرته امس بالمسلمين كافة في كل مكان بوجوب الحذر والتحرك الفوري بايقاف هذه الممارسات الاثمة ووضع حد للاعتداءات المتكررة على بيوت الله في الاراضي المحتلة وضرورة التضامن الاسلامي ووحدة الكلمة.

كما ناشدت الامانة الدول الكبرى التي تدعم هذا الكيان الصهيوني ان تعمل على وقف هذا التمادي من الاعتداءات حتى يعود الحق الى اهله.

بدء اجتماعات فريقي العمل السعودي والبرازيلي في الرياض

الرياض ـ واس: ترأس الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس جلسة الافتتاح لاجتماعات فريقي العمل السعودي البرازيلي، وحضر الجلسة من الجانب السعودي كبار المسؤولين في وزارة الدفاع والطيران ومدير عام المصانع الحربية واعضاء فريق العمل السعودي، ومن الجانب البرازيلي رئيس مجلس الصناعات العسكرية البرازيلية الجنرال جوزيه البو كيركي واعضاء الوفد الرسمي وفريق العمل البرازيلي الذين وصلوا الى السعودية يوم الأحد الماضي.

وتأتي هذه الاجتماعات تنفيذا للبروتوكول الصناعي العسكري الموقع بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية البرازيلية وللبدء في برنامج التعاون الذي وقعه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية واستمرارا للتعاون العسكري الصناعي بين المملكة والبرازيل.

وكان الوفد العسكري البرازيلي برئاسة الفريق أول جوزيه البوكيركي رئيس مجلس الصناعات العسكري في البرازيل وعضو القيادة العليا للجيش قد وصل إلى السعودية السبت الماضي.

تلفزيون دبي يشاهد بلندن

دبي ـ ق.ن.ا: ذكر هنا امس أن ارسال تليفزيون دبي بدولة الامارات العربية المتحدة سيصل الى لندن اعتبارا من منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بواسطة قناة تليفزيونية خاصة وعن طريق الاقمار الصناعية.

وقالت صحيفة «البيان» الصادرة في دولة الامارات انه تم الاتفاق مع شركة «ويستمنستر كابل» البريطانية التي تملك امتياز «كابل» التليفزيون بالعاصمة البريطانية لنقل البرامج اليومية لتليفزيون دبي الى العاصمة البريطانية في نفس الوقت الذي تبث فيه هذه البرامج محليا.

واضافت الصحيفة انه طبقا لهذا الاتفاق سيكون بامكان تليفزيون دبي استخدام هذه القناة التليفزيونية الخاصة على مدى اربع وعشرين ساعة يوميا.

شؤون عربية

الممثل الشرعي والوحيد!

ليست منظمة التحرير الفلسطينية وحدها التي تحارب من أجل ان تكون «الممثل الشرعي والوحيد».

فاسرائيل خاضت مؤخرا معركة كبرى حتى تمنع اي هيئة دولية من تمثيل «الشعب اليهودي» في اي محادثات او مفاوضات تتعلق بمستقبل اي يهودي على الكرة الارضية!

ففي الأسابيع الماضية حدث خلاف حاد بين اسرائيل من ناحية واكثر من جهة يهودية دولية.

الخلاف الأول نشب حينما قام البليونير اليهودي الشهير «ادجار برنجمان» رئيس مجموعتي «سيجرامز» و «دوبون» بزيارة الاتحاد السوفيتي، وطالب كبار المسؤولين السوفيت بوصفه رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي بتخفيف القيود المفروضة على ٢،٣ مليون يهودي سوفيتي.

والخلاف الثاني نشب حينما قام وفد المؤتمر اليهودي العالمي بزيارة القاهرة وعمان، وكتب تقريرا الى شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي قال فيه: «نحن على ثقة شديدة من خلال لقاءاتنا مع الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الأردني الملك حسين ان كلاهما يريد تحريك عملية المفاوضات المباشرة بين المعتدلين في منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية».

وجاء في التقرير ايضا: «ونحن ننصح بالاسراع في اتخاذ الخطوات السياسية المتجاوبة مع هذا القرار».

في المرة الأولى، والثانية غضب بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير غضبا شديدا.

فالبرغم من التحالف العضوي بين المؤتمر اليهودي العالمي كهيئة دولية تعتبر احد أدوات التأثير السياسي والاعلامي ومصدر لجباية الأموال، والدولة اليهودية الأم في اسرائيل، فان حكومة بيريز ترفض ان يتحدث أحد كائنا من كان باسمها.

والتشدد الاسرائيلي ازاء هذه القضية لا يرجع لأسباب عاطفية أو شخصية، ولكن لعوامل بالغة الأهمية.

السبب الأول: ان اسرائيل لا تريد ان تعطي الاتحاد السوفيتي أو مصر والأردن أي انطباع ان هناك منظمة دولية يهودية قادرة على أن تلعب دور الجسر مع الدولة اليهودية.

السبب الثاني: ان كل عمل سياسي في المفهوم الاسرائيلي لا يمكن ان يتم مجانا، اي دون ثمن سياسي أو اقتصادي، ومن هنا، فلا يمكن ان تقوم اي منظمة عالمية، حتى لو كانت المؤتمر اليهودي بتحصيل فواتير مكاسب على حساب اسرائيل.

السبب الثالث: وهو سبب داخلي محض. فشامير زعيم حزب الليكود والشريك الذي ينتظر دوره في رئاسة الحكومة الائتلافية يرى ان قادة المؤتمر اليهودي من «الحمائم» الذين يمكن «بسذاجتهم السياسية» ان يورطوا الحكومة الاسرائيلية في مواقف لا تريدها.

السبب الأخير، ان الفهم التوراتي لعلاقة اليهودي بالآخر، تحتم على شامير ان يرفض اي ضغط من يهودي على أخيه اليهودي في اسرائيل. والضغط الوحيد المقبول لدى اسرائيل هو ضغط المعونات الأمريكي، بمعنى ان تغدق الولايات المتحدة في العطاء على اسرائيل لعلها تفكر في اعادة النظر.

الوساطة مرفوضة مع اسرائيل، والتعامل لا بد ان يكون مباشرا وبالشروط الاسرائيلية، وبالعطاء وليس بالأخذ!

عماد الدين أديب

غارة عراقية جديدة دمرت ماتبقى من منشآت خرج

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

أعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة شنت هجوما آخر امس على جزيرة خرج ودمرت ما تبقى من مرافق وتجهيزات في الجزيرة التي تعتبر المصب النفطي الايراني الرئيسي وذلك في الساعة (٠٤١٠ بتوقيت جرينتش). وعلى هذا الصعيد أعلن بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية حملت القوات الايرانية أمس الأول ٥٧ قتيلا خلال عمليات قتالية على مختلف القواطع.

وقال البيان العسكري الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا الليلة قبل الماضية إن قوة إيرانية قوامها فوج مشاة تكبدت ٣٨ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى أثناء محاولتها الاقتراب من القطعات العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

واشار إلى ان وحدات أمامية عراقية في القاطع الاوسط شنت هجوما على قوات إيرانية واحتلت مواضعها وتمكنت من قتل واصابة ٢٥ إيرانيا وحرق عدد من أكداس العتاد والاستيلاء على كمية من الاعتدة والتجهيزات المختلفة وعادت القوة إلى مواضعها سالمة.

وذكر ان القوات العراقية اسرت اثنين من الايرانيين واستولت على طوافة وعدد من التجهيزات الصالحة للاستعمال وتدمير ثلاثة أكداس عتاد.

الافراج عن سفينة

من ناحية ثانية، افرجت إيران امس عن السفينة القبرصية التي كانت قد احتجزتها البحرية الايرانية يوم الخميس الماضي.

ونسبت وكالة الأنباء الايرانية إلى قائد البحرية الايرانية القبطان محمد حسين مالكزاديجان قوله انه سمح للسفينة «ماثيلادالياء» التي ترفع علم قبرص باستئناف رحلتها في الساعة (٠٧٣٠ بتوقيت جرينتش) أمس الأول بعد فحص شحنتها.

وأضاف قوله انه لم يكن هنا شيء في شحنتها يمكن أن يساعد العراق عسكريا.

ونقلت الوكالة عن قائد البحرية قوله انه عثر على أربع حاويات بها معدات عسكرية مرسلة إلى العراق على متن سفينة الحاويات الدانمركية «ارنولد مايرسك».

استمرار اعمال مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن الكريم

القاهرة ـ واس: استؤنفت في القاهرة امس اعمال المؤتمر العلمي الأول لدراسة الاعجاز الطبي في القرآن الكريم.

ويناقش المؤتمر على مدى أربعة ايام بحوثا، تتعلق بعلوم الأجنة والوراثة والخلية والأمراض الجلدية والتناسلية والعقم وأمراض النساء وطب الأطفال والرضاعة الطبيعية الى جانب عدد من الموضوعات الطبية المعاصرة مثل نقل الاعضاء والدم والتلقيح الصناعي والطب الشرعي والموت وعمليات تغيير خلقة الانسان والابحاث التجريبية للأدوية على الانسان.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من العلماء في العلوم الطبية يصل عددهم الى ٥٠٠ عالم من دول عربية واسلامية واجنبية اضافة الى بعض الهيئات والجامعات العربية والاسلامية.

الخرطوم: لم يغلق ملف قضية الفلاشا

الخرطوم ـ ق.ن.أ: نفى السيد كمال الجزولي عضو لجنة التحقيق في قضية الفلاشا الشائعات التي ترددت حول وجود ضغوط ومحاولات من بعض الجهات لقفل ملف «قضية الفلاشا».

وقال السيد الجزولي في تصريح نقلته وكالة السودان للانباء ان سبب تأخير تقديم القضية للمحاكمة يعود الى حرص اللجنة على الالتزام الدقيق بكل التفاصيل الخاصة بالقضية وقواعد العدالة.

القيادة الفلسطينية تلتقي صدام حسين وتستعرض الأوضاع الفلسطينية والعربية

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي:

استقبل الرئيس العراقي صدام حسين ظهر امس رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء البارزين في القيادة الفلسطينية الذين عقدوا اجتماعات في بغداد على مدى اليومين الماضيين.

وقال السيد ياسر عرفات لـ «الشرق الأوسط» عقب الاجتماع: «عرضنا مع الرئيس صدام حسين وفي جو ودي واخوي التطورات على الساحة الفلسطينية وما تعانيه مخيماتنا في لبنان نتيجة الاعتداءات المستمرة عليها، كذلك ما تتعرض له مدينة طرابلس من عدوان».

وأضاف: لقد أكد الرئيس العراقي موقف العراق الثابت في دعم الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان الشعب العراقي يعتبر قضية فلسطين قضية عراقية وان ما يقوم به العراق دفاعا عن حدوده الشرقية لن يحول بينه وبين واجباته تجاه القضية الفلسطينية، وقد شكرنا الرئيس العراقي باسمنا واعضاء القيادة على هذا الموقف الكريم للعراق رئيسا وحكومة وشعبا.

وقال السيد عرفات ان الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني القى امام الرئيس حسين كلمة تحدث فيها عن العلاقات المتينة بين العراق وفلسطين والتي تعتبر ركيزة من ركائز التضامن العربي.

وكانت اجتماعات القيادة الفلسطينية قد انتهت في بغداد الليلة قبل الماضية حيث جرى تقييم شامل لمجمل الأوضاع الفلسطينية والعربية الراهنة وفي مقدمتها أوضاع الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة بعد تصاعد المقاومة الفلسطينية ضد الارهاب والاجراءات الاستثنائية التي اعلنها قادة العدو في الأرض المحتلة كما بحثت القيادة سبل تعزيز وتصعيد هذه المقاومة لمواجهة الاحتلال والعدوان وبحثت اوضاع الجامعات في فلسطين المحتلة وما تتعرض له من اجراءات قمعية من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية والعجز المالي الذي تعانيه كما تدارست القيادة الوضع في لبنان وما تعانيه طرابلس المجاهدة المسلمة.

ووجهت القيادة نداء للعرب والمسلمين والى جميع الاصدقاء في العالم لوقف المجزرة وتضميد جراح طرابلس المدينة العربية الباسلة.

كذلك استعرضت القيادة نتائج أعمال قمة الدار البيضاء وسبل تعزيز الموقف العربي والفلسطيني والتأكيد على ضرورة عقد مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من اجل ايجاد حل دائم وشامل وعادل لمشكلة الشرق الأوسط.

واستعرضت القيادة ما تم في مجلس الأمن اخيرا من استخدام امريكا لحق الفيتو لحماية ممارسات اسرائيل الارهابية والقمعية ضد سكان الأرض المحتلة وشمل البحث ايضا الجهود المزمع القيام بها في الدورة القادمة للأمم المتحدة كذلك بحث نتائج اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لوقوف الحرب العراقية الايرانية وأهمية القرار الذي اتخذته اللجنة للدعوة لعقد قمة استثنائية اسلامية في حال تعثر الجهود لايقاف هذه الحرب.

كما تم اجراء تقييم شامل للخطوة التي اعلنتها رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر حول استقبال وفد فلسطيني ـ اردني مشترك في لندن واعتبرت خطوة للامام بالنسبة للموقف البريطاني وبالنسبة للاتفاق الأردني الفلسطيني ايضا.

بحث تعديل أوضاع الفلسطينيين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس الان المطالب التي تقدم بها الوفد الفلسطيني الذي زار القاهرة في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) الحالي والخاصة باوضاع الفلسطينيين المقيمين في مصر والبالغ عددهم حوالي ٦٠٠ الف فلسطيني.

وكان الرئيس حسني مبارك قد ناقش تلك المطالب على هامش مباحثاته مع السيد ياسر عرفات بالاسماعيلية ظهر ٣ سبتمبر الماضي، كما اثارها الوفد الفلسطيني الذي اجرى مباحثاته في القاهرة مع اللواء احمد رشدي وزير الداخلية وبعض معاونيه.

وصرح هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ «الشرق الاوسط» بان الوفد قد تناول خلال تلك اللقاءات ثلاث قضايا تتعلق الاولى بتصاريح الاقامة والصعوبات التي تواجههم عند استخراجها او تجديدها مع بحث امكانية خفض الرسوم المفروضة عليها.

وعلم ان القضية الثانية التي دار حولها النقاش خاصة بالاراضي التي قام بعض الفلسطينيين بشرائها في السنوات الماضية سواء الاراضي الزراعية او اراضي البناء وامكانية استثنائها من القرار المصري الجديد بحظر تملك غير المصريين لأية اراض.

اما القضية الثالثة فهي تتعلق باوضاع الطلاب الفلسطينيين في الجامعات المصرية وقد تقدمنا بطلب لخفض المصروفات المفروضة عليهم ومعاملتهم معاملة متميزة عن بقية الطلاب العرب على النحو الذي كان قائما قبل عام ١٩٧٩.

وذكر ان المسؤولين المصريين قد وعدوا ببحث هذه المطالب، بل وحصل الوفد الفلسطيني على استجابة مبدئية بخصوص موضوعي تصريحات الاقامة والمصروفات الدراسية، اما قضية تملك الاراضي فقد وعدوا باجراء دراسة مستفيضة لها وهو ما تقوم به الحكومة المصرية حاليا.

اسبانيا لن تعترف بالجمهورية الصحراوية

مدريد ـ أ.ف.ب: صرح فرانشيسكو فرناندیز اوردونيز وزير الخارجية الاسبانية امس لاحدى محطات الاذاعة في اسبانيا بأن بلاده لا تعترف ولن تعترف بما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية.

وذكر الوزير ان قيام جبهة البوليساريو باطلاق النار على سفينتين اسبانيتين مساء الجمعة وصباح السبت الماضيين في عرض البحر يعد «عملا ارهابيا».

واضاف ليس هناك دولة نستطيع ان نتوجه باحتجاج اليها لاننا لا نعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وكانت جبهة البوليساريو قد ذكرت في بيان صدر امس الاول في الجزائر ان هذا «الحادث المؤسف» يرجع الى اختلاط الامور وعدم التمييز بين السفن المغربية والسفن الاسبانية.

الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تخطيط وتصميم قصر الحكم في الرياض

الرياض ـ واس: تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تخطيط وتصميم منطقة قصر الحكم التي تبلغ تكلفتها ٤٥٥ مليون ريال.

ويشتمل المشروع على مبنى لامارة منطقة الرياض ومبنى لامانة مدينة الرياض ومبنى لشرطة منطقة الرياض بالاضافة الى الخدمات المساندة كمواقف للسيارات وغرف الآليات والتكييف ومهابط للطائرات العمودية وبعض المناطق الخضراء.

وقد روعي في فكرة التصميم ربط المباني الادارية الرئيسية الثلاثة مع بعضها لارتباط نشاطاتها مباشرة مع امير منطقة الرياض ومع المواطنين لما يخدم المصلحة العامة ويخفف عبء المراجعة على الجمهور اضافة الى وجود مجمع المحاكم في الجهة الشرقية من المباني وما له من اهمية في الاتصال بالادارات الثلاث (الامارة ـ الشرطة ـ الامانة).

كما روعي فيه المحافظة قدر الامكان على الطابع المحلي في العمارة كوجود مساحات مفتوحة داخل المباني وعدم الارتفاع الرأسي الشاهق حيث تتدرج المباني من ستة ادوار الى خمسة ثم الى اربعة.. كما انها تأخذ شكلا خارجيا خاليا من التعقيد وسوف تكون المداخل الرئيسية من الجهة الشمالية حيث سيكون امامها ساحة مخصصة لحركة المشاة والمراجعين..

كما يحتوي المبنى على اقسام الادارات المختلفة التي تتسع لجميع موظفي ومنسوبي كل جهة فمبنى الامارة تبلغ مساحته ٢٤٠٠٠ متر مربع ومبنى الشرطة تبلغ مساحته ٢٢٠٠٠ متر مربع ومبنى الامانة تبلغ مساحته ٢٢٠٠٠ متر مربع بالاضافة الى مصلى للموظفين والمراجعين وقاعات للمحاضرات والندوات والاجتماعات، كما يحتوي مبنى الامارة على صالات كبرى للاستقبال والاجتماعات والمراجعات.. وقد تم تزويد جميع المباني المذكورة بكافة الخدمات من مصاعد وتكييف مركزي ووسائل اتصال داخلية وخارجية بالاضافة الى مساحات خضراء بين المباني ستستخدم كمداخل فرعية للمباني وستتم زراعتها وتنسيقها.

وتتكون الجهة الجنوبية للمباني من منطقة خضراء ومواقف سيارات وتتكون من دورين تحت الارض تبلغ مساحتها ٦٠٠٠٠ متر مربع اضافة الى المواقف التي ستستعمل لكبار الموظفين والزوار. ومدة تنفيذ هذه المرحلة سنتان ونصف السنة وتعتبر هذه المرحلة بداية للتطوير الشامل للمنطقة التي يتوقع ان تتم خلال خمس عشرة الى عشرين سنة. وسيباشر العمل في المرحلة التالية في القريب العاجل ان شاء الله نظراً لضخامة المشروع فقد تم وضعه ضمن برنامج تنفيذي طويل الامد..

ويأتي هذا المشروع الكبير نظراً لما تشهده مدينة الرياض من تطور عمراني يعد من اكبر حركات التطور العمراني الحضري في العالم وبالاخذ بحجم هذه الحركة العمرانية على مستوى المدينة نجد ان مشروع اعادة تخطيط وتصميم منطقة قصر الحكم يمر الآن بتغييرات جذرية من الناحية الوظيفية بسبب تغيير الصورة العامة للمنطقة في محاولة للتمشي مع دور المدينة في المستقبل. وتعتبر منطقة قصر الحكم نواة رئيسية تكونت حولها مدينة الرياض لها اهمية خاصة تميزها نظراً للاحداث الهامة التي تشهدها مدينة الرياض. وبقيت هذه المنطقة محافظة على اهميتها بالنسبة لمدينة الرياض في مختلف العصور وهي مركز العاصمة وتقع جغرافيا وسط العمران الذي يشكل مدينة الرياض وبالرغم من التطور والاتساع الهائل لمدينة الرياض فان منطقة قصر الحكم لاتزال تقوم بوظائفها على مستوى عال كما حافظ على قيمتها الرمزية من خلال ما تحتفظ به من نشاطات وعناصر مهمة منها مسجد الجامعة الكبير وقصر الحكم ومبنى الامارة وساحة العدل ومبنى المصمك التاريخي اضافة الى الانشطة التجارية المختلفة.

لذلك فان مشروع تطوير منطقة قصر الحكم مشروع بالغ الاهمية يحقق الغاية الاساسية من اعادة تطوير منطقة قصر الحكم لتصبح المركز الاداري والثقافي والتجاري لمدينة الرياض وليبقى تراثا للاجيال القادمة ليبين مدى العمق والاصالة الحضارية لعاصمة المملكة.. ولتحقيق هذا الهدف قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بتشكيل لجنة تنفيذية عليا برئاسة امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة لتشرف مباشرة على الدراسات واعمال التنفيذ. وتغطي منطقة قصر الحكم مساحة اجمالية قدرها ٣٤٥ هكتاراً.

وسيكون الدوام الرسمي في المبنى الجديد لقصر الحكم اعتباراً من يوم السبت الموافق للرابع عشر من شهر محرم الحالي وذلك بالنسبة للامارة والشرطة والامانة.

مباحثات السلام على هامش لقاءات الأمم المتحدة

مبارك يحث ريجان على الاسراع لكن واشنطن تنتظر الملك حسين

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

حث الرئيس المصري الزائر، حسني مبارك، نظيره الامريكي، رونالد ريجان، على التعجيل في جهود التسوية السلمية في الشرق الأوسط قائلا ان «الوقت يضيع، وعملية السلام بحاجة الى دفعة، لكن الادارة الامريكية رأت ان تحتفظ لنفسها بحق تقدير التوقيت الملائم للتحرك، لاسيما وانها أوضحت في وقت سابق ان اللقاء مع العاهل الأردني، الملك حسين، في الاسبوع المقبل سيكون المنعطف الحاسم في جهود السلام. وعبرت واشنطن عن املها ـ بعد اجتماع مبارك وريجان ـ في ان يعقد لقاء تمهيدي بين ممثلي الولايات المتحدة ووفد عربي يشكل للدخول في مباحثات مباشرة مع اسرائيل قبل نهاية العام الجاري.

وكان الرئيس المصري قد اجتمع مع ريجان في البيت الأبيض أول من امس في لقاء استمر ساعة. وصرح مسؤول امريكي كبير حضر الاجتماع بقوله: ان الرئيس المصري ابلغ الرئيس ريجان انه «حريص على اعطاء دفعة لعملية السلام» لكن ريجان رد قائلا «علينا ان نحتفظ بحق تقدير التوقيت».

واضاف قائلا ان الرئيس مبارك لديه افكار كثيرة لتنشيط مساعي السلام.

ونسب المسؤول الامريكي الى الرئيس المصري قوله الى ريجان ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت ضمنا حق اسرائيل في الوجود وستكون اكثر وضوحا في اي اجتماع مع ممثلين امريكيين.

لكن المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته قال ان واشنطن تريد ان تكون المنظمة واضحة في موقفها في هذه المسألة قبل عقد الاجتماع.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى الولايات المتحدة يوم السبت الماضي وقابل وزير الخزانة جيمس بيكر ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر ثم الرئيس ريجان قبل ان يغادر واشنطن الى نيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة.

ومع اقتراب الاجتماعات مع الملك حسين والمسؤولين الاسرائيليين يستعد البيت الأبيض لمعركة شديدة مع الكونجرس بسبب عزم الرئيس ريجان بيع الأردن طائرات مقاتلة متطورة من طرازي ف ـ ١٦ و ف ـ ٢٠ وصواريخ مضادة للطائرات.

خطاب شولتز

على الصعيد نفسه، قال وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، الليلة قبل الماضية ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية هي الطريق الوحيد للسلام في الشرق الأوسط. وتعهد بدعم امريكي مستمر لهذه الجهود في اطار مبادرة الرئيس ريجان السلمية التي مضى عليها ثلاث سنوات. وأوضح شولتز الذي كان يتحدث امام حشد للجمعية العامة للأمم المتحدة في اول يوم من المناقشات العامة التي تستمر ثلاثة اسابيع ان العام الماضي شهد جهودا رئيسية نحو محادثات جديدة بين اسرائيل والعرب.

وأبلغ حشدا من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية والدبلوماسيين «ان درس الماضي واضح» وأنه يمكن احراز تقدم من خلال المفاوضات المباشرة التي تعتمد على قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقال شولتز انه ليس هناك طريق آخر وأن الابتعاد عن هذه الحقيقة من شأنه فقط أن يزيد المعاناة ويصعد المخاطر.

وأضاف انه لن يحرز شيء ايجابي من السير وراء اوهام «الكفاح المسلح» ـ حسب قوله ـ ولكن يمكن احراز الكثير عن طريق دخول الاطراف الملتزمة بالسلام في حوار جاد.

وقال شولتز ان الوقت كان «في اليد» في العام الحالي لاحراز تقدم رئيسي وبدء مفاوضات مباشرة.

لقاءات

وعلى هامش لقاءات الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر مع وزير خارجية الاردن طاهر المصري، ووزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي عبد الله.

وبحث الوزراء تنسيق مواقف دولهم تجاه المواضيع المطروحة على جدول اعمال الدورة وخاصة ما يتعلق منها بالمنطقة العربية.

وكان الشيخ صباح قد حضر جلسة المنظمة الدولية الصباحية اول من امس واستمع الى كلمات عدد من الوفود كان منهم رئيس البرازيل خوسيه سارني ووزير الخارجية الامريكي شولتز.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية امس ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الموجود حاليا في نيويورك اجتمع الليلة قبل الماضية مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

والمعلوم ان عمان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وقالت الوكالة السوفياتية في نبأ مقتضب من نيويورك انه تم بين الوزيرين «تبادل نافع للآراء بالدرجة الأولى حول قضايا الوضع في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي».

مؤتمر في الرباط حول حرب الخليج

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح امس في الرباط المؤتمر العالمي حول آثار حرب الخليج على الأمن والسلام الدوليين ويشارك بالمؤتمر الذي تستمر اعماله ثلاثة أيام عدد من الشخصيات العربية والدولية وسيبحث المخاطر الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والمواقف الدولية من الحرب والآثار السياسية والاقتصادية لهذه الحرب على الوضع الدولي.

من جهة أخرى قررت لجنة تحضيرية تضم الاحزاب السياسية والنقابات في المغرب تنظيم لقاء جماهيري بالدار البيضاء يوم السبت المقبل يهدف الى دعم جهود السلام بمنطقة الخليج العربي.

تسمم طلاب في رأس الخيمة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

شعر عشرات من طلاب المدارس الابتدائية في رأس الخيمة بإعياء شديد رافقه اسهال حاد بعد عودتهم الى منازلهم اثر يوم دراسي طويل تناولوا خلاله اطعمة فاسدة.

اكتشف الآباء الاعراض وتوجهوا بأبنائهم الى المستشفى الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء بعد ان تزايد عدد الحالات المصابة بالتسمم الغذائي، واثر ذلك قررت بلدية رأس الخيمة اغلاق عدد من المطاعم ومراكز بيع المواد الغذائية كما قررت منع موردي الاطعمة والاغذية من تزويد المدارس بمنتجاتهم الا بعد الحصول على تصريح من الجهات الصحية. وتجري الشرطة الان تحقيقا واسعا حول الحادث الخطير.

تتمات

منظمة التحرير ترحب

الخطوة البريطانية. وتنفي مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان تلك الخطوة كانت محاولة من بريطانيا للضغط على مورفي. وتوحي هذه المصادر بدلا من ذلك بأن بريطانيا، بموافقتها على قبول الوفد، قد ازالت بعض الضغوط التي كانت تعيق المفاوضات.

اما رد الفعل الاسرائيلي فكان حاداً، إذ استدعي السفير البريطاني في تل ابيب، بل سكويرن، الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ليستمع الى الاحتجاجات الاسرائيلية على الخطوة البريطانية. وكانت تلك ايضا اول فرصة لقاء بعد الاعلان عن صفقتي أسلحة بريطانية مع المملكة العربية السعودية والأردن إثر عطلة راس السنة اليهودية في الاسبوع الماضي.

ردود ايجابية

● وفي بريطانيا كان رد الفعل الأولي من الأحزاب الاخرى ايجابياً، إذ رحب كل من نيل كينوك، زعيم حزب العمال، وكذلك تحالف حزبي الأحرار والاشتراكيين الديموقراطيين بالقرار، غير ان رد الفعل في دوائر اخرى لم يتسم بالترحيب بالخطوة.. إذ تندد مجلس النواب اليهود بالمحادثات المزمعة ووصفها بأنها «مفارقة خطيرة من جانب رئيسة الوزراء». وتضم الطائفة اليهودية التي يبلغ تعدادها نصف مليون نسمة في بريطانيا اناسا ذوي نفوذ في مجال الأعمال، والسياسة وميادين اخرى، وتضم دائرة فنشلي الانتخابية التي تمثلها تاتشر في البرلمان نسبة عالية من الناخبين اليهود الذين ينتظر ان يكون رد فعلهم قويا.

ومن ناحية اخرى نشرت كل من صحيفة «صن» الشعبية الواسعة الانتشار وصحيفة «ديلي تلجراف» المحافظة مقالة افتتاحية هاجمت فيها بقوة الخطوة البريطانية الاخيرة.

غير ان المجازفة الرئيسية التي تواجهها تاتشر ليست ضمن المسرح السياسي المحلي حيث لا تبرز السياسات الخارجية بصورة قوية جدا في معظم الأحيان، وإنما تكمن في اي صد من الولايات المتحدة التي تعتمد على نواياها الحسنة الآن في نجاح مهمتها، والتي يمكن ان تكون قد هددتها بقوة بتصرفها على نحو منفرد.

وسيجري وزير الخارجية البريطاني السير جفري هاو، محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير يوم الثلاثاء القادم في الأمم المتحدة، كما سيعقد مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتز، اجتماعا في اليوم التالي لذلك (الأربعاء) ليحصل على فكرة افضل عن رد الفعل الامريكي. كما من غير المستبعد ان تقوم تاتشر بزيارة واشنطن لمناقشة الموقف.

محادثات عسكرية بين تونس وفرنسا

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي هنا امس مع وفد عسكري فرنسي يزور تونس حاليا برئاسة الاميرال أيفليند دهاري قائد اركان البحرية.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من كبار ضباط الجيش التونسي بحث جوانب التعاون بين البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلطان بن سلمان:
رحلتي الفضائية اسهمت في تجديد اهتمام الشباب العربي بتراثه العلمي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء المسلم العربي الاول ان رحلته الفضائية ساهمت في تجديد اهتمام الشباب العربي بالتراث العلمي العربي في عصره الذهبي. وقال في مقابلة تلفزيونية اذاعها البرنامج العربي في بوسطن ان رحلته الفضائية ستترك اثرا على اهتمام الشباب العربي بالعلوم والرياضيات وان المستقبل سيثبت ان بامكان العلماء العرب ان يساهموا في تطوير العلوم كما فعلوا في الماضي.

واشار رائد الفضاء العربي لمشاهدي برنامج التلفزيون العربي الذي يذاع في خمس مدن امريكية رئيسية ان اشتراكه في برنامج الفضاء الامريكي قد ساهم في مساعدة الشباب العربي على التركيز على الاعتبارات الانسانية في العالم العربي.

وقال ان على العرب ان يعتمدوا على انفسهم لان احدا لن يساعدهم من الخارج.. وان استلهام الماضي ضروري لتقوية العزم ولكن علينا ان ننظر ايضاً الى المستقبل.

ثم تحدث الامير سلطان لمشاهديه عن التجارب العلمية التي قام بها اثناء رحلته الفضائية، واعلن انه سيجتمع الى اعضاء الفريق العلمي السعودي الذين اشرفوا على هذه التجارب في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في جامعة البترول والمعادن لاستعراض نتائج التجارب العلمية التي توصلوا اليها.

واكد الامير سلطان ان رحلته الفضائية ساهمت في ترسيخ ايمانه بالله وبالاسلام وانه كان يصرف ساعتين يوميا في قراءة القرآن الكريم خاصة الآيات التي تتناول شؤون الفضاء والعلوم وان القرآن الكريم كان مصدرا متواصلا للوحي.

واشار رائد الفضاء العربي الى مساهمة العرب تاريخيا في علوم الفلك، وقال انه بالرغم من صعوده جسديا الى الفضاء فقد سبقه العرب الى الفضاء من قبل عن طريق مساهمتهم النظرية والروحية.

وشكر الامير سلطان مدينة بوسطن وولاية ماساشوستس عن منحه وسام التقدير على رحلته الفضائية، وقال إن ذلك يشعره بالفخر والاعتزاز لتسلم الوسام من ولاية يكن لها الاعجاب والتقدير.

ويذكر ان الامير سلطان يقوم حاليا بزيارة ودية لعدد من المدن الامريكية يتحدث فيها عن تجربته الفضائية.

وفي باريس نشرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية في عددها الأخير الذي يصدر في ٢٧ الشهر الجاري مقالا مطولا حول رحلة ديسكفري ٥١ جي تحت عنوان «اليوم طلعت الشمس ست عشرة مرة» وهو عنوان الكتاب الذي الفه رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري والذي دون فيه النتائج العلمية التي حققها رواد المركبة الفضائية بالاضافة الى ملاحظاته حول ردود الفعل لدى زملائه منذ اللحظات التي سبقت انطلاقة المركبة التي استغرقت سبعة أيام وساعة و ٤٠ دقيقة والى ما بعد العودة.

واستشهدت المجلة في بعض ما ورد في فصول الكتاب الذي تضمن الحديث عن رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي شارك زميله الفرنسي في بعض التجارب الفرنسية.

ووصف الكتاب تمسك الأمير سلطان بالشعائر الاسلامية خلال الرحلة، ويشير الى انه في دقائق الاستعداد لصعود المركبة وبينما كان الرواد يستعدون للصعود وعيونهم تنظر اليها بكل سرور وابتهاج تنحى الأمير سلطان جانبا وافترش بساطه وشرع في أداء صلاة تعبر عن صورة صادقة مثالية بليغة التعبير.

ويقول باتريك بعد صعود المركبة اخرج الأمير سلطان مسجله وبدأ في تسجيل الملاحظات التي تسبق الانطلاقة وبعد ان انطلقت المركبة بدقائق أخرج المصحف من جيبه وبدأ في تلاوة بعض الآيات القرآنية.

الامير ماجد يفتتح ندوة توحيد التقويم الهجري بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة الدورة السادسة لندوة توحيد التقويم الهجري التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف بحضور وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامير ماجد بن عبد العزيز كلمة عبر فيها عن سروره وسعادته بافتتاح هذه الندوة في هذه البلاد المقدسة، وقال ان انعقاد هذه الندوة بجوار بيت الله الحرام يجعل كل مسلم يأمل في ان تكون نتائجها تتمشى مع مكانة وقدسية هذا البلد الطاهر وما يعقده المسلمون من آمال لتوحيد كلمتهم لما في ذلك من اهمية لجمع المسلمين في مواعيد موحدة لاداء العبادات المفروضة. وتمنى ان تتوصل الندوة لوضع الاسس السليمة لذلك معرباً عن شكره وتقديره لوزارة الحج والاوقاف لاستضافتها هذه الدورة كما شكر الدول المشاركة ومنظمة المؤتمر المساهمين في الندوة وسأل المولى ان يجزي الجميع خير الجزاء لما يقدمونه من جهود مخلصة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين.

ثم القى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس الدورة الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة تمنى فيها ان يكون هذا اللقاء لقاء مباركا وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وان يصلح احوال المسلمين وقادتهم ويجمعهم على الهدى.

ودعا الله ان يوفق حكومة المملكة لما فيه صلاح الامة وان يجزيها خير الجزاء على ما تقوم به من جهود في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين.

ثم القى الرئيس العام لادارات الافتاء والشؤون الدينية في الجمهورية التركية كلمة الوفود شكر فيها السعودية على استضافتها لهذا اللقاء.. كما تطرق في كلمته الى تاريخ انشاء هذه الندوة وما توصلت اليه من قرارات ولوائح في اجتماعاتها السابقة.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام تسع دول اسلامية بالاضافة الى ثماني دول مراقبة.

مفاوضات «طابا» تبدأ غدا بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ هنا غدا المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول مشكلة «طابا».

وسيرأس الجانب المصري في المفاوضات مساعد وزير الخارجية السيد عبد الحليم بدوي.

الرئيس السوري يتسلم رسالة من الرئيس القبرصي ويستقبل وفدا ايرانيا

دمشق ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الرسالة ديمتريوس ليفيجراس وزير العدل القبرصي لدى استقبال الرئيس الاسد له امس حيث بحث معه التطورات المستجدة في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس السوري امس السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الذي يزور سوريا حاليا على رأس وفد رسمي.

وجرى خلال المقابلة بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين وسبل دعمها.

تعثر المفاوضات النووية بين فرنسا واسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: افادت اذاعة العدو الصهيوني صباح امس ان المفاوضات مع السلطات الفرنسية المختصة لم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الآن بخصوص تزويد فرنسا للكيان الصهيوني بمفاعلات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية.

وقالت الاذاعة ان وفدا اسرائيليا عاد من باريس بعد تعثر المفاوضات مع الجانب الفرنسي في هذا الخصوص.

ونسبت الاذاعة تعثر المفاوضات لاعتبارات سياسية من قبل الجانب الفرنسي.

رسالة لأمير قطر من الرئيس الموريتاني

الدوحة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع.

وسلم الرسالة السيد احمد ولد منية وزير خارجية موريتانيا خلال استقبال الأمير له امس.

وتتعلق الرسالة بسبل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

٤٣ ألف حاج يغادرون ميناء جدة

جدة ـ واس: بلغ عدد الحجاج الذين غادروا السعودية عن طريق ميناء جدة الاسلامي حتى يوم امس الاول اثنين واربعين ألفا واربعمائة وثمانين حاجا من مختلف الجنسيات الاسلامية، كما بلغ عدد السفن الناقلة للحجاج ستا وخمسين باخرة.

وقد قامت جميع الجهات المعنية بتقديم سائر الخدمات اللازمة لضيوف الرحمن ليصلوا الى بلادهم سالمين.

محادثات لرئيس مجلس الأمة الكويتي بمسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: استقبل السيد ثويني ابن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان هنا امس السيد أحمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي الذي يزور مسقط حاليا.

كما استقبل المسؤول الكويتي كلا من السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية والسيد قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية.

وذكرت اذاعة مسقط انه تم خلال هذه المقابلات بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تدعيمه وتطويره.

مسؤول امريكي كبير التقى الأسد قبل الافراج عن امريكي

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت محطة التليفزيون الامريكية «ان بي سي» ان الجنرال فيرنون وولترز السفير الامريكي الجديد لدى الامم المتحدة توجه الى سوريا قبل الافراج عن الرهينة الامريكية القس بنجامين واير في بيروت بفترة قصيرة وقابل الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت «ان بي سي» ان الجنرال ولترز الذي تباحث مع الرئيس السوري لمدة اربع ساعات حاول الحصول على وساطة الرئيس من اجل الافراج عن جميع الامريكيين المحتجزين في لبنان، وكان الجنرال قبل ذلك يعمل سفيرا متجولا وكثيرا ما كلفه الرئيس ريجان بمهام خاصة.

وعند سؤاله عن صحة هذا النبأ امتنع متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مساء امس الاول عن الادلاء بأي تعليق.

وفي مؤتمر صحفي عقد في الاسبوع الماضي دعا القس واير الذي افرج عنه يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) الجاري بعد احتجازه لمدة ١٦ شهرا، الحكومة الامريكية الى بذل جهد اكبر حتى يتم الافراج عن الامريكيين الستة الاخرين الذين مازالوا محتجزين في لبنان.

وفي معرض رده على تصريحات القس اكد ريجان قائلا «للاسف لا يمكننا حتى ان نخبر عائلات الرهائن عن كل ما نفعله» من اجل الافراج عن الرهائن.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا كانت قد قامت بدور كبير في الافراج عن رهائن الطائرة البوينج التابعة لشركة «عبر العالم» في شهر يونيو (حزيران) الماضي الذين كانوا محتجزين في بيروت.

غرق الباخرة المصرية «شهرزاد»

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعلن هنا امس عن غرق باخرة ركاب مصرية بالقرب من ميناء جدة السعودي بعد ان شب حريق هائل فيها.

وصرح مصدر مسؤول بميناء السويس بأنه لم تحدث خسائر في الأرواح وتمكن افراد طاقم السفينة المكون من ٣٢ بحارا من النجاة.

وقد أبرقت السلطات السعودية بالحادث الذي وقع امس الأول على بعد ٢٢ ميلا بحريا من جدة الى الوكيل الملاحي بالسويس حيث تبين ان الباخرة واسمها «شهرزاد» مؤجرة لاحدى الشركات الملاحية بالسويس.

تسهيلات للتأمين على المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال توفيق:

اعلنت الهيئة العامة للتأمينات في مصر انه من حق المصري الذي يعمل بالخارج الاشتراك في نظام التأمين الخاص بالمصريين العاملين في الخارج اذا كان معارا وانتهت مدة اعارته ومع ذلك يرغب الاستمرار في عمله.

وصرح نبيل حكم رئيس الهيئة لـ «الشرق الاوسط» بان نظام التأمين على المصريين بالخارج يسري على المصريين المهاجرين هجرة دائمة وتجنسوا بجنسيات اجنبية ويحملون الجنسية المصرية.

واضاف رئيس الهيئة ان الحرية متروكة لكل مصري يعمل في الخارج في تحديد فئة الاشتراك في نظام التأمينات وهي تبدأ من ٥٠ جنيها وتتدرج الى ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠، ١٠٠، ١٢٥، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه حتى ٦٠٠ جنيه وتحدد الاشتراكات بنسبة ٢٢,٥٪ من فئة دخل الاشتراك المختارة.

وقال انه يجب ان يرفق بطلب التأمين مستند الميلاد او صورة فوتوغرافية من جواز السفر ويتم مطابقتها من السفارة او القنصلية بالدولة التي يعمل بها المواطن او من البنك الذي يتم عن طريقه تحويل الاشتراكات.

وبالنسبة للمهاجرين الذين لا يحملون جوازات مصرية فانه يمكنهم الحصول على شهادات ميلاد من مصر بسهولة وبالنسبة لابنائهم المولودين بالخارج فانه يمكنهم ارفاق ما يثبت مصرية الاب او الأم.

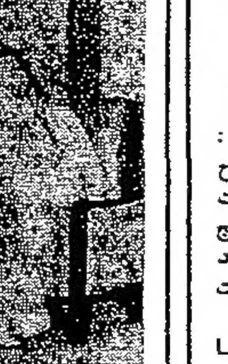
واوضح رئيس الهيئة ان التسهيلات في التأمين على المصريين بالخارج تتضمن حرية تعديل دخل الاشتراك الى فئة اعلى دون التقيد بان يكون الدفع للفئة الاعلى مباشرة وفي هذه الحالة يكون بأثر رجعي منذ بدء الاشتراك في النظام ويتعين على المؤمن عليه في هذه الحالة سداد فروق الاشتراكات وريع الاستثمار بنسبة ٦٪ من الفرق بين الفئة القديمة والفئة الجديدة وذلك عن الفترة من تاريخ بدء الاشتراك في النظام حتى تاريخ السداد دفعة واحدة.

ولا يعتبر المؤمن عليه مشتركا بالدخل الاعلى الا اذا تم سداد هذه المبالغ قبل تاريخ استحقاق صرف الحقوق التي يقررها النظام واذا كان المؤمن عليه سبق وان طلب ضم مدة سابقة فيلتزم بأداء الزيادة في المبلغ المستحق عنها نتيجة تعديل دخل بداية اشتراكه ويكون الأداء دفعة واحدة او بالتقسيط.

وعن معاش الشيخوخة قال رئيس الهيئة ان نظام التأمين على المصريين العاملين بالخارج يضمن لكل مشترك الحصول على المعاش عند بلوغه سن الستين ولو استمر في عمله بعد ذلك، واذا بلغ المؤمن عليه سن الستين، ولم يستكمل مدة الاشتراك المفروضة للحصول على المعاش وهي ١٥ سنة فانه يمكنه الاستمرار في تسديد الاشتراك ويحصل على المعاش متى استكمل المدة اما اذا بلغت المدة ١٤ سنة وشهرا واحدا فتحسب على انها ١٥ سنة ويصرف المعاش للمشترك.

كما انه يحق للمؤمن عليه الحصول على المعاش المبكر قبل بلوغه سن الستين في حالة انتهاء عمله بالخارج شرط ان يكون قد اشترك في التأمين لمدة ٢٠ عاما على الاقل وللمؤمن عليه الحق في شراء مدة سابقة لاستكمال المدة المطلوبة لصرف المعاش او لزيادة المدة المحسوبة في المعاش بهدف تحسين قيمة المعاش.

واختتم السيد نبيل حكم رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية تصريحاته بالقول ان المؤمن عليه وفقا لنظام التأمين على المصريين بالخارج يحصل على معاش بحد ادنى ٦٥٪ من الدخل بسبب العجز ويصل الى ٨٠٪ من الدخل في حالة العجز الناتج عن اصابة العمل.



امبراطور اليابان عند استقباله الامير فيصل بن فهد في طوكيو امس.

بعد لقائه الامبراطور ورئيس الوزراء
الامير فيصل بن فهد يشيد بمواقف اليابان من قضايانا

طوكيو ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب.

نوه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس المهرجان الثقافي الاول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمواقف اليابان من القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب، والمسلمين الاولى، وقال «ودون شك فهم يرونها من زاويتنا بشكل مؤكد».

واضاف ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تقييمه لمواقف اليابان من القضايا العربية ومن القضية الفلسطينية على وجه الخصوص: «كما هو معلوم فاليابان ايدت في الامم المتحدة جميع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن، كما ايدت المواقف العربية بصفة عامة في هذا المجال».

واكد ثقته من خلال مباحثاته وما استمع اليه من كبار المسؤولين اليابانيين اثناء زيارته الحالية لليابان بالاهتمام الياباني بالقضية الفلسطينية والرغبة الاكيدة في ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وقال: «ونحن كعرب نعتبر اليابان دولة صديقة للعالم العربي».

واعرب الامير فيصل بن فهد عقب اجتماعه برئيس وزراء اليابان الذي تم في الساعة الخامسة من مساء امس عن سعادته بالاجتماع الى رئيس الوزراء الياباني وقال «ونقلت اليه رسالة من الملك فهد تتعلق بالعلاقات الجيدة والممتازة التي تربط المملكة العربية السعودية واليابان منذ امد طويل».

واضاف: «وفي الوقت نفسه ابدى رئيس الوزراء الياباني سروره الكبير لاقامة المهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون الخليجي في طوكيو، وهو اول مهرجان ثقافي يتم اقامته في هذا البلد الصديق. وقال لي انه متتبع لفعاليات هذا المهرجان وبرامجه الثقافية وانشطته المختلفة».

ووصف الامير فيصل بن فهد مقابلته لرئيس الوزراء الياباني التي استغرقت زهاء اربعين دقيقة: «بانها جيدة للغاية حملني فيها رئيس وزراء اليابان رسالة للملك فهد تتعلق ايضا بالعلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين وسعدت صباح هذا اليوم (امس) بمقابلة الامبراطور هيروهيتو ونقلت اليه ايضا رسالة ود من العاهل السعودي. وبعد ذلك قابلت ولي عهد اليابان ونقلت اليه تحيات وتمنيات الملك فهد والامير عبد الله ولي العهد».

واختتم تصريحه بقوله: «وجميع هذه المقابلات تؤكد بطبيعة الحال العلاقات الجيدة التي تربط بين المملكة العربية السعودية واليابان».

هذا وقد حضر الاجتماع من الجانب الياباني وزير الانشاء والتعمير ورئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية، كما حضره من الجانب السعودي السيد فوزي عبد المجيد شبوكشي سفير السعودية لدى اليابان.

وشارك الامير فيصل بن فهد مساء امس في اداء العرضة السعودية لدى حضوره حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه السيد فوزي شبوكشي سفير المملكة العربية السعودية لدى اليابان بمناسبة اليوم الوطني للسعودية بفندق نيو اوتاني اضخم فنادق العاصمة اليابانية، وشهده كبار المسؤولين والشخصيات اليابانية وسفراء الدول العربية والصديقة في طوكيو ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي في المهرجان الثقافي الاول لشباب دول المجلس. حيث صعد الامير فيصل بن فهد حاملا السيف الى ساحة العرض التي وقف عليها المؤدون في صفين متقابلين يرفعون سيوفهم الى الاعلى ويتناقلون ابيات القصيدة الحماسية، وسط مجموعة من الضاربين على الطبول والدفوف يتقدمهم حامل العلم السعودي رمزا للاخاء والتلاحم، واستقبله الحضور بالتحية والاستحسان، كما تلقى تهانيهم بمناسبة حلول الموسم الوطني للملكة.

وقد تميز حفل السفارة السعودية في طوكيو هذا العام بالفقرات الفنية التي قدمتها فرقة الفنون الشعبية السعودية المشاركة في فعاليات المهرجان الثقافي الاول لشباب مجلس التعاون اذ قدمت عدة نماذج من العروض الشعبية اشتملت على «الجنيتي» و«العزاوي» و «السمسمية» و«العزف المنفرد على القانون» وكانت الفقرة الختامية .. العرضة السعودية.

العاملون بوكالة الغوث بسوريا يستنكرون اجراءاتها

دمشق ـ ق.ن.ا: قرر العاملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بسوريا التوقف عن عملهم يوم غد لمدة ساعة وذلك من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة للتعبير عن رفضهم واستنكارهم للاجراءات التعسفية التي اتخذتها ادارة الوكالة والتي ادت الى تخفيض الخدمات وسلب حقوق العاملين المكتسبة.

واهاب العاملون في بيان اصدروه هنا امس بالمفوض العام للوكالة ان يعيد النظر بالاجراءات المتخذة وناشدوا المحافل الدولية المختصة من اجل وضع حد لسياسة تخفيض الخدمات والمس بحقوق العاملين المكتسبة.

مركز صحفي لتغطية القمة الخليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يتم في منتصف الشهر القادم افتتاح فندق شيراتون بمنطقة مطرح التجارية بمسقط الذي يعتبر أحدث فندق يقام بالعاصمة العمانية، وسيكون مقرا لرجال الصحافة والاعلام ومراسلي وكالات الانباء العربية والأجنبية الذين سيقومون بتغطية وقائع مؤتمر القمة الخليجي السادس الذي تستضيفه سلطنة عمان في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وتبلغ التكلفة الاجمالية للفندق الذي اقامه احد رجال الأعمال العمانيين حوالي ٤٠ مليون دولار ويتكون من ١٨ طابقا ويضم ٢٥٢ غرفة بالاضافة الى ٢٧ جناحا منها خمسة أجنحة من الطراز الأول.

وستقوم وزارة الاعلام بسلطنة عمان باعداد مركز صحفي بالفندق طوال فترة انعقاد القمة الخليجية واحتفالات العيد الوطني للسلطنة، ويتم تزويده بجميع وسائل الاتصال الحديثة والتسهيلات اللازمة لرجال الصحافة والاعلام.



مصطفى أمين

فزعت عندما قرأت أن طالبا في المدارس الثانوية في الاسكندرية قتل شقيقه النقاش لانه ارتدى بنطلونه، سمعنا في الماضي عن شاب يقتل من اجل الشرف، ولكننا لم نسمع عن شاب يقتل من اجل بنطلون، هذه صورة بشعة لتفكك الاسرة في مصر ولتحلل الروابط العائلية، وهذا وباء لا ينتشر في مصر وحدها بل نقرأ عنه في كثير من بلاد العالم، عندما كان الواحد منا يجرح أو يتألم كان يصرخ ويقول «أخ»! فهو يستنجد بأخيه ليخفف عنه الالم وليضمد الجرح. وكم رأينا أشقاء يضحون بحياتهم من أجل اشقائهم، اذكر وانا طفل كنت اسبح مع أخي في شاطىء الاسكندرية وخارت قواي وبدأت الامواج تتلاطمني، وقلت لأخي اتركني وحاول انت السباحة الى الشاطىء، ورفض أخي أن ينجو بنفسه، واستمر يلاطم الامواج ويجذبني الى ان وصلنا الى الشاطىء سالمين، واعرف صديقا بقي الى سن الخامسة والاربعين لا يتزوج الا بعد ان اتم اشقاؤه السبعة تعليمهم، وقد ضحى بشبابه من اجل اخوته اليتامى، اعرف القصص الكثيرة عن اخوة واخوات ضربوا امثلة رائعة في الحب والوفاء والتضحية ونكران الذات.

هذا طالب عمره ١٧ سنة، لم تعلمه مدرسته ان يحب أسرته، ومنذ اطلقنا على وزارة المعارف اسم وزارة التربية والتعليم توقفت التربية وتوقف التعليم، ولم يعد المدرس يعرف اسم تلاميذه، زاد عدد التلاميذ في الفصول، وتراكمت الدروس على رأس المعلم حتى اصبح هناك انفصال شبكي بين المعلم والتلميذ، وكان نظار المدارس لهم هيبة وجلال، اذكر صادق جوهر ناظري في المدرسة الثانوية الملكية وحامد محمود مساعده واذكر محمد لبيب الكرداني ناظري في المدرسة الخديوية، كانت خطواتهم فوق درجات سلم المدرسة تثير الرعب في قلوبنا، كانت النظرة الحازمة تخيفنا كأنها علقة ساخنة، واليوم نسمع عن تلاميذ يحاولون قتل مدرس لانه ضبطهم يغشون في الامتحانات، ونسمع عن معلمين يقضون نصف الحصة في محاولة اسكات التلاميذ وايقاف تهريجهم وكأننا في حصة في فيلم مدرسة المشاغبين.

هذا الانهيار في التربية يحتاج الى وقفة، يحتاج الى اعادة احترام الآباء والمعلمين فلا اقل من ان نحاول ان نجعل المعلم معلما ونحيطه بكل الاجلال والاحترام، وقد روى لي احد المدرسين في مدرسة ثانوية انه اضطر ان يدخل مستشفى للامراض العصبية بعد ما كابده في احد فصول المدرسة، نحن ننفق مئات الملايين من الجنيهات في التربية والتعليم ولا يجوز ان نترك هذه الاموال الطائلة تذهب هدرا، وعلى الآباء ان يغرسوا في أبنائهم احترام المدرس واحترام الكبار ويعملوا على توطيد روابط الاسرة.

ابناء كثيرون يشكون ان آباءهم وأمهاتهم لا يجلسون معهم ولا يناقشونهم وانهم لا يرون آباءهم وأمهاتهم الا وهم يتفرجون على التليفزيون!

ويجب ان يشعر التلفزيون بان مهمته التربية الى جانب التسلية، ويستطيع ان يلعب دورا كبيرا في اعادة روابط الاسرة والروابط بين المعلم والتلميذ.

العاهل الاردني يأمر بتشكيل لجنة وطنية اردنية للتضامن مع السودان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عضو اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان والمتحدث باسمها ان الاردن ملكا وحكومة ومواطنين استجاب لنداء اللجنة ولايزال بتقديم التبرعات المالية والعينية تمهيدا لارسالها الى متضرري الجفاف والتصحر وانحباس الامطار وتدفق اللاجئين من الخارج في السودان.

واضاف الدكتور العبادي في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة التي شكلت بامر من العاهل الاردني وبرئاسة ولي العهد الامير حسن الذي كان زار السودان في الاونة الاخيرة واطلع على اوضاع المتضررين فيه قد فتحت ابواب المساعدة لجميع المواطنين الاردنيين الذين لبوا النداء بشكل يدعو للفخر مشيرا الى ان عمل اللجنة سيتعدى ذلك الى سائر الصعد المحلية والعربية والاسلامية والدولية.

وقال ان اللجنة حققت حتى الان الجزء الاكبر من الاهداف التي شكلت من اجلها وهي توعية الرأي العام في الاردن بمأساة السودان لجمع التبرعات المالية والمساعدات العينية وخاصة الادوية والخيام والبطانيات والاغذية الجافة وتأمين ايصالها لمستحقيها وتشكيل اللجان والفرق الطبية المزودة بسائر وسائل المساعدة وارسال فرق هندسية لتقديم خدمات اساسية من اصلاح طرق واقامة منشآت جاهزة والقيام بالاتصالات العربية والاسلامية المناسبة من توعية بالمشكلات التي يعانيها شعب السودان.

ومضى يقول لقد وجه ولي العهد الاردني كلمة للشعب الاردني عبر التلفزيون مدعمة بالصور الحية من السودان لشرح مشكلة المتضررين فيه وبصفته رئيسا للجنة الدولية للقضايا الانسانية، فقد اجرى الامير حسن اتصالات مكثفة مع عدة جهات عربية ودولية، خاصة وانه لاحظ خلال زيارته الاخيرة للسودان ان بعض دول العالم غير الاسلامية تؤدي دورا انسانيا هناك فلما لا يكون الدور الاساسي في هذا المجال للدول العربية والاسلامية.

واضاف ان حملة جمع التبرعات قد اثمرت على كافة المستويات ابتداء من تبرع العاهل الاردني بمبلغ ١٥ الف دينار وتبرع الموظفين براتب يوم او اكثر والهيئات العامة والخاصة والاشخاص والجمعيات الخيرية، كما ستقام نشاطات كثيرة رياضية واجتماعية وفنية يرصد كامل ريعها لمصلحة هذه الحملة.

واعلن الدكتور العبادي ان فريق عمل أردنيا يضم وفودا طبية وهندسية سيغادر الاردن خلال اليومين المقبلين الى السودان لوضع خطة عمل فورية لتقديم سائر اشكال المعونات التي تم تجميعها وتنظيمها في الاردن.

وفد برلماني مصري يشارك باجتماعات الجمعية العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك وفد برلماني مصري برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة بالبرلمان ووزير الخارجية الأسبق في اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

ويضم الوفد الدكتور احمد ابو اسماعيل ممثلا للمعارضة عن حزب الوفد وكلا من صبري القاضي وامر الله بليغ نائبي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

ويحضر الوفد البرلماني خلال وجوده في نيويورك اللقاءات التي يعقدها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع بعض وزراء الخارجية كما يجري اتصالات مع بعض وفود الدول الافريقية ودول عدم الانحياز المشاركة في الدورة.

وجدير بالذكر ان هذا التقليد يتبع للمرة الثانية حيث شارك وفد برلماني خلال الدورة الماضية برئاسة الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية وضم ياسين سراج الدين نائب الوفد.

وقد شهدت الدورة البرلمانية الماضية للبرلمان المصري تحركات برلمانية خارجية خلال الأشهر الماضية حيث شاركت وفود برلمانية في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي باوتاوا خلال الشهر الماضي كما حضر وفد برلماني برئاسة محمود دبور اجتماع اتحاد البرلمانات الافريقية بالمغرب خلال الاسبوع الماضي.

وفي الوقت نفسه يقوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بزيارة كوريا الشمالية خلال شهر اكتوبر القادم تلبية لدعوة من البرلمان الكوري لعدم العلاقات البرلمانية بين البلدين.

مبعوث منظمة لبنانية يتفاوض بباريس حول المخطوفين

باريس ـ كونا: رفضت وزارة الخارجية الفرنسية امس التعليق على انباء صحفية كشفت النقاب عن وجود مبعوث لمنظمة لبنانية في العاصمة الفرنسية للتفاوض حول اطلاق سراح اربعة رهائن فرنسيين محتجزين في بيروت.

ولم يعط الناطق بلسان الوزارة اي معلومات قائلا «ان دورنا يحتم علينا ان نلتزم بالسرية التامة ازاء مبادراتنا مع جميع المنظمات اللبنانية والآخرين».

سلب مصرف في صيدا بلبنان

بيروت ـ كونا: سطا مسلحون مجهولون امس على مبلغ كبير من المال من احد مصارف مدينة صيدا الجنوبية وفروا الى جهة مجهولة دون ان تتمكن الاجهزة الأمنية الرسمية والحزبية من توقيفهم.

وقال مصدر امني رسمي ان ثلاثة مسلحين دخلوا قبل ظهر امس الى مصرف «جمال ترست بنك» في جنوبي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان واستولوا على مبلغ نصف مليون ليرة لبنانية حوالي ٣٠ الف دولار امريكي وفروا الى جهة مجهولة.

السعودية توقع على اتفاقية ضمان الاستثمارات بالدول الإسلامية تعزيزاً للتعاون الاقتصادي المشترك

جدة _ مكتب «الشرق الأوسط» _ من عبد الله الحاج:

وقعت المملكة العربية السعودية على اتفاقية تطوير وحماية وضمان الاستثمارات بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. ووقع الاتفاقية الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وذلك بحضور السيد سيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» وصف السيد بيرزاده انضمام المملكة العربية السعودية الى هذه الاتفاقية بأنه حدث هام ودليل على التزام الملك فهد بن عبد العزيز والمملكة العربية السعودية بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية. وعبر بيرزاده عن أمله في ان يؤدي توقيع السعودية على اتفاقية ضمان الاستثمار بالدول الاسلامية الى تشجيع بقية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الانضمام الى الاتفاقية والتوقيع عليها. وان يؤدي هذا الى زيادة ملموسة في الاتصالات الاقتصادية والتجارية ودعم التعاون والمعاملات بين الدول الاسلامية وتوطيد الوحدة والتعاون بين دول العالم الاسلامي.

وكان قد تم التوقيع على الاتفاقية الليلة قبل الماضية في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة. وحضر حفل التوقيع عدد من كبار الموظفين بالأمانة العامة للمؤتمر الاسلامي وحكومة المملكة العربية السعودية وممثلي وسائل الاعلام.

وكانت هذه الاتفاقية قد نوقشت إبان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد بالطائف ومكة المكرمة في اوائل سنة ١٩٨١م، وتم اقرارها رسميا من قبل المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ببغداد في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨١م.

وتنص الاتفاقية على الاحكام الخاصة بتنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الاسلامية. ومن شأنها المساهمة في العمل على زيادة حجم التعاون والتعامل بين الدول الاسلامية في المجال الاقتصادي وذلك عن طريق تشجيع حركة رؤوس الأموال واستعمالها في مجالات الاستثمار الاقتصادي والتجاري، وذلك مقابل ضمانات ملائمة لمصالح كل من المستثمرين والبلاد المضيفة للاستثمارات.

كما تنص الاتفاقية على ان الدول الاسلامية سوف تسعى الى توفير حوافز وتسهيلات مختلفة لتأمين وتشجيع استثمار رؤوس الأموال من الدول الاسلامية الأخرى. وقد تتمتع الاستثمارات بالاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وغيرها من الاعباء المالية الخاصة خلال السنوات الأولى لمشاريع الاستثمار. وسوف يرخص للمستثمرين نقل عائداتهم من الاستثمار، كما يرخص لهم نقل رؤوس أموالهم الأصلية عند نهاية الاستثمار.

وتنص الاتفاقية ايضا على انشاء مؤسسة اسلامية تكون مهمتها ضمان الاستثمارات وتوفير التأمين اللازم على الأموال المستثمرة في البلاد الاسلامية المنضمة الى الاتفاقية وذلك وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية. كما تنص على انشاء جهاز لتسوية النزاعات. وريثما يتشكل هذا الجهاز سوف يتم حل ما قد ينشأ من خلافات بين الأطراف المتعاقدة عن طريق المصالحة أو التحكيم.

وقد تم حتى الآن التوقيع على اتفاقية تطوير وحماية وضمان الاستثمار بالبلدان الاسلامية من قبل احدى عشرة دولة اسلامية تشمل المغرب، والكويت، وباكستان، والسودان، ومالي، وتونس، والجمهورية العربية اليمنية، واندونيسيا، والصومال.

محمد أبا الخيل

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي بين العراق والولايات المتحدة

بغداد _ الشرق الاوسط _ من قاسم السماوي:

وقع العراق والولايات المتحدة اتفاقا لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي بينهما خلال زيارة وفد امريكي على مستوى عال.

وتم توقيع الاتفاق من قبل المجموعة الامريكية التي تضم جيمس بلاك مساعد وزير الخارجية وجيمس كيلي مساعد وزير التجارة والمسؤولين العراقيين بعد محادثات استمرت ستة ايام في بغداد.

ويهدف الاتفاق الى مزيد من التعاون في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والطاقة والتمويل ونقل التكنولوجيا والمواصلات والصحة.

كما وقع الجانبان ايضا على بروتوكل يشمل مقترحات وقرارات لتنمية وتعزيز الروابط الاقتصادية والتكنولوجية وتوسيع وتنويع التجارة.

وكان السفير الأمريكي الجديد ديفيد نيوتن قد قدم أوراق أعتماده الى الرئيس العراقي صدام حسين يوم الثلاثاء الماضي، وذلك بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اواخر العام الماضي وهي العلاقات التي ظلت مقطوعة من عام ١٩٦٧. إلا ان العلاقات الاقتصادية اخذت في النمو بشكل مطرد حيث بلغ اجمالي الاعتمادات الامريكية للعراق ٢,٥ مليار دولار في الأعوام الأربعة الماضية.

ومن ناحية أخرى ذكر في نيودلهي امس ان الحكومة العراقية طلبت من مجموعة شركات هندية اعادة جدولة ديون مستحقة كان من المقرر دفع القسط الأول منها في شهر اغسطس (اب) الماضي.

وقالت مصادر حكومية هندية ان العراق طلب فترة مدتها عامان لدفع ديون قيمتها حوالي ثلاثة بلايين دولار لشركات انشائية وطنية وخاصة في الهند.

ومن بين هذه الشركات الوطنية للانشاءات ان بي سي سي. وشركة المشاريع الهندسية الهندية المحدودة وشركة هيئة الطيران الدولي الهندية التي قامت بعدة مشاريع انشائية مثل اقامة خط سكة حديد ومستشفيات ومدارس وطرق سريعة.

وكانت الحكومة الهندية قد أوفدت وفدا رفيع المستوى الى بغداد مؤخرا لبحث قضية الديون العراقية المستحقة مع المسؤولين العراقيين.

ولم يتخذ المسؤولون العراقيون والهنود اي قرار بعد بشأن هذه المسألة. كما لم تؤثر قضية اعادة جدولة الديون العراقية على خطط شركات هندية أخرى تسعى الى اقامة مشاريع في العراق.

وفازت شركة دوم دات للانشاءات الهندية بعقد لتنفيذ مشروع امدادات مياه في العراق وبدات في ارسال مهندسين وفنيين هناك للبدأ في العمل فورا.

طيران الامارات تبدأ رحلاتها الشهر المقبل بعد استكمال اتفاقات تبادل الخدمات الجوية

«الشرق الاوسط» _ مكتب الخليج:

يبدأ في الاسبوع الأخير من الشهر المقبل تسيير رحلات شركة طيران الامارات الجديدة التي انشاتها امارة دبي، وذلك بعد استكمال الاتفاقات مع عدد من الدول الأخرى ومحطات النقل الجوي على تبادل خدمات الطيران.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان خطة شركة طيران الامارات «امارات اير» التي انشأتها دبي في عامها الأول تشمل تسيير رحلات منتظمة بين دبي ومصر وايران ودول الخليج والهند وباكستان وبالعكس مستخدمة في ذلك عددا يتراوح ما بين ٦ و ٧ طائرات ايرباص بوينج بمختلف انواعها سواء عن طريق التأجير أو الشراء. وقد تم بالفعل شراء طائرتين واحدة ايرباص والأخرى بوينج ٧٣٧ في حين تم استئجار طائرة أخرى بوينج ٧٠٧.

وبينما حصلت الشركة الجديدة بالفعل على حق نقل الركاب الى دلهي وبومباي في الهند وكراتشي في باكستان والكويت، فانه من المتوقع ان تحصل الشركة قريبا على حقوق النقل الى طهران حيث تسيير الخطوط الايرانية بالفعل حاليا رحلاتها الى دبي.

كما ستجري اول اكتوبر (تشرين اول) المقبل مباحثات بين المسؤولين بطيران الامارات وعلى رأسهم الشيخ أحمد بن سعيد المكتوم رئيس مجلس الادارة ومسؤولين من مصر للطيران بغرض تسيير رحلات منتظمة للشركة الجديدة بين القاهرة ودبي وبالعكس. وكانت مصر للطيران قد وضعت في الاتفاقية الأخيرة التي أبرمتها مع طيران الخليج قبل اسبوعين تحفظا يتعلق بحقها في اعادة النظر في حصص اقتسام الركاب من محطات طيران الخليج التي يقوم فيها ناقل وطني جديد.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان موافقة الكويت الاسبوع الماضي على قيام طيران الامارات برحلات الى الكويت قد اجاب على الاسئلة التي ظلت معلقة الشهرين الماضيين حول موقف دول الخليج من طيران الامارات وعما اذا كانت ستوافق على تسيير رحلات منتظمة.

وقد أكدت مصادر الطيران المدني بدبي انه من حق الشركة الجديدة باعتبارها الناقل الوطني أن تعقد اتفاقيات متكافئة في مجال حق نقل الركاب من دبي.

وستجرى مباحثات في اوائل الشهر المقبل بين طيران الامارات والكويت للاتفاق على برنامج الرحلات المشتركة. وأكدت المصادر كذلك ان شركة طيران الامارات سيسمح لها بالهبوط في مطار ابو ظبي. كما انه من المتوقع ان توافق بقية دول مجلس التعاون على تسيير رحلات طيران الامارات الى عواصمها.

وأشارت المصادر الى ان الخطوة المقبلة لطيران الامارات هي بحث تسيير رحلات الى عمان ولندن والجدير بالذكر ان خطوط دبي ودلهي بومباي وكراتشي القاهرة وطهران تعد من افضل الخطوط في حركة السفر من وإلى دبي من حيث الأرباح.

اتفاقية لاقامة مجلس للتعاون العربي _ الهندي

دبي _ ق.ن.أ: يعقد اليوم بدبي اول اجتماع اقتصادي عربي هندي يشارك فيه ممثلون عن ١٠ دول عربية ويتم خلاله التوقيع على اتفاقية انشاء مجلس مشترك عربي _ هندي بين الجانبين على كافة المستويات.

وذكرت مصادر غرفة تجارة وصناعة دبي والسفارة الهندية بابوظبي ان فكرة انشاء المجلس تأتي في اطار تحقيق هدف التعاون بين الدول النامية وتنفيذا لتوصيات الندوة العربية الهندية لتطوير التعاون الاقتصادي التي عقدت بالهند يوم ٧ مايو (ايار) الماضي.

اتحاد الاقتصاديين العرب يقرر انشاء شركة مساهمة لانتاج السلاح

بغداد _ كونا: قرر المؤتمر التاسع لاتحاد الاقتصاديين العرب انشاء شركة عربية مساهمة في مجال انتاج السلاح دعما للامن القومي مفتوحة للاكتتاب امام المواطنين العرب وكذلك انشاء مصرف زراعي عربي مشترك.

وطالب المؤتمر الدول العربية باتخاذ اجراءات لوقف تعرض ايران للسفن التجارية في الخليج، كما طالب الدول العربية غير الاعضاء بضرورة الانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة.

واكد المؤتمر دعمه لنضال الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ارضه.

وشارك في المؤتمر وفود اقتصادية من المملكة العربية السعودية ومصر والاردن والكويت والسودان والمغرب وتونس وفلسطين والجزائر ولبنان والمنظمة العربية للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاكوا) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ارتفاع الأسعار في يوغسلافيا

بلجراد _ أ. ف. ب : ارتفعت امس اسعار التبغ والمشروبات والسيارات ومواد التجميل ومنتجات كمالية عديدة في يوغسلافيا.

وقد ارتفع سعر التبغ بنسبة ٥٩٪ وسعر السجائر ٣٤٪ في المتوسط. كما بلغت نسبة الضريبة المفروضة على المشروبات ما يتراوح بين ٥ _ ١٠٪. وارتفعت اسعار السيارات السياحية من ٢ الى ١٥٪ وعلى مواد التجميل والذهب والمعادن الثمينة ١٠٪.

أسعار الدولار تعود للتماسك بتوقف تدخل البنوك المركزية

الأسواق المالية

لندن _ «الشرق الاوسط»:

عادت اسعار الدولار للتماسك امس بعد هدوء تدخل البنوك المركزية في اعقاب المذبحة التي جرت في الاسواق امس الاول وخسر فيها الدولار حوالي ٥٪ من قيمته والتي تعد اكبر خسارة يتعرض لها الدولار منذ تخفيض قيمته رسميا بنسبة ١٠٪ في فبراير (شباط) عام ١٩٧٣ عندما اعلن الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون خروج بلاده على قاعدة الذهب وفك العلاقة بين الدولار والذهب والعملات الاخرى، وتعويم سعره بالاسواق.

وكان كثيرون من المتعاملين قد لجأوا امس الى شراء الدولار مستفيدين من موجة العرض الهائلة التي اتاحتها البنوك المركزية الاوروبية. وقال احد وسطاء سوق لندن ان حجم وطول مدة التدخل سوف يحددان سلوك المتعاملين خلال الايام الباقية من الاسبوع الحالي. واضاف ان تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي سوف يمثل اشارة هامة لمدى جدية الولايات المتحدة في التدخل لاضعاف الدولار.

ومن ناحية اخرى فان حالة الترقب في الاسواق اختلطت بتيار متزايد لشراء الدولار من اجل تمويل احتياجات عاجلة لشراء النفط اثر تقارير وردت الى اسواق النفط تؤكد ان محطة تصدير النفط الرئيسية في جزيرة خرج بايران اصيبت باضرار بالغة تعوقها عن العمل. وأدى ذلك ايضا الى ارتفاع اسعار النفط بالسوق الفورية خلال اليومين الماضيين بما يتراوح بين ١٠ _ ٣٠ سنتا للبرميل.

وإزاء توقف البنوك المركزية عن التدخل، والارتفاع الطفيف في اسعار النفط وزيادة الطلب عليه، فقد نشطت عمليات الطلب على الدولار، خصوصا في الاسواق الاوروبية.

ففي سوق لندن تراجع سعر الاسترليني قليلا ليبلغ خلال معاملات امس ١,٤٣٠٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول في الاسواق الاوروبية الذي كان ١,٤٣٤٠ دولار. وكان الاسترليني عند الاقفال في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد سجل سعرا بلغ ١,٤٤٧٥ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ٢,٧١٣٠ مارك المانى مرتفعا من ٢,٧٠٨٥.
- ٢,٢٣٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٢٥٥.
- ٨,٢٩٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٢٧٠٠.
- ٣,٠٥٣٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٠٦٣٥.
- ١٨٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٣٦.
- ١,٣٦٣٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٢٥.
- ٢٣٠,١٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٥٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب قليلا، بعد ان كانت قد تذبذبت قبيل اقفال الاسواق امس الاول.

وارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٢٨,٧٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦ دولارا. وكانت اسعار الذهب قد قفزت امس الاول عن ٣١٩ دولارا الى حوالي ٣٣٠ دولارا، ولكنها اخذت في التراجع قليلا بعد ذلك في الاسواق الاوروبية، ولكنها ما لبثت ان ارتفعت ثانية في سوق نيويورك لتصل الى ٣٢٨,٩٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة امس ٣٢٨,٨٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٦,٥٠ دولار.

وسارت اسعار الفضة في نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,١٩ دولار مقابل ٦,١٤ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٢٨	٥,٢٤٢٠
مارك المانى	١,٣٤٨٠	١,٣٤٤٥
فرنك سويسري	١,٦٤١٠	١,٦٣٦٧
فرنك فرنسي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٠٤
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٣٠	٠,٠٠١٩٩٧
ين ياباني	٠,٠١٥٩٠	٠,٠١٥٨٤
جلدر هولندي	١,٢٠٠٠	١,١٩٩١
دولار سنغافوري	١,٧٠٤٠	١,٧٠٢٥
دولار كندي	٢,٦٨١٠	٢,٦٨٠٥
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فليبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٩
شلن نمساوي	٠,١٩٢٠	٠,١٩٥٠
كرون سويدي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤١٦
كرون نرويجي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٥٤
كرون دنمركي	٠,٣٦٢٠	٠,٣٦١٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢٤٠	٠,٠٢٢٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٦٥٠	٠,٠٦٦٤٥
دراخما يونانية	٠,٢٨	٠,٠٢٧٨٧
روبيه هندي	٠,٣٦١٠	٠,٣٠٧١
روبيه سريلانكا	٠,١٣٤٠	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١٢,١٥١٠	١٢,١٤٨٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٣١٤
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٢٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٩
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٠٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٠٧٠	٠,٢٤٩٣
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٨٠٠	٣٨٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٣٥	٤٥٢٠
اونصه ذهب	١٣١٥	١٣٠٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

في التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي:

مخاطر الحماية التجارية وارتفاع أسعار الفائدة تهدد الإنتعاش الاقتصادي للدول المتقدمة والنامية

واشنطن ـ أ. ف. ب: اعرب صندوق النقد الدولي في تقريره السنوي الذي صدر امس عن قلقه لما تمثله الحماية الجمركية واستمرار الاختلالات الاقتصادية العميقة من تهديد بالنسبة للانتعاش الاقتصادي الذي كان يبدو انه ينتشر في كافة أرجاء الكرة الأرضية وبصفة خاصة الدول المدينة.

وقد شهد العالم في عام ١٩٨٤ أعلى معدل نمو له منذ عشر سنوات ٥٪ في المتوسط ولكن يتعين عليه التصدي لمتغيرات خطيرة طبقا لما ذكره صندوق النقد الدولي. ففي الشمال يظل العجز العام وخاصة في الولايات المتحدة مصدراً رئيسياً للتشكك بالنسبة للنمو. وفي الجنوب مازال الانتعاش غير منتظم والمركز المالي للعديد من الدول ضعيف للغاية.

وفي صدى للتساؤلات التي ادت مؤخراً إلى عقد اجتماع مفاجيء للدول الخمس الكبرى في نيويورك (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا) لفت صندوق النقد الدولي نظر الدول الصناعية الكبرى في الشمال إلى الخطر الذي يمثله استمرار ارتفاع أسعار الفائدة وقوة الدولار ومحاولة فرض حماية جمركية.

كما ركز الصندوق على التبعية المتبادلة المتزايدة والمرتفعة للسياسات الاقتصادية وذلك قبل بضعة ايام من اجتماع جمعيته العمومية مع البنك الدولي في سيول في مؤتمر اقتصادي ومالي يضم وفود ١٤٩ من الحكومات والبنوك المركزية. ودعا صندوق النقد الدولي الحكومات إلى الاحترام المتبادل لمصالحها المشروعة.

وبذلك وجه صندوق النقد الدولي تحذيرا يكاد يكون مستتراً للادارة الأمريكية التي تعاني من عجز متزايد في الميزانية سوف يبلغ ٢٠٠ مليار دولار في عام ١٩٨٦. واشار إلى أن الانتعاش سيفتح الطريق أمام خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وتراجع منظم للدولار وهو أمر مفيد للجميع.

تحذير من العجز في الولايات المتحدة

ولكنه حذر بوضوح لأول مرة من انعكاسات الاحتمال العكسي. فاذا ما استمر في الولايات المتحدة طلب الاستدانة المرتفع بما في ذلك الطلب النابع من الحكومة الفدرالية، في تجاوز موارد الادخار الى حد كبير، فان الضغط من أجل ارتفاع اسعار الفائدة سيؤدي إلى تفاقم الصعوبات التي يعانيها عدد كبير من الدول النامية في مواجهة مديونيتها وسيحول دون حصول البلدان الاخرى على قروض دولية.

ودعا التقرير، الذي حظي بمساندة المديرين التنفيذيين للصندوق المعينين من قبل الدول الاعضاء، إلى ابداء مقاومة حازمة في مواجهة الضغوط من أجل فرض الحماية الجمركية. ويبدو في المقام الأول ان هذه التوصية تستهدف الكونجرس الأمريكي الذي يجمع التأييد لمئات من مشروعات القيود التجارية. ولكن صندوق النقد الدولي أشار أيضا إلى أن ارتفاع معدل البطالة في أوروبا وعدم انفتاح السوق المالية اليابانية يلعبان أيضا ضد حرية التبادل.

وذكر صندوق النقد الدولي ان ابقاء تجارة دولية مفتوحة يلعب دوراً رئيسيا بالنسبة للعالم الثالث ويقع في قلب الجهود المبذولة من أجل التوفيق بين التنمية والاستقرار المالي.

حاجة الدول الفقيرة للمساعدة

ولتخفيف عبء مديونيتها سيتعين بالطبع على الدول الفقيرة أن تستمر في تطبيق برامج التقشف باصرار لأنه ليس ثمة بديل واقعي آخر حسبما يرى صندوق النقد الدولي. ولكن يجب أن يكون بامكانها الاعتماد على مساعدة الدول الصناعية في تحقيق نمو متصل بدون تضخم أو حماية جمركية.

وقدم الصندوق صورة بها اختلافات طفيفة لاعادة بدء النشاط في العالم الثالث خلال عام ١٩٨٤ من جراء زيادة الواردات الأمريكية. واذا كان معدل النمو قد زاد في المتوسط من ١,٥٪ في عام ١٩٨٣ إلى ٣,٧٥٪ في عام ١٩٨٤ فان آسيا وحدها هي التي حققت رقما مرضيا حقا (٦,٥٪ في العام الماضي). وقد انخفض معدل النمو بشكل واضح في المناطق الأخرى (٢,٤٪ في امريكا اللاتينية و٢,٢٪ في افريقيا) ويعتبر غير كاف لتعويض الانخفاض المسجل منذ بداية الثمانينات.

ويبدو نفس هذا التباين بالنسبة للمديونية. فقد كرست آسيا العام الماضي أقل من ١١٪ من عوائد التصدير لخدمة دينها وامريكا اللاتينية ٣٩,٥٪ وافريقيا ٢٨,٣٪، حسبما يستدل ذلك من الأرقام التي نشرها صندوق النقد الدولي. وتعد افريقيا جنوب الصحراء في حاجة ملحة إلى مساعدة رسمية اضافية من أجل التنمية.

وقد هبطت عمليات السحب على صندوق النقد الدولي في العام الماضي يوليو (تموز) ١٩٨٥/٨٤ إلى ٦ مليارات من حقوق السحب الخاصة ما يعادل ٦,١ مليار دولار مقابل ١٠ مليارات من حقوق السحب الخاصة في ١٩٨٤/١٩٨٣ وذلك بسبب الانتعاش العالمي ونجاح سياسات الاصلاح. وأضاف صندوق النقد الدولي انه «من المحتمل أن يبقى طلب المساعدة عند مستوى مرتفع».

٣٢,٥ مليون ريال قيمة مشاريع حكومية جديدة في تبوك

تبوك ـ واس: بلغت قيمة المشاريع الحكومية التي يشرف عليها فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان حاليا بمنطقة تبوك بالسعودية ٣٢ مليونا و٥٠٠ ألف ريال. وتشتمل على ٨ مشاريع لصالح وزارة الحج والأوقاف بلغت قيمتها ١٨ مليون ريال ومشروعين بلغت قيمتها ٧ ملايين ريال و٣ مشاريع أخرى لامارة تبوك بقيمة ٦ ملايين ريال ومشروع لادارة التعليم الفني والتدريب المهني بتكلفة مليون و٥٠٠ ألف ريال.

وذكر مدير فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بتبوك المهندس عبد الكريم سالم الحنيني بأن الفرع قام بتسليم ٢٦ مشروعاً انتهى العمل بها خلال العام الماضي بلغت قيمتها حوالي ٢٥ مليون ريال.

الاقتصاد في سطور

توسعات جديدة في ميناء قابوس بسلطنة عمان

● مسقط: أكد عوض الشنفري رئيس ميناء قابوس بان الحرب العراقية ـ الايرانية لم تؤثر على حركة الميناء في استقبال السفن. وقال الشنفري ان ميناء قابوس يعتبر البوابة الرئيسية للموانيء الخليجية على بحر العرب وهناك توسعات جديدة سوف تتم داخله لاستيعاب الحركة المتزايدة من السفن. وأضاف ان هناك خطة لاعطاء العديد من التسهيلات وتطوير الخدمات التي تقدم للسفن.

زيادة واردات اليابان من نفط الامارات

● أبوظبي: قالت مصادر نفطية في دولة الامارات إن واردات اليابان من نفط الامارات قد زادت خلال الفترة الأخيرة رغم انخفاضها بالنسبة للدول الأخرى التي تصدر النفط إلى اليابان، وقد زادت واردات اليابان من نفط الامارات بنسبة ١٣,٣٪ أي إلى ٢,٧ مليون كيلولتر لتصبح الامارات بذلك أكبر مصدر للنفط إلى اليابان.

دراسة ميدانية عن مواد البناء في الأردن

● عمان: أجرى خبراء أردنيون في القطاع الانشائي مباحثات مع خبراء الاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء تمخض عنها اعداد دراسة ميدانية أولية قطاعية خاصة بالمواد الانشائية في الأردن.

وتعطي الدراسة مؤشرات إيجابية عن المواد الانشائية في الأردن كالأسمنت والجير والألمنيوم والحديد والصلب والقرميد والجبس والفخار والمرمر.

وسيقوم الاتحاد بارسال نسخة من الدراسة إلى وزارة الصناعة والتجارة الأردنية للاستفادة من آراء الخبراء العرب في هذا المجال.

١٣٠ مليون دولار قرض إلى اندونيسيا

● مانيلا: وافق بنك التنمية الآسيوي أمس على منح اندونيسيا قرضا تبلغ قيمته ١٣٠ مليون دولار امريكي للمساهمة في برنامج يهدف إلى تحسين الطرق فيها.

ويتضمن هذا المشروع، والذي يعد المشروع الثامن الذي تنفذه اندونيسيا، اصلاح نحو ٥٥٠٠ كيلومتر من الطرق الريفية إلى جانب إنشاء جسور في المناطق الوسطى والشرقية من جادا وبالي.

ومن المتوقع ان يستفيد من هذا البرنامج حوالي ٢١ مليون اندونيسي حيث سيوفر لهم سبلا أفضل للاستفادة من الخدمات الصحية والتعليمية.

مساعدات ايطالية للصومال

● مقديشو: وقعت كل من الصومال وإيطاليا اتفاقا للتمويل يتعلق بمشروع للتنمية في منطقة الهضاب القاحلة في باري وذلك بمناسبة الزيارة التي قام بها بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا للصومال.

وأوضح عبد الرحمن جاما باري وزير خارجية الصومال ان هذا المشروع، الذي تبلغ تكاليفه ٢٠٠ مليون دولار، يشمل بناء طرق وآبار ومستشفيات. وصرح بأن الحكومة الايطالية قررت أيضا الاسهام بمبلغ ٥٠ مليون دولار في مشروع آخر بمنطقة بارديري.

كما تم التوقيع على عدة اتفاقيات أخرى تتعلق بمشروعات أقل أهمية فضلا عن اتفاق تجاري يقضي بالغاء الرسوم المفروضة على الصادرات الصومالية من الموز إلى ايطاليا والدول الأخرى الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وقف اصدار خطابات اعتماد للتجار الايرانيين

● طهران: طلب البنك المركزي الايراني من البنوك التجارية عدم منح خطابات اعتماد للتجار الايرانيين الراغبين في عقد صفقات بالعملات الأجنبية «حتى اشعار آخر».

وقد اتخذ هذا القرار غداة القرار الذي اتخذه البنك المركزي أمس الأول بعدم السماح للسائحين الايرانيين بتحويل مبلغ محدد من الريالات إلى العملة الأجنبية التي يرغبونها «حتى اشعار آخر». وكانت السلطات الايرانية قد خفضت هذا المبلغ في يوليو (تموز) الماضي بحيث هبط من ٥٠٠ دولار إلى ٣٠٠ دولار على كل جواز سفر.

وتشير الدوائر الدبلوماسية في طهران إلى أن تلك القرارات ترجع الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الخزانة في إيران. وبعد أن ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء إلى ٦٣٠ ريالا إيرانيا مقابل ٩٠,٧ ريال حسب السعر الرسمي.

الأمير فهد بن عبد الله وهو يتفقد شركة الكابلات

مساعد وزير الدفاع السعودي يتفقد منشآت شركة الكابلات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام الأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران ورئيس لجنة التوازن الاقتصادي بالسعودية، بزيارة تفقدية مساء أمس الأول لشركة الكابلات السعودية بجدة.

وكان في استقباله لدى وصوله إلى الشركة الاستاذ خالد زينل رئيس مجلس الادارة والمهندس عمر هاشم خليفتي الرئيس التنفيذي والدكتور فواز العلمي نائب رئيس الشركة.

وقد شملت جولته، والتي رافقه فيها د. طلال عبد الكريم بكر مدير عام شركة كهرباء الغربية وعدد من رجال الصناعة والأعمال وكبار المسؤولين بشركة الكابلات، عدداً من منشآت الشركة اطلع خلالها على المراحل المختلفة لعملية تصنيع كابلات الضغط المنخفض والمتوسط والعالي إلى جانب أقسام السحب والجدل وعزل وتجميع وتسليم الكابلات، كما شاهد الأمير فهد مصنع قضبان النحاس، وهو أحد التطورات الأخيرة التي ادخلتها الشركة ويتم فيه صهر سبائك النحاس وسحبها، بمواصفات فنية خاصة لاستخدامها بعد ذلك في عملية تصنيع الكابلات، وقد اطلع كذلك على مركز الكمبيوتر والمعلومات ومختبرات الجودة النوعية والتي يتم فيها اجراء اختبارات الفحص للكابلات قبل طرحها للانتاج التجاري.

وذكر الأمير فهد عقب انتهاء الزيارة انه بناء على أوامر الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وبتوجيه من الأمير سلطان قمنا بزيارة لمصنع الكابلات السعودي للاطلاع على سير العمل والوقوف على حجم ونوعية الانتاج المصنع بهذه الشركة الوطنية، والتعرف على الامكانيات المتاحة لديها للمساهمة في برنامج التوازن الاقتصادي لمشروع درع السلام والذي تنفذه الآن وزارة الدفاع والطيران بمشاركة وزارات المالية والتخطيط والصناعة والكهرباء والتجارة. والواقع ان ما شاهدته قد فاق تصوري من حيث الكفاءة الانتاجية والقدرة على انتاج نوعية جيدة تتجاوز في مستوى مواصفاتها التصنيع المحلي إلى مستوى المنافسة العالمية، وهذا مما يثلج الصدر، ويجعله مصدر فخر لأي مواطن حريص على إسهام الصناعة الوطنية في بناء الاقتصاد الوطني.

الرئيس اليمني يفتتح عدة مشاريع جديدة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ أمس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية افتتاح المشاريع ويشاركه كبار مسؤولي الدولة بمناسبة العيد الثالث والعشرين للثورة.

فقد افتتح يوم أمس ساحة السبعين يوما في صنعاء والتي بلغت تكلفتها ١٤ مليونا و٨٠٠ ألف ريال يمني.

كما افتتح قاعتي المحاضرات الكبرى بجامعة صنعاء، وتتسع كل واحدة منهما لخمسمائة طالب، ومزودة بأحدث الوسائل السمعية والبصرية وتبلغ تكلفة القاعتين ١٨ مليون ريال على نفقة دولة الكويت.

كذلك افتتح الرئيس اليمني قاعتين للمحاضرات بكلفة ١٨ مليون ريال.

زيادة رسوم المرور في قناة السويس

الاسماعيلية ـ أ. ف. ب: صرح محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بأن رسم المرور بقناة السويس سيرتفع بنسبة لن تتجاوز ٥٪ بدءاً من أول يناير (كانون الثاني) القادم.

وأوضح عزت عادل ان الرسم الجديد لم يتحدد بعد، ويحتمل أن يتم ذلك قبل نهاية الشهر خلال الاجتماع القادم لمجلس إدارة هيئة القناة.

وأكد من جهة أخرى «اننا سنعدل الرسوم بما يتفق والتضخم في الدول الصناعية لأننا نستورد من هذه الدول لصيانة القناة، قطع غيار وكاسحات وقاطرات».

ويتم دفع رسم المرور عبر قناة السويس في صورة «حقوق سحب خاصة» تتحدد قيمتها على أساس أسعار «سلة العملات» التي تتضمن الدولار والجنيه الاسترليني والمارك الألماني والفرنك والين لتجنب آثار تذبذب أسعار الصرف.

السعودية تشارك في الاحتفال باليوم البحري العالمي

الرياض ـ واس: تشارك المملكة اليوم دول العالم في الاحتفال باليوم البحري العالمي والذي يوافق الذكرى السادسة والعشرين لانشاء المنظمة البحرية الدولية «امو».

وأشار وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري في كلمة وجهها امس بهذه المناسبة الى الجهود التي تقوم بها المملكة لرفع كفاءة الأسطول التجاري على المستوى المحلي والاقليمي وتأمين سلامة الابحار في المياه الإقليمية والممرات الملاحية والموانيء.

وأكد ان وزارة المواصلات من واقع مسؤولياتها عن النقل البحري وتأمين الملاحة في مياهها الاقليمية وممراتها البحرية تقوم بحضور اجتماعات مجلس المنظمة البحرية الدولية «أمو» والمنبثقة عن هيئة الامم المتحدة ومقرها لندن والمشاركة في اعمال اللجان الفرعية الاخرى للمنظمة.

وأضاف ان هناك تعاونا وتنسيقا كاملين بين الوزارة والمنظمة في كافة الانشطة البحرية التي تباشرها كما ان المملكة لا تألو جهدا في تقديم المساعدات والمعونات لهذه المنظمة والاستفادة من الخدمات الاستشارية التي تقدمها في تلك المجالات.

وقال وزير المواصلات ان الوزارة لم تغفل موضوع البحث والانقاذ البحري الذي رفع شعارا لهذا العام بل قامت باعداد مشروعا متكاملاً للبحث والمساعدة والانقاذ البحري على مستوى المملكة في البحر الأحمر والخليج العربي.

المعادن	السعر	
	نقدا	تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٤٥ ـ ٩٤٦	٩٧١ ـ ٩٧٢
نحاس كاثود عادي	٩٢٧ ـ ٩٣٠	٩٥٣ ـ ٩٥٤
قصدير عالي الدرجة	٨٨٧٥ ـ ٨٨٨٠	٨٨٣٠ ـ ٨٨٣٢
قصدير عادي	٨٨٧٥ ـ ٨٨٨٠	٨٨٣٠ ـ ٨٨٣١
زنك عالي الدرجة	٢٨٥ ـ ٢٨٦	٢٩٣ ـ ٢٩٤
زنك عادي	٤٧٥ ـ ٤٧٧	٤٨٠ ٤٨١
الومنيوم	٤٧٤ ـ ٤٧٥	ـــ
نيكل	٦٧٨ ـ ٦٧٩	٧٠٠ ـ ٧٠١
رصاص	٣١٤٠ ـ ٣١٥٠	٣١٨٥ ـ ٣١٩٠

اشتباكات في العاصمة الأفغانية بين أجنحة الحزب الحاكم

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: اكدت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد نقلا عن مصادر عديدة ان اشتباكات مسلحة بين اعضاء اتجاه خلق (شعب) وبارشام (راية) التابعين للحزب الحاكم اسفرت عن مصرع ١٤ شخصا يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

واوضحت المصادر نفسها ان الاشتباكات وقعت في اماكن عديدة في العاصمة ولاسيما بالقرب من قصر الرئاسة. وذكرت المصادر الغربية والمجاهدين الافغان ان العلاقات بين خلق وبارشام كانت عاصفة بصفة دائمة كما ان خلافات في الرأي بين الاتجاهين كان يتم تسويتها في الماضي بالاعيرة النارية.

واتجاه خلق الذي ينتمي اليه الرئيسان الافغانيان نور محمد تراقي وحفيظ الله امين متأصل في الجيش اما بارشام وهو الاتجاه الذي ينتمي اليه الرئيس الحالي بابراك كارمل فيعد اضعف من الاتجاه الاول وقد تم تجنيد معظم اعضائه من بين الفئات المتوسطة.

ومن جهة اخرى انفجر مستودع للذخائر السوفياتية الافغانية يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الحالي في كابول واسفر الحادث عن تشوب حريق حسبما ذكرت المصادر الغربية موضحة ان سبب الانفجار لم يعرف بعد.

ومما يذكر ان معارك مع المجاهدين نشبت في شمالي وغربي كابول طوال الاسبوع. واوضحت المصادر نفسها ان الجنرال جان خان نظيري وهو ضابط كبير اذاع راديو نبأ تشييع جنازته يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) الحالي اغتيل في وسط كابول قبل ثلاثة ايام من تشييع جنازته.

رئيس وزراء نيوزيلندا يصر على اعتذار فرنسي واضح

ويلينجتون ـ نيويورك: صرح دافيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا بأن بلاده تتوقع من جانب فرنسا اكثر من مجرد تعبيرات محدودة عن الاسف بصدد الاعتداء على السفينة «رينبو واريرء» وذلك بعد ان اعرب لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا عن «اسفه البالغ» لنتائج المسألة على العلاقات بين البلدين.

وقد سلم جاك بورجوان سفير فرنسا في ويلينجتون الى لانج نص التصريح الذي ادلى به مساء يوم الأحد رئيس الوزراء الفرنسي الى جانب تصريح شفهي يعلم فيه فابيوس رئيس وزراء نيوزيلندا بأنه «شديد الأسف» لأن قضية جرينبيس «كان لها اثار على العلاقات بين فرنسا ونيوزيلندا».

وصرح لانج قائلا «لم نحصل على اعتذار» وذلك تعليقا على ترجمة تصريحات فابيوس التي قدمتها سفارة فرنسا. وقال انه «حين يقبل الفرنسيون المسؤولية في الاعتداء على سفينة جرينبيس، فان كل شيء اخر سيتم من تلقاء نفسه».

واضاف لانج ان اللقاء في نيويورك بين جيوفري بالمر نائب رئيس وزراء نيوزيلندا ورولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية «سيساعد في بدء عملية» المفاوضات المتعلقة بالتعويضات التي تطالب بها ويلنجتون والمشكلات الاخرى بين البلدين.

اما المشاكل الواجب تسويتها فهي:

اولا: يجب ان تتلقى نيوزيلندا اعتذارا وتعويضا من فرنسا.

ثانيا: يجب ان تضمن نيوزيلندا قضية عادلة وحرة للعملاء السريين الفرنسيين الذين تحتجزهم لصلتهم بالاعتداء على السفينة «رينبو واريرء».

ثالثا: «يجب ان تكشف فرنسا النقاب عن المسؤولين عن اعطاء الأمر باغراق السفينة. واخيرا رفض لانج الآراء التي اعرب عنها بعض رجال القانون الفرنسيين والتي تقول ان بلاده ليس لها حق محاكمة العميلين الفرنسيين اللذين تعتقلهما. وذكر ان هذه التحليلات «على مستوى طالب في السنة الاولى في كلية الحقوق بل ومتواضع المستوى ايضا».

وكان رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قد عقد امس في نيويورك اجتماعا مع جيوفري بالمر نائب رئيس وزراء نيوزيلندا استغرق نحو ساعة تناولا خلاله قضية السفينة رينبو وارير واتفقا على الاجتماع مرة ثانية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقد اسفر هذا اللقاء عن اصدار بيان مشترك مقتضب جاء فيه ان «نائب رئيس وزراء نيوزيلندا ووزير العلاقات الخارجية الفرنسية اجتمعا في مقر البعثة النيوزيلندية بالأمم المتحدة وشرعا في بحث الوسائل الكفيلة بايجاد حلول للمشكلات الناجمة عن حادث السفينة واتفقا على عقد اجتماع آخر خلال الأيام القليلة المقبلة».

اصابة ٦ اشخاص في هجوم الثوار التاميل على مراكز الشرطة

كولومبو ـ كونا: اصيب ستة من رجال الشرطة بجروح خطيرة في هجوم شنه ثوار التاميل على مركز لقوى الأمن في شمال البلاد. وقال بيان حكومي ان المهاجمين استخدموا مدافع الهاون والأسلحة الرشاشة في الهجوم الذي يعتبر خرقا لاتفاق تمديد هدنة بين الطرفين وقع في ١٦ سبتمبر (ايلول) الجاري من قبل قادة خمسة تنظيمات تاميلية رئيسية.

وجاء الهجوم بينما كانت الحكومة على وشك اعلان اسماء فريق من ثلاثة اشخاص لمراقبة اتفاق وقف اطلاق النار. واعلنت الحكومة الهندية تأييدها لقرار حكومة كولومبو بتشكيل هذا الفريق من كبار الشخصيات في الطوائف التاميلية والسنهالية والاسلامية. وقالت نيودلهي ان هذا القرار سوف يساعد على عقد جولة ثالثة من المحادثات بين الأطراف المتنازعة.



زعيم حزب اكالي سرجت سينج بارنال يلقي خطابا انتخابيا وسط حراسة مشددة

انتخابات البنجاب تجري اليوم وسط اجواء من التوتر

نيودلهي ـ الوكالات: تجري اليوم الاربعاء الانتخابات النيابية في ولاية البنجاب وسط اجواء متوترة لم يتمكن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي من تخفيف حدتها خلال الجولة التي قام بها اخيرا والقى فيها سلسلة من الخطب دعا فيها الى نبذ اعمال العنف وتحضير الاجواء لانتخابات هادئة.

ويتنافس في معركة الانتخابات حزب المؤتمر الحاكم في الهند وحزب اكالي الذي يضم في اكثريته اعضاء من طائفة السيخ.

وكان متطرفون من السيخ قد اقدموا على اغتيال شخصيتين سياسيتين في البنجاب من انصار راجيف غاندي لانهما وجها الدعوة الى وقف اعمال العنف والسعي الى التفاهم مع الحكومة.

وكان بعض الزعماء الهنود قد اقترحوا على غاندي تأجيل الانتخابات لكنه رفض واصر على اجرائها في موعدها المحدد.

انتخاب ٦ اعضاء جدد بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني

بكين ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني انتخبت امس ستة اعضاء جدد بالمكتب السياسي هم هو كيلي ولي بينج وتيان جيون وكياوشي وياويلين ويوشيوكيان.

ويشير المراقبون الى ان الاعضاء الستة الجدد من غير العسكريين.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قد عقدت اجتماعا موسعا امس لتشكيل مكتب سياسي جديد. والمكتب السياسي هو اعلى هيئات الحزب وكان عشرة من اعضائه قد قدموا استقالاتهم في الاسبوع الماضي لافساح الطريق امام قيادات شابة.

ويأتي افتتاح اعمال الاجتماع الموسع غداة مؤتمر الحزب الذي صدق على تعديل ضخم في اللجنة المركزية شمل انتخاب ٩١ عضوا من بينهم ٥٦ متوسط اعمارهم ٥٠ عاما. كما اقر المؤتمر الخطوط العامة للخطة الخمسية السابعة ١٩٨٦/ ١٩٩٠.

مناورات ضخمة في ايطاليا لقوات حلف شمال الأطلنطي

روما ـ كونا: قامت وحدات مشتركة من قوات الدروع الايطالية والمظليين البرتغاليين وسلاح الجو الامريكي الليلة الماضية بمناورات عسكرية جزئية في نطاق برنامج مناورات ديسبلي ديترمينيشن ٨٥ لقوات حلف شمال الاطلنطي الناتو في مدينة بيبللا في الشمال الايطالي.

وشارك في المناورات ٢٠٠٠ جندي وضابط و٢٦ دبابة ليوبارد و١٢ وحدة صاروخية و٦ مدافع مجنزرة و٢٥٠ مركبة من مختلف الانواع و١٢ طائرة عمودية و٦ طائرات نقل وسرب من المقاتلات.

هدف المناورات

وقال مسؤول في قيادة المناورة ان الهدف الرئيسي من هذه المناورة كان اختبار فعالية بعض وحدات الدروع ضد الانزال الجوي المفاجيء والتنسيق القتالي بين الوحدات المشاركة.

وامتنعت قيادة المناورة في اخر لحظة عن انزال دبابات من الجو واستعاضت عنها بشاحنات متوسطة كما جرى تغيير نقطة قذف المظليين من عشرة الاف متر الى ١٥٠٠ متر بسبب ضيق مساحة ميدان المناورات.

ويذكر ان قوات حلف شمال الاطلنطي ناتو ستواصل اجراء مناورات موسمية لقواتها في الشمال والجنوب الايطاليين.

من جهة اخرى وصل الى روما امس قادما من واشنطن السفير ستيفان اوكلي احد خبراء وزارة الخارجية الامريكية بشؤون مكافحة الارهاب.

وذكرت مصادر مطلعة ان وصول المبعوث الامريكي يتعلق بالقاء قنبلتين الاسبوع الماضي على مقهى باريس في شارع فينيتو والذي تسبب في اصابة بعض المواطنين الامريكيين.

وقالت مصادر دبلوماسية امريكية ان مبعوث الرئيس ريجان سيبحث مع المسؤولين الايطاليين امكان الاتفاق على مبادرات مشتركة لمكافحة الارهاب.

على صعيد اخر قررت قيادة فيدرالية الشبيبة الشيوعية وهي كبرى منظمات الحزب الشيوعي المعارض الشعبية امس البدء بحملة جمع تواقيع في كل انحاء ايطاليا اعتبارا من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للمطالبة بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وسوف يجري جمع قوائم التواقيع في نهاية ديسمبر (كانون الاول) القادم وارسالها الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ومن جهة اخرى اصدرت قيادة الشبيبة الشيوعية بيانا سياسيا ادانت فيه استراتيجية الرئيس الامريكي رونالد ريجان الرامية الى زيادة حجم التسلح وعسكرة الفضاء وطلب البيان من الحكومة الايطالية رفض الطلب الامريكي بمشاركة ايطاليا في مشروع حرب النجوم.

وشارك عشرات الصحفيين في اجتماعات قيادة منظمة الشبيبة الشيوعية لاول مرة بعدما قرر الحزب الشيوعي الايطالي منذ شهرين السماح للصحفيين بحضور جلسات واجتماعات اطره القيادية التي كانت في السابق مغلقة.

١٤ قتيلا في كارثة طيران بولاية فيرجينيا

وايرز كاف (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: صرح متحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران المدني بان طائرة تحمل ١٤ راكبا تحطمت امس في منطقة جبلية من حديقة شيناندواه المفتوحة. وقد لقي جميع الركاب مصرعهم.

وكانت الطائرة التابعة لشركة «هنسون ايرلاينز» فرع لشركة بيدمونت ايرلاينز تقوم برحلة بين بالتيمور ـ ولاية مريلاند ـ ووادي شيناندواه في فيرجينيا.

المسؤولون في دولتي المانيا يحاولون الوصول الى صيغة مقبولة للتفاهم

بون ـ كونا: تمتاز الدولتان الالمانيتان الشرقية والغربية بكونهما اكثف مخزن للاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية في العالم. ولا تتوافر هذه الاسلحة في اي مكان اخر بمثل هذه الكثافة على هذه الرقعة الضيقة من الارض فضلا عن ان ايا من الدولتين لا يملك حق التصرف او التحكم في اسلحة الابادة الخطيرة المنشورة على اراضي كل منهما.

ويعرف المسؤولون في كل من برلين الشرقية وبون مدى خطورة هذا الوضع. وهم ايضا على بينة من ضيق المجال المتاح امام كل منهما للتقارب واظهار مشاعر الانتماء الى امة واحدة.

وكان رئيس الكتلة النيابية من الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض الدكتور هانس يوخين فوغيل قد صرح في احدى خطاباته بانه لا توجد امة على الارض تواجه المصاعب الجسيمة التي تعترض سبيل الالمان في البحث عن الهوية الوطنية.

محاولة كسر الجمود

ولا شك في ان الجمود وتوقف الاتصالات بين الالمان الشرقيين والغربيين يشكل اكبر خطر على مساعي التقارب وتفادي الكارثة المدمرة وهي احتمال نشوب حرب جديدة في اواسط اوروبا ومحاولات تخفيف حدة التوتر وبالتالي امكان تخفيف كثافة الاسلحة المدمرة المنشورة في الالمانيتين الشرقية والغربية.

ولذا ينبغي النظر الى زيارة فيلي براندت الاخيرة الى الدولة الالمانية الشرقية وزيارات العديد من الزعماء السياسيين من احزاب الائتلاف او المعارضة كمحاولة لتلافي العواقب المترتبة على استحالة تبادل زيارات رسمية على اعلى مستوى لاعتبارات دولية عليا.

وللدولتين الالمانيتين شأنهما في ذلك شأن الدول المتوسطة القوة في التكتلين الشرقي والغربي حدود لا يمكن تخطيها دون الاصطدام بمصالح الدولتين العظميين واستفزازهما. وبناء على ذلك تحاول كل منهما التأثير من داخل التحالف الذي تنتمي اليه انطلاقا مما يسمى بـ «رابطة المسؤولية»، او «حوار التعقل» او سواهما من النظريات السياسية المطورة وفقا للمعطيات السياسية.

ولم يعد بوسع بون حتى ولا الاوساط اليمينية ان تتجاهل الامر الواقع في برلين الشرقية التي تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع ١٣٦ دولة وتحظى بعضوية ٢٣ منظمة دولية و٥٦٥ منظمة اقليمية خارج نظام الامم المتحدة بالاضافة الى ٧٨ اتفاقية مسجلة في الامم المتحدة. هذا علاوة على الزيارات الرسمية من طوكيو وفيينا وروما واثينا وباريس وفتح معاهدة ثقافية المانية شرقية في ايطاليا وفرنسا.

علاقة مميزة

حتى ان المراقبين في بون يميلون الى تمييز العلاقة بين برلين الشرقية وموسكو عنها مع بقية دول الكتلة الشرقية باستثناء المجر. فرئيس الحزب ومجلس الدولة الالماني الشرقي اريك هونيكر انتقد مثلا قرار الاتحاد السوفياتي بنشر المزيد من الصواريخ المتوسطة المدى ردا على قرار نشر صواريخ بيرشينج ٢ وكروز الامريكية. وكان قد صرح انذاك بان «مثل هذه الاجراءات... التي لا مفر منها... لا تبعث في بلدنا مشاعر التهليل والابتهاج». ودعا الى «حصر الخسائر» والى استئناف «الحوار السياسي مع جميع القوى».

وقد ناقضه وزير الخارجية السوفياتي السابق اندريه جروميكو بتصريحه المشهور «ان استئناف المفاوضات يعني التفاوض على خداع الشعوب» بيد ان رئيس مجلس الدولة في برلين الشرقية هونيكر تمسك بمطالبته بـ «ائتلاف التعقل» ومواصلة الحوار بين الدولتين الالمانيتين «والمشاركة الامنية».

ولا تختلف اهداف الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الغربي المعارض وشعاراته كثيرا عن مضمون تصريحات هونيكر ولذا كان من البديهي ان تكون القضايا الامنية نواة مباحثات الحزب الاشتراكي الديموقراطي والمستشار الاسبق فيلي براندت الاخيرة في المانيا الشرقية.

ولقد انتقد بعض رجال الائتلاف الحكومي في بون من الحزبين المسيحيين الديموقراطي والاجتماعي نشاط الحزب المعارض وما سمي بـ «السياسة الخارجية الجانبية». الا انه كان من الواضح ان براندت كان قد اتفق مع الحكومة على نقاط البحث قبل سفره الى المانيا الشرقية.

وقد يكون هناك اختلاف على امكان تنفيذ اتفاق الحزب الاشتراكي الديموقراطي مع الحزب الاشتراكي الموحد الذي يتولى الحكم في برلين الشرقية على «منطقة مجردة من الاسلحة الكيماوية في اوروبا الوسطى» او على تجريد هذه المنطقة من الاسلحة النووية. فالبت في مثل هذه القضايا الرئيسية هو من صلاحيات واشنطن وموسكو.

مانيلا: التحقيق باطلاق النار على المتظاهرين

مانيلا ـ ا.ف.ب: امر الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس باجراء تحقيق في المظاهرة الدامية المناوئة للحكومة التي اندلعت يوم الجمعة الماضي في ايسكالانت بجزيرة نيجروس بوسط الأرخبيل.

وذكر تحالف بايان ـ المعارضة ـ ان عدد ضحايا هذه المظاهرة يقدر حاليا بـ ٢٧ قتيلا فضلا عن ١٩٧ مفقودا.

وقد جاء قرار الرئيس ماركوس على اثر معلومات ذكرت ان عددا من الضحايا اصيبوا بعيارات نارية بينما كانوا في وضع لا يسمح لهم بالدفاع عن انفسهم.

وذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان البوليس القى القبض على رولاندو بونسيكا الزعيم المحلي لتحالف بايان الذي يحمله الجيش مسؤولية تجاوزات مظاهرة يوم الجمعة الماضي. ويقول زعماء بايان ان بونسيكا كان مسجونا بالفعل قبل خروج المظاهرة.

وتجدر الاشارة الى ان شهود عيان افادوا ان البوليس فتح نيرانه عمدا على المتظاهرين الذين بلغ عددهم زهاء عشرة الاف شخص غالبيتهم من العمال. وكان البوليس قد نفى في البداية انه اطلق النار ثم اكد بعد ذلك ان رجال الشرطة تعرضوا للاعتداء من جانب المتظاهرين.

اصابة ١١ شخصا في انفجار امام مصرف في فيينا

فيينا ـ كونا: اعلن البوليس النمساوي ان ١١ شخصا جرحوا عندما وقع فجر امس انفجار امام البنك الهنغاري في شارع كايرنتنر تراسة المخصص للمشاة فقط.

واضاف البوليس النمساوي ان الانفجار الحق اضرارا مادية جسيمة ببناية مجاورة للبنك الهنغاري.

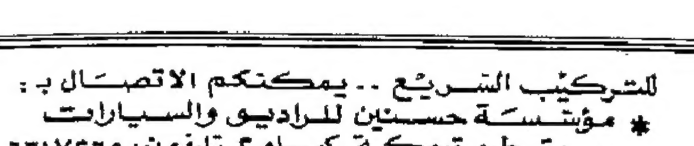
واشار الى ان تحقيقات اولية اجريت دلت بما لا يدع مجالا للشك في ان الانفجار لم ينجم عن اسطوانة غاز منزلية.

وقالت مصادر امنية نمساوية ان فرقا بوليسية تجري تحقيقا للتأكد من ان جريمة ما قد حدثت.

وقالت مصادر المستشفيات في العاصمة النمساوية ان الجرحى الـ ١١ قد تلقوا العلاجات الأولية اللازمة من جراء اصابتهم بشظايا زجاج تساقط بفعل الضغط الذي احدثه الانفجار.

واشارت الى ان احد المصابين قد بترت ساقه من جراء الانفجار.





شيفارد نادزه يقترح خفض عدد الصواريخ النووية:
شولتز يرفض دعاية الكرملين ضد حرب النجوم ويطالب موسكو بالإنسحاب من أفغانستان

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: مهد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لمحادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه برفض صريح لما وصفه بالدعاية السوفياتية ضد برنامج «حرب النجوم» الامريكي.

وفي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة قال شولتز ان واشنطن تريد ان تعطي قمة نوفمبر (تشرين الثاني) بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قوة دفع لما وصفه بحوار واسع النطاق بين القوتين العظميين.

وسيكون جدول اعمال القمة الموضوع الرئيسي في محادثات السيد شيفاردنادزه مع السيد شولتز اليوم ومع الرئيس ريجان في واشنطن يوم الجمعة القادم.

وسيستمع شولتز الى كلمة وزير الخارجية السوفياتي امام الامم المتحدة بحثا عن اي تلميح الى تغيير في لهجة موسكو او تكتيكاتها في الوقت الذي يستعد لاجتماعات هذا الاسبوع.

ولكن في عرض شامل مليء بتعبيرات «الاستعمارية الشيوعية» و«الامبريالية السوفياتية» ابدى شولتز تشددا في ما يتعلق ببرنامج ابحاث حرب النجوم للدفاع الصاروخي والذي يعرف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجية.

دعاية متميزة

وقال معلنا ان موسكو اتبعت برنامجا استراتيجيا رئيسيا لعدة عقود ان «دعايتهم ضد البرامج الامريكية متحيزة بوضوح ويجب الا تؤخذ على محمل الجد».

ولكن يتوقع ان يكرر شيفاردنادزه الموقف السوفياتي الذي يرى ان حرب النجوم هي خطة لاخذ سباق التسلح الى الفضاء ويجب الغاؤها.

كما اعلن شولتز استعداد بلاده والدول الاخرى المعنية للمساهمة في اي تسوية للقضية الافغانية. وقال ان الحل الامثل في نظر حكومته هو انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وانشاء دولة مستقلة وغير منحازة.

قضية القروض

وفي الامم المتحدة ايضا هددت البرازيل وبيرو اللتان تدينان لمؤسسات مالية دولية باكثر من ١٠٠ بليون دولار بالانسحاب من عضويته صندوق النقد الدولي اذا لم تصلح هذه المؤسسة الاقراضية نفسها وتقدم اموالها وقروضها بطريقة اكثر عدلا.

وقال رئيس بيرو الن غارسيا في كلمة امام الجمعية العامة ان بلاده ستطالب في الاجتماع السنوي المقبل لصندوق النقد الدولي الذي سيعقد في سيول بكوريا الجنوبية باتخاذ قرارات لاصلاح النظام المصرفي وتوزيع الاحتياط والموجودات لدى صندوق النقد والبنك الدوليين.

وفي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة التي تملك ربع حقوق التصويت في مجلس محافظي صندوق النقد الدولي قال غارسيا «انه اذا لم يتم اتخاذ القرارات المشار اليها فليس لدينا رغبة ولا من مصلحتنا الاستمرار في علاقتنا بهذا الجهاز التنموي الذي يخدم مصالح دولة واحدة فقط».

وكان رئيس البرازيل خوسيه سارني قد قال ان بلاده هي الاخرى ستحاول التعاون مع هذا الجهاز الذي يتخذ من واشنطن مقرا لنشاطاته الاقراضية ولكنه لمح الى ان البرازيل ستحذو حذو بيرو في حالة اصرار الصندوق على منهجه التجاري في حله للمشاكل.

وتقدر ديون البرازيل للبنوك الدولية بحوالي ١٠٠ بليون دولار في حين تقدر ديون بيرو بحوالي ١٣ بليون دولار.

وقال رئيس بيرو امام الجمعية العامة «اننا نؤكد مجددا على ان صندوق النقد الدولي سوف لن يكون الوسيط بيننا وبين مقرضينا».

وقال: «اننا لن نقبل في اي حال من الاحوال في الحوار مع مقرضيا رهن استقلال اقتصادنا عن طريق توقيع اتفاقيات تتضمن سياسات تعود بالسلب على شعبنا».

وكررت دول امريكا اللاتينية شكواها في ان صندوق النقد الدولي يربط قراراته الاقراضية بسياسة شد الاحزمة على البطون التي تهدد بزج اقتصاديات الدول التي تتلقى مساعدات في اتون الركود وتؤدي الى تفاقم معدلات البطالة وتفاقم الاضطرابات السياسية والاجتماعية فيها.

كلمة دي كويلار

اما سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار فقد قال في الذكرى الاربعين لتأسيس هذه الاسرة الدولية ان العالم حقق خطوة معقولة في البناء والتنمية.

واعرب دي كويلار عن اعتقاده في مقال نشرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور في واشنطن ان العالم تمكن كذلك من تجنب نزاع عالمي جديد كان بمثابة مسالة مثيرة للقلق عام ١٩٤٥ وهو عام تأسيس هذه المنظومة الدولية.

واشار الى انه منذ تأسيس الامم المتحدة ١٩٤٥ وحتى الان فقد اختلف العالم بشكل كبير وان الاسرة الدولية حققت انجازات كبيرة في مختلف الميادين. غير ان الحكومات تبدو اقل تصميما على وضع نظام جديد وافضل للعلاقات الدولية وتبدو انها غير قادرة على تجنب العادات القديمة التي يشكل ماضيها خطورة على العالم المتحضر.

الطبيب المكسيكي الذي عثر عليه رجال الانقاذ حيا تحت انقاض احدى البنايات التي هدمها الزلزال.

مصرع اثنين من السود احدهما رجل امن في بريتوريا

بريتوريا ـ أ.ف.ب: اعلن بوليس جنوب افريقيا ان اثنين من السود احدهما رجل بوليس لقيا مصرعهما امس خلال الاضطرابات الجارية في مدن السود بجنوب افريقيا.

وصرح متحدث باسم البوليس في بريتوريا بان رجلا لقي مصرعه بأيدي البوليس في فيلاس شرقي اقليم الكاب بينما كان يهاجم احد رجال البوليس ويحاول ان ينتزع منه سلاحه اثناء عملية تفتيش.

واضاف متحدث باسم بوليس سيسكي انه في بانتوستان سيسكي هاجم الجمهور رجل بوليس بالقرب من مدينة بوتسدام وسكبوا عليه البنزين واحرقوه حيا.

وفي جوجوليتو بالقرب من الكاب اصيب فتى «بجراح طفيفة» حسبما ذكر البوليس عندما اطلقت قوات الأمن النار على مجموعة كانت تهاجم سيارة رسمية وعربتين خاصتين بالحجارة. والقي القبض على الفتى.

وأضاف البوليس انه في مدن السود في بورت اليزابيث احرقت عدة منازل واصيب رجل بحروق خطيرة. ولم يقدم البوليس مزيدا من التفاصيل.

تضاءلت الامال في العثور على احياء في مدينة مكسيكو

مكسيكو ـ وكالات الانباء: امر البوليس عمال الانقاذ المتطوعين بمغادرة المناطق التي لحقت بها اضرار بالغة في مدينة مكسيكو امس في الوقت الذي استعدت فرق الازالة لهدم المباني التي دمرها زلزالان قويان الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون ان فرق الازالة سترسل الى هذه المناطق لهدم المباني التي لم يعد هناك اي احتمال بوجود احياء تحت انقاضها وتسويتها بالارض. وبعد خمسة ايام من التفتيش بين الركام بدأ عمال الانقاذ يفقدون الأمل في العثور على مزيد من الأحياء. ومن جهة اخرى قالت الحكومة ان الأضرار الاقتصادية محدودة ولن تؤثر على قدرة البلاد على السداد للدائنين الدوليين.

وفي نيويورك قال وزير السياحة المكسيكي انتونيو انريكز سافينياك ان بعض التقارير التلفزيونية اعطت انطباعا خاطئا بان مدينة المكسيك تحولت الى اطلال.

وقال ان معظم الأضرار اقتصرت على مساحة ١٢٤ كيلومترا مربعا من المدينة القديمة وان ٩٨ في المئة من العاصمة التي تعد اكبر عاصمة في العالم حيث يبلغ عدد سكانها ١٨ مليون شخص لم يتأثر بالهزات الأرضية.

وقدر عدد من فقدوا مأواهم بما يتراوح بين ٧٥,٠٠٠ و ٨٠,٠٠٠ مكسيكي. وهم يعيشون في اماكن ايواء مؤقتة منذ أن دمر الزلزالان مئات المباني في وسط مدينة مكسيكو.

وتتراوح تقديرات عدد القتلى بين ٢,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ قتيل في حين يقدر الصليب الأحمر والبوليس العدد بنحو ١٢,٠٠٠. ويقول الصليب الأحمر ان هناك ١٠,٠٠٠ شخص لم يعرف مصيرهم في مدينة مكسيكو ومناطق اخرى من البلاد.

ولكن على الرغم من حجم المأساة البشرية يقول المصرفيون والاقتصاديون انه باستثناء السياحة فان القدرة الانتاجية للمكسيك وخاصة صناعة النفط لم تتأثر على الاطلاق.

وقالوا انه لا يحتمل ان تؤثر اضرار الزلزال ـ التي لم يتم تقييمها بعد ولكن من الواضح انها تصل الى عشرات الملايين من الدولارات ـ على قدرة البلاد على سداد حوالي ١١ مليار دولار سنويا هي فوائد ديونها التي تقارب ١٠٠ مليار دولار.

ويتدفق على المكسيك سيل من المعونات والقروض الأجنبية اهمها ٣٠٠ مليون دولار من البنك الدولي.

مساعدة امريكية

من جهة اخرى اعلنت سفارة الولايات المتحدة ان نانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي سلمت السلطات المكسيكية شيكا مصرفيا باسم حكومة الولايات المتحدة تبلغ قيمته مليون دولار لمساعدة المكسيك على تمويل جهودها من اجل اعادة البناء بعد زلزال الاسبوع الماضي.

وقد قدمت قرينة الرئيس هذه الهبة بمناسبة زيارتها التي استغرقت ثلاث ساعات الى العاصمة المكسيكية.

واوضحت السفارة ان هذا الشيك «يعد هبة من حكومة وشعب الولايات المتحدة ستعقبها في الاسابيع المقبلة مساعدات اخرى».

وذكر خبراء في علم الآثار ان الهزة الارضية العنيفة التي تعرضت لها المكسيك اصابت ثمانية آثار تاريخية في قلب العاصمة المكسيكية من بينها «اقواس سانتو دومينجو».

ويرجع تاريخ جميع تلك الآثار الى عهد الاستعمار وتوجد في قلب العاصمة المكسيكية اي في المناطق التي اصابها الزلزال بصورة قوية ومباشرة كما يخشى ان تتعرض لأضرار اكثر اذا تم ـ كاجراء امني ـ هدم بعض العمارات المجاورة لها.

اما «اقواس سانتو دومينجو» التي تحيط بالميدان الذي يحمل ذات الاسم فتعد ضمن الآثار التي اصيبت بأفدح الأضرار. فهناك في هذا الميدان كان يجري نشاط لا مثيل له في انحاء البلاد. اذ كان الكتبة العموميون ويصل عددهم احيانا الى ١٥٠٠ شخص يمارسون مهنتهم تحت الأقواس في الهواء الطلق.

وقد انهار عدد كبير من البنايات التي تحيط بهذا الميدان ولا يعرف حتى الان ما اذا كان في الامكان ترميمها او انه سيتعين ازالتها بعد ان اصبحت مهددة بالسقوط.

خطة دفاع يابانية تمكنها من تحمل مسؤولياتها الدولية في الدفاع

طوكيو ـ ر: تسعى اليابان من خلال برنامج دفاعي جديد مثير للجدل للتأكد من ان قواتها تستطيع دون مساعدة صد اية دولة غازية والابقاء على خطوط الملاحة البحرية مفتوحة بعيدا عن شواطئها.

ويمهد هذا البرنامج ومدته خمس سنوات الطريق الى زيادة نفقات الدفاع بحيث تتجاوز الحد الذي فرضته اليابان على هذه النفقات التي حددت منذ ١٩٧٦ بما نسبته واحد بالمئة من اجمالي الناتج القومي.

وقد اثار البرنامج سخط المعارضة التي اصطبغت بعد الحرب بمقت العسكرية ولكنه بعث السرور في نفوس القادة العسكريين الامريكيين الذين يلحون على اليابانيين من زمن بعيد في تخصيص الكثير من المال لنفقات الدفاع.

وقالت وكالة الدفاع ان البرنامج الذي يمتد من سنة ١٩٨٦ الى سنة ١٩٩٠ يهدف الى اعطاء القوات اليابانية قوة تكفي لتدمير اية دولة غازية قبل ان تطأ اقدامها الشواطىء اليابانية.

واوضح مسؤولون ان هذا الهدف يقتصر على غزو محدود. اما فيما يتعلق بأية حرب عالمية فان على اليابان ان تعتمد على معاهدة الأمن مع الولايات المتحدة.

وتهدف الخطة التي تقدر نفقاتها بما مجموعه ١٨,٤٠٠ مليار ين ـ حوالي ٧٦ مليار دولار ـ الى تعزيز الدفاع عن خطوط الملاحة البحرية الى ما مسافته ١٠٠٠ ميل من اليابان وهي خطوط حيوية بالنسبة الى تجارتها الخارجية.

وقال ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء بعد ان وافقت الوزارة على الخطة هذا الشهر «اعتقد ان اليابان تستطيع تحمل مسؤولياتها الدولية في الدفاع».

وفي واشنطن قال كاسبار واينبرجر وزير الدفاع في تصريح للصحفيين «انه اذا نفذ البرنامج بكامله فانني اظن ان اليابان ستخطو خطوات مهمة على الطريق الى تحقيق اهدافها في الدفاع عن اجوائها وخطوط الملاحة البحرية الى مسافة ١٠٠٠ ميل عن شواطئها».

وكانت واشنطن التي تزود اليابان بدرع نووية وغير نووية قد حثت على قيام طوكيو بدور دفاعي اكبر بالنظر الى ازدياد القوة السوفياتية العسكرية في الشرق الأقصى.

وتنتقد الولايات المتحدة التي تعاني عجزا في تجارتها مع اليابان حكومة طوكيو بالافادة من ضرائب الدفاع الامريكية.

ويخصص البرنامج مبلغ ٤,٧٥٠ مليار ين ـ ٢٠ مليار دولار ـ للأعتدة العسكرية و ٧,٦٠٠ مليار ين ـ ٣١ مليار دولار ـ للأفراد و ٦,٠٥٠ مليار ين ـ ٣٥ مليار دولار ـ لايواء الجنود وتنقلهم وتموينهم.

وتتضمن قائمة المشتريات العسكرية ٣٧٥ طائرة مقاتلة وطائرات هليوكوبتر و ٣٥ سفينة بينها تسع مدمرات وخمس غواصات كما تتضمن صواريخ امريكية الصنع من نوع باتريوت تطلق من الأرض الى الجو وصواريخ يابانية تطلق من الأرض الى البحر.

وعندما ينفذ البرنامج بكامله يصبح لدى اليابان قوة جوية تتألف من ٤١٥ طائرة حربية بينها ١٦٣ طائرة من نوع ف ـ ١٥ و ١٣ طائرة رادار.

اما البحرية فستتألف من ٣١٤ طائرة واسطول من ١٧١ سفينة بينها ٦٢ مدمرة و ١٦ غواصة. وسيشتري الجيش ٢٤٦ دبابة و ٢٢٧ قطعة مدفعية بحيث يصبح عدد الدبابات ١,٢٠٥ ويصبح عدد قطع المدفعية ٢,٢٠٧.

وقال مستشار وزارة الدفاع السيد كازو فوجي في مؤتمر صحفي «ستكون لدينا قدرة كبيرة على حماية خطوط ملاحة بحرية الى مسافة ١٠٠٠ ميل عندما يصبح لدينا اسطول من ٦٠ مدمرة واسطول من حوالي ١٠٠ طائرة مضادة للغواصات من طراز اوريون».

وعلى وكالة الدفاع حماية خطين ملاحيين في حالة الطوارىء احدهما يمتد جنوبا الى تايوان من المنطقة الصناعية الغربية في اليابان بينما يتجه الثاني جنوبا الى جزيرة جوام الاستراتيجية الامريكية.

والطريق البحرية الأولى هي جزء من خط يربط اليابان بجنوب شرق اسيا والشرق الاوسط والطريق الثانية تقع على خط يتجه الى الولايات المتحدة واستراليا.

وقال مسؤول في وكالة الدفاع امتنع عن ذكر اسمه في تصريح لوكالة رويتر ان الطريق الواقعة في شمال المحيط الهادي بين اليابان وامريكا الشمالية ستقفل عند حدوث حالة طوارىء بسبب قربها من الأراضي السوفياتية.

وقال ان الجيش سيضع ٦٠ بالمئة من دباباته في جزيره هوكايدو باقصى شمال اليابان التي قال «انها اكبر المناطق احتمالا للتعرض لعدوان يقوم به العدو».

وتقع جزيرة هوكايدو على مسافة ٢٠٠ ميل من سيبيريا السوفياتية وعلى بعد حوالي ٤٠ ميلا من سخالين وثلاثة اميال من اقصى جزر كوريل جنوبا.

وقال كتاب ابيض اصدرته وكالة الدفاع في الشهر الماضي ان ثمة خطرا عسكريا على اليابان من الاتحاد السوفياتي.

وجاء في الكتاب الأبيض قوله «ان للاتحاد السوفياتي قوات عسكرية ضخمة في المناطق التي تحيط باليابان ويتميز توزيع هذه القوات بحشد عسكري متواصل من حيث الكمية والنوع».

وقال فوجي «انه في حال وقوع عدوان كبير ستواجه اليابان هذا العدوان بالتعاون مع الولايات المتحدة». وتحتفظ الولايات المتحدة بحوالي ٤٥,٠٠٠ من البحارة وافراد القوة الجوية ومشاة البحرية في اليابان.

وقد تمت الموافقة على البرنامج بعد محادثات مضنية بين زعماء حكومة ناكاسوني والحزب الديمقراطي الحر بالنظر الى احتمالات زيادة نفقات الدفاع بحيث تتجاوز نسبة الواحد بالمئة من اجمالي الناتج القومي.

وتعرضت هذه الخطوة لانتقادات حادة من جانب المعارضة وقد تكون قضية كبيرة في جلسة برلمانية في الشهر القادم. وقد ترتفع نفقات الدفاع بموجب البرنامج الجديد الى ما نسبته ١,٠٤ بالمئة من اجمالي الناتج القومي.

وعلى الرغم من ان نسبة الارتفاع ضئيلة فان الخروج على مبدأ عكس تحول اليابان بعد الحرب الى مناهضة العسكرية سيكون شرارة تلهبها العواطف السياسية.

الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ وزير العدل السعودي لـ«الشرق الأوسط»

الجهود مستمرة لتحقيق وحدة تشريعية عربية تستند للشريعة الاسلامية
انتهينا من دراسة "المحاكم المتخصصة" وامكانية ضمها لوزارة العدل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«من قواعد الأمن وثوابت الاجتماع والاستقرار تحقيق العدل بأجلى معانيه، ونشر الفضائل بأقصى حدودها، وتقويم المعوج بادوات الردع والزجر من العقوبات الحدية والتعزيرية، وهذه المقومات لا تتكامل الا في شريعة الله سبحانه وتعالى. وقد من الله جل وعلا على هذه البلاد بتحكيم الشريعة وتطبيقها، وانها المرد عند التنازع».

هذا جزء بسيط من حوار طويل اجرته «الشرق الاوسط» مع سماحة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل ونائب رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية.

وقد تناول هذا الحديث الهام الكثير من القضايا المحلية والعربية، وكان شاملا وواضحا ومحددا لكل النقاط التي تدور حولها استفسارات او تتوقف عندها اسئلة، وها هو نص الحوار:

● ما هي الخطة المنهجية التي تتبعها وزارة العدل في افتتاح المحاكم الشرعية وكتابات العدل.

ـ لقد سلكت الوزارة في هذا الصدد مسلكا منطقيا ومعقولا ـ فرغم ان وزارة العدل هي الجهة الوحيدة المختصة التي تقرر احقية البلد المعني لافتتاح محكمة او كتابة العدل، على الرغم من ذلك فقد عملت منذ البداية على التنسيق في ما بينها وبين وزارة الداخلية من جهة وبينها وبين وزارة المالية والاقتصاد الوطني بينها وبين الديوان العام للخدمة المدنية بالاضافة الى الدراسات الجارية والمتعمقة مع وزارة التخطيط. وفي سبيل تحقيق ما هو مطلوب من التنسيق مع الجهات المعنية تقدمت وزارة العدل باقتراح يقضي بتشكيل لجان لمسح البلدان التي تطالب بايجاد محاكم وكتابات عدل وتهدف وزارة العدل من ذلك الى الوصول الى تصور مشترك يمكن الاستناد اليه في عملية الأحداث او صرف النظر. وبالفعل تم تشكيل لجان للمسح على فترتين وفي كل فترة يوجد ثلاث لجان مشتركة تطوف انحاء المملكة وتقف بالفعل على البلدان التي يطالب اهلها بايجاد ادارات قضائية. وتقدم اللجنة مرئياتها ـ مدعمة بالادلة والبراهين في حالة التوصية بايجاد الادارة القضائية او العكس ومن جملة ما تعول عليه اللجان في تكوين رأيها حول اقتراح فتح المحكمة او كتابة العدل او صرف النظر عدة امور من بينها سعة رقعة البلد الصالحة للزراعة وتوفر المياه باعتبار ذلك احد الأدلة لامكانيات النمو والتطور. يضاف الى ذلك في توابع البلد موضع الدراسة من القرى والهجر والبوادي والموارد وما يوجد في البلد المعني من مدارس البنين والبنات ومستوياتها وعدد طلابها مما يعطي مؤشرا عن الكثافة السكانية. يضاف الى ذلك ما يوجد في البلد من الدوائر الحكومية المختلفة وعدد جوامع البلدة والمسافة في ما بينها وبين البلد التي تنظر قضاياها وقت الدراسة ونوعية الطريق مع الأخذ في الاعتبار ما هو سائد في الجهة من عادات واعراف ومواطن العشائر ومرئيات امراء البلدان ورؤساء وقضاة المحاكم المجاورين للبلد موضع البحث.

وبعد ان تقدم اللجان توصياتها تعرض النتائج على المجلس الأعلى للقضاء تمهيدا لرفع توصية بذلك للمقام السامي وبعد الموافقة على ما يتم التوصل اليه تدرج في خطة الوزارة بمعدل سنوي يتم الاتفاق عليه مع وزارة التخطيط ووزارة المالية والاقتصاد الوطني. ومن هذا المنطلق فان ما تقرر وزارة العدل فتحه من المحاكم يخضع لدراسة دقيقة ومركزة ومنسقة وما يصرف النظر هو الآخر يكون نتيجة قناعة مبنية على ادلة وبراهين يتحرى فيها جانب الصواب وبراءة الذمة.

● خمسة اتجاهات في التدريب

● ما هي المراحل التي قطعتها وزارة العدل في ميدان تدريب موظفيها والرفع من مستوى ادائهم وكفاءتهم الوظيفية وما هي برامجها في هذا السبيل؟

ـ مما لا شك فيه ان التدريب هو احدى اولويات مهام وزارة العدل وهو جانب مهم من جوانب انشطتها وفي سبيل تحقيق اعلى نسبة ممكنة من الخطة المرسومة للتدريب فقد سلكت الوزارة عدة اتجاهات بتركيز جيد وتنسيق مثمر وفعال مع الجهات ذات العلاقة.

● الاتجاه الأول:

وضع التدريب في مقدمة عناصر الخطة الخمسية واعتباره احد منطلقاتها الهامة ورصد المبالغ اللازمة لذلك. وبناء على هذا المنظور شاركت الوزارة بفعالية وباعداد كبيرة من منسوبيها في عموم البرامج والدورات التي اقرها وتنفذها معهد الادارة العامة. وعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد المتدربين خلال الخطة الخمسية الثالثة ٢٦ متدربا.

● الاتجاه الثاني:

عملت الوزارة بالتنسيق مع معهد الادارة العامة على اقرار وتنفيذ برنامج متخصص لكتاب الضبط خاصة في المحاكم وكتابات العدل ـ وللوزارة مشاركة بعدد من كبار المسؤولين في التدريب والمحاضرات واللقاءات في كل دورة تعقد ضمن هذا البرنامج. واستفاد من هذا البرنامج حتى الان ١٤٩ موظفا.

● الاتجاه الثالث:

استصدرت الوزارة الموافقة السامية على ايجاد دورات تدريبية يلتحق بها خريجو الثانوية من المعاهد العلمية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود. واعتمد عدد من الوظائف في المرتبة الرابعة باسم «دارسين» وتقرر ان يدرسوا مدة عام ثم يلتحقون بالعمل بصفة رسمية ويمنحون الحوافز المجزية والتي تضمن انضمامهم لهذه الدورات لغرض رفع مستوى كتاب الضبط في المحاكم وكتابات العدل وينتظر الاعلان عن هذه الدورات في القريب العاجل.

● الاتجاه الرابع:

التدريب المتعلق بالآلة للمكاتب واستخدام الأجهزة الحديثة مثل، الحاسب الآلي والميكروفش والتلكس، والفاكسيميلي وغيرها. فقد عملت الوزارة على اقامة جسور تثقيف وتعاون وتدريب فيما بين الوزارة وجامعة البترول والمعادن وفيما بين الوزارة ومعهد الادارة العامة وفيما بين الوزارة وبعض الشركات والمؤسسات الوطنية مثل شركة المجموعة الوطنية لخدمات الحاسب الآلي وغيرها.

وفي سبيل الاستفادة من التقنية الحديثة في المجال الاداري. فقد عملت الوزارة على ترتيب زيارة لمعهد الادارة العامة وقد تفضل المعهد باستضافة عدد كبير من رؤساء الاقسام والقياديين ورؤساء الشعب وكبار الموظفين. خصص لقاء منها مع المختصين في الحاسب الآلي والاستماع الى المزايا المترتبة على استخدام مثل هذه الآلات والاجابة على الاستفسارات التي اثيرت في هذا الصدد وخصص اللقاء الآخر لزيارة الآلات والمعدات على الطبيعة ومشاهدة البرامج وكان لهذا اللقاء وتلك المشاهدة مردود جيد تمثل في الحماس وابداء الرغبة في الحصول على ما يمكن من الآلات الحديثة لاستخدامها في اعمال وزارة العدل..

وقد تلى هذا تدريب عدد من موظفي الوزارة في جامعة البترول وتدريب عدد اخر في معهد المواصلات السلكية واللاسلكية التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف. وتدريب ما يقرب من ثلاثين شخصا لدى احدى الشركات الوطنية المتخصصة. بالاضافة الى عدة برامج هي الان قيد التنفيذ ويتم التدريب عليها على قدم وساق. منها برامج الاحصاء القضائي وبرنامج الاحصاء الوظيفي. وبرنامج المخزون، وبرنامج متابعة خطابات الضمان، وبرنامج متابعة عقود الصيانة وبرنامج الحجوزات على الممتلكات التي يصدر بالحجز عليها اوامر على بعض الأفراد والشركات والمؤسسات..الخ.

● الاتجاه الخامس:

افتتاح ادارة متخصصة بالوزارة لشؤون التدريب. وقد زودت بكفاءات ممتازة ومتحمسة لشؤون التدريب. وتخصيص ضابط اتصال بين الوزارة والجهات ذات العلاقة بشؤون التدريب بالدولة. وتطمح الوزارة في تحقيق اكبر نسبة ممكنة في حقل التدريب كما وكيفا. ليتسنى المزيد من رفع مستوى كفاءة العاملين بالوزارة وفروعها وبالمحاكم وكتابات العدل.

هذا علاوة على ما يؤديه المعهد العالي للقضاء من رفع لمستوى الدارسين به والمزمع الحاقهم بالسلك القضائي. والعاملين في كتابات العدل.

وتحسبا للمستقبل. فقد ادرجت الوزارة ضمن عناصر خططها الخمسية المطالبة بايجاد مركز تدريب خاص بقطاع القضاء ليتولى تدريب الفئات التي لا يوجد لها برامج مناسبة لتخصصاتها حتى الان ضمن برامج معهد الادارة العامة. والمعهد العالي للقضاء.

● برامج وانظمة جديدة

● ما هي المعالم الرئيسية لخطة وزارة العدل الخمسية الثالثة.

ـ من الأمور التي راعتها الخطة الخمسية الثالث ما يلي:ـ

اولا: استكمال البرامج التي لم تستكمل خلال الخطة الخمسية الثانية. ومن ذلك فتح محاكم جديدة وفتح كتابات عدل جديدة. وتأسيس فروع جديدة للوزارة ورئاسات محاكم في المناطق التي لم يتم افتتاح فروع بها. افتتاح كتابات عدل فرعية في المدن الكبيرة التي يثبت انها في حاجة الى ذلك ولم يتم افتتاح فروع بها خلال الخطة الخمسية الثانية التي يثبت انها في حاجة الى ذلك ولم يتم افتتاح فروع لها خلال الخطة الخمسية الثانية.

ثانيا: تعزيز اجهزة المحاكم وكتابات العدل وتعزيز جهاز الوزارة وفروعها.

ثالثا: تم خلال الخطة الثالثة بناء دور جديدة ومجمعات للمحاكم وكتابات العدل في عدد من مدن المملكة ومن بينها، مجمع الدوائر الشرعية بمدينة الخبر ومجمع الدوائر الشرعية في مدينة ابها، ومحكمة الجبيل، ومحكمة ينبع، ومحكمة دومة الجندل، ومحكمة القريات، ومحكمة القويعية، ومحكمة الزلفي وغيرها.

رابعا: استكمال دراسة مشاريع الأنظمة الجديدة ومنها نظام المرافعات. ونظام الاجراءات الجزائية ونظام السجل العقاري، ونظام المأذونين الشرعيين، ونظام المحاماة وغيرها.

خامسا: استكمال دراسة وتصميم وطباعة النماذج التسهيلية لعدد من الأعمال الادارية والقضائية وتنميطها بشكل يسهل على العاملين عملها ويختصر الوقت على المراجع وصاحب العلاقة وينجز الأعمال بيسر وسهولة. وبلغت النماذج ما يزيد على اربعين نموذجا وتم استعمالها بالفعل في العديد من الأعمال المختلفة قضائية وادارية.

سادسا: وفي سبيل تبسيط الاجراءات واختصار خطوات العمل قامت الوزارة خلال الخطة الخمسية الثالثة بدراسة مستفيضة لأساليب العمل المتبعة في المحاكم وكتابات العدل وشكلت لجانا على مستويات متعددة وقدمت توصيات بهذا الصدد. وتم تنفيذ البعض مما لا يتعارض مع الأنظمة المعمول بها. ورفعنا للجهات العليا طلبا بمنح الوزارة صلاحية تعديل الأمور الاجرائية التي سبق ان تعرضت لها الأنظمة السابقة. حرصا من الوزارة على الحد من روتين العمل ورغبة في اختصار الاجراءات ما امكن ذلك.

سابعا: عملت الوزارة على تجميع ما صدر عن الوزارة من نظم ولوائح وتعليمات وتعاميم واصدرت الجزء الأول من مجموعة النظم واللوائح والتعليمات واصبحت ميسرة الاطلاع عليها من قبل العاملين في الأجهزة القضائية المختلفة ولمن لهم اهتمام بهذا الأمر من المختصين والباحثين ويجري حاليا الاعداد لاصدار الاجزاء الأخرى من هذه المجموعة القيمة.

ثامنا: كونت الوزارة فرقا فنية للتجليد رغبة من الوزارة في المحافظة على سجلات وضبوط ودفاتر المحاكم وكتابات العدل ولضمان سريتها اوجدت ورشة للتجليد بالوزارة وقامت الفرق بالشخوص الى المحاكم وكتابات العدل في انحاء المملكة وقد تم تجليد ما يزيد عن خمسين الف سجل ودفتر ضبط ودفاتر اخرى مهمة.

● طموحنا اكثر مما تحقق

● سمعنا ان لجنة على مستوى عال درست موضوع المحاكم المتخصصة وابرازها الى حيز الوجود بعد وضع الأنظمة اللازمة لمجرى المرافعات بها. ماذا تم في هذا المشروع والى اي مرحلة وصل اليه؟

ـ نعم لقد شكلت لجنة على مستوى عال لهذا الغرض ودرست موضوع المحاكم المتخصصة وامكانية ضمها الى وزارة العدل ورفعت اللجنة توصياتها الى وزير العدل ورفعت تلك التوصيات الى المقام السامي.

● لا شك ان وزارة العدل قد خطت في السنوات العشر الأخيرة خطوات حثيثة وكبيرة في مجالات التطور في جميع اجهزتها وقطاعاتها. فهل تتكرمون بالقاء الأضواء الواضحة على تلك الخطوات والانجازات الضخمة؟

ـ اسمحوا لي ان اتحفظ على كلمتي «كبيرة» و «ضخمة»، لأن ما عملته الوزارة تعتبره واجبها هذا من جهة. ومن جهة اخرى فان ما نطمح في الوصول اليه اكثر بكثير مما تحقق وان كنا اذا قسنا ما هو موجود وتحقق على ما كان عليه الحال في الماضي. فاننا نتفاءل ونغتبط. ومن جملة ما حققته الوزارة بدعم من حكومة الملك اضافة الى ما تقدم ما يلي:ـ

(اولا): تم تثبيت التشكيلات لاقسام وشعب الوزارة المختلفة. كما تم تثبيت تشكيلات فروع الوزارة والمحاكم وكتابات العدل والادارات القضائية المختلفة.

(ثانيا): تم وضع اللوائح الداخلية للوزارة ومنها لائحة الأمانة العامة للمجلس الأعلى للقضاء ولائحة التفتيش القضائي. ولائحة التفتيش الاداري، وغيرها. وتم اصدار نظام القضاء كما تم تعديل كادر القضاة عدة مرات الى ان وصل الى ما هو عليه في الوقت الحاضر.

(ثالثا): تم اصدار العديد من القرارات المشتملة على تفويض بعض الصلاحيات لبعض المسؤولين في الوزارة ادارية ومالية وقضائية وتم التخفيف من حدة المركزية والقضاء عليها في بعض الحالات. كما صدرت قرارات منحت بمقتضاها فروع الوزارة ورئاسات المحاكم في المناطق التي لم يفتتح بها فروع الان صلاحيات موسعة تمشيا مع مبدأ اللامركزية التي تنتهجها وزارة العدل.

(رابعا): تم ايجاد الشعب المساندة التي استدعتها الخطة التطويرية لوزارة العدل فقد اوجدت ادارات متخصصة بجهاز الوزارة منها ادارة الميزانية والتخطيط والمتابعة وادارة البحوث وادارة الوثائق وادارة التدريب وعلاقات الموظفين وادارة المشاريع والادارة الفنية الهندسية وادارة المستشارين وادارة الحاسب الآلي والميكروفلم وادارة الشكاوى وادارة التفتيش القضائي وادارة الخدمات والصيانة وادارة الاحصاء وغيرها. كما تم فتح عشرة فروع للوزارة في كل من منطقة الرياض والمنطقة الغربية ومنطقة المدينة المنورة والمنطقة الشرقية ومنطقة القصيم ومنطقة عسير ومنطقة جازان ومنطقة حائل ومنطقة تبوك ومنطقة الجوف. وفتحت رئاسات محاكم في الجهات التي لم يفتتح بها فروع حتى الان في مناطق المملكة المختلفة.

(خامسا): تم بناء العديد من المجمعات القضائية. كما تم بناء العديد من المحاكم وكتابات العدل في عدد كبير من مدن المملكة على احدث طراز وتسير عملية التشييد على قدم وساق لاظهار المحاكم وكتابات العدل والادارات القضائية بالمظهر اللائق بها. ومن بين البلدان التي شملتها مشاريع وزارة العدل: الرياض، وجدة، والدمام والخبر والطائف والهفوف وابها والرس وعنيزة والبكيرية وحائل وتبوك والجوف والقريات ودومة الجندل وعرعر ونجران وشروره وبيشه والليث والوجه واملج وبدر المدينة وينبع والجبيل ورأس تنوره والسراة وشقراء والدوادمي والقويعية ومرات والنقبه والخفجي والافلاج ووادي الدواسر والمجمعة والخرج والزلفي والعلا والباحه ومحال وغيرها.

(سادسا) : تم استبدال الدور المستأجرة التي لاتزال تسكنها المحاكم بدور حديثه اصلح مما كانت تسكنه في الماضي.

(سابعا) : تم كما اسلفنا تطوير اساليب العمل في المحاكم وكتابات العدل واختصرت خطواته واختصرت منها المواعيد الطويلة والاجراءات الروتينية.

(ثامنا) : تم فتح فروع لكتابات العدل في امهات المدن واصبح هناك توزيع نوعي للأعمال بين ادارات العدل المختلفة ولمس المواطنون فوائد هذا الاجراء وقل ازدحام الجماهير في تلك الادارات وامكن السيطرة على الموقف بكفاءة.

(تاسعا) : اخذت الوزارة بأسلوب المحاكم المتنقلة نتيجة دراسة عملية مشتركة في مجال تطوير الخدمة القضائية على مستوى جميع مناطق المملكة. ومن المنتظر ان تباشر هذه المحاكم اعمالها حال توفر القضاة بصفة خاصة والموظفين بصفة عامة. واعتمد منها حتى الان عشر محاكم تم توزيعها على رئاسات المحاكم.

(عاشرا) : اعدت دراسة عن تنظيم محكمتي التمييز في كل من الرياض ومكة وكان من نتيجتها ما تضمنه نظام القضاء من تقسيم كل منها الى ثلاث دوائر وايجاد امين عام في كل واحدة وتنظيمها على افضل الأساليب الادارية المتقدمة.

(احد عشر) : عملت الوزارة على جلب نوع ممتاز من الورق المستعمل عالميا لأغراض التوثيق وتم ذلك بالتنسيق مع مطابع الحكومة لغرض استخدامه في التوثيق القضائي، للشؤون طويلة الأمد كالعقارات ونحوها. وفي هذا الصدد درجت الوزارة على فتح اعتماد لجلب هذه النوعية من احدى الشركات الأوروبية المتخصصة وللتفريق بين هذه النوعية من الورق والنوعية العادية تم وضع علامة مائية مميزة على الورق الممتاز وعمم على المحاكم وكتابات العدل بأن يقصر استعمال الورق الممتاز على ما يراد له البقاء مدة طويلة من القضايا والتوثيقات.

(اثنا عشر) : من خلال عناصر الخطط الخمس لوزارة العدل سعت وزارة العدل على ادخال تخصصات مهمة تتمثل في نوعيات من الوظائف لم تكن موجودة من قبل على الرغم من الحاجة الملحة لها واضيفت الى تشكيلات المحاكم وكتابات العدل واشغلت لصالح القضاء. ومن هذه التخصصات وظائف الأمناء العامين التي اضيفت الى تشكيلات المحاكم الكبرى في امهات المدن ووظائف المستشارين والباحثين وكذلك وظائف المهندسين والمساحين والمترجمين والخطاطين والمحاسبين. وتهدف من وراء ذلك الى دعم المحاكم وتوفير الخبرات والتخصصات الضرورية لتقديم العون والمساعدة للقضاة وكتاب العدل لاتقان وانجاز ما يعرض عليهم من قضايا وتوثيقات حسب الأحوال.

(ثلاثة عشر) : درست الوزارة بالتعاون مع الادارة المركزية للتنظيم والادارة بوزارة المالية الهيكل التنظيمي للمحاكم الكبرى في كل من الرياض ومكة وجدة والمدينة والدمام وعرضت الدراسة على اللجنة العليا للاصلاح الاداري واصدرت توصية بشأنها وقد وافق المقام السامي على ما انتهت اليه الدراسة وتم تطبيقها بتلك المحاكم رغبة في الرفع من مستواها التنظيمي والاداري.

● النسب المئوية للزيادات مرتفعة

● كم عدد المحاكم وكتابات العدل وعدد منسوبيها؟

ـ عدد المحاكم مئتان واثنتان وتسعون محكمة وعدد كتابات العدل مائة وعشرون كتابة عدل يعمل فيها ما يزيد عن ٢٠٠ كاتب عدل ـ وعدد القضاة ٦١٦ قاضيا وعدد الموظفين في هذه الجهات ٣٢٥٥ موظفا.

واذا رجعنا الى نسب النمو المئوية فقد تحقق زيادة في المحاكم تجاوزت ١٦٪ وزادت كتابات العدل بنسبة تجاوزت ٨٨٪ وزادت الدرجات القضائية بنسبة تجاوزت ٦٢٪ وزادت مراتب كتاب العدل بنسبة تجاوزت ١١٤٪ وزادت مراتب الموظفين بنسبة تجاوزت ٤٣٪ وزادت مراتب المستخدمين بنسبة تجاوزت ١٠٪ وتطورت الميزانية خلال العشر سنوات الماضية بنسبة تجاوزت ٢٣٠٪.

وتجدر الاشارة الى ان ما اشير اليه فيما تقدم ما هو الا امثلة محددة ترمز الى ما حققته وزارة العدل من تقدم وما تمكنت من بلوغه من رقي وما انجزته من اهداف وما كان لوزارة العدل ان تبلغ ما بلغته لولا الدعم والرعاية والتأييد والمساندة من لدن الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله ولي عهده والأمير سلطان النائب الثاني وحكومتنا الرشيدة.

● غايات سامية وأهداف نبيلة

● ما هو تصوركم لمستقبل القضاء في المملكة العربية السعودية؟

ـ ان المتتبع لتاريخ القضاء في المملكة العربية السعودية يدرك ان ولاة الأمر في هذه البلاد وفقهم الله يولونه جل اهتماماتهم، وعنايتهم. فمنذ قيام الدولة السعودية الأولى في عهد الامام محمد بن سعود. الذي قام بنصرة الدعوة السلفية. والتي دعا اليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب حامل راية الاسلام في القرن الثاني عشر. الى ان وحد المغفور له الملك عبد العزيز هذه الجزيرة وحتى وقتنا الحاضر وهي تحكم بالشريعة الاسلامية وقد عنيت الدولة بمرفق القضاء ايمانا منها بأن العدل واشاعته بين الناس من اسمى الغايات وانبل الأهداف فاهتمت وزارة العدل بدعم المحاكم بالقضاة. ومن ناحية الأعمال المكتبية والوظيفية الادارية كما عنيت ايضا بالسكن الاداري ببناء الدور الحديثة للمحاكم وكتاب العدل التي افتتحت المزيد منها تسهيلا للمواطنين وتمشيا مع التوجيهات السامية والنهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في هذا العصر الزاهر. وخطت في هذا المجال خطوات واسعة وانني من خلال هذا اتصور للقضاء مستقبلا زاهرا. ومكانا مرموقا في وحدته واستقلاله ونزاهته والالتزام بمبادئه وهو تحكيم الشريعة الاسلامية.

اما ابرز سمات القاضي في نظري فهي التحلي بالعدل والانصاف في العمل. فالشريعة مبناها العدل. كما قال الله تعالى: (لقد ارسلنا رسلنا بالبينات، وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) اي العدل.

والانصاف مرتكزه الايمان الداخلي. الذي يؤمن به القاضي حين يحكم. فالعدل والانصاف هما الدعامتان الأساسيتان للقضاء.

كما انهما المرتكزين الاساسيين لتنفيذه.

● تعلمون بان وزارة العدل ممثلة في لجنة الخبراء المشكلة من قبل مجلس وزراء العدل العرب والمكلفة بوضع قانون جنائي طبقا للشريعة الاسلامية. ماذا وصل اليه هذا المشروع من خطوات؟

ـ كان للمملكة العربية السعودية شرف المساهمة الفعالة في غالب اللجان التي شكلت في اطار مجلس وزراء العدل العرب. وذلك اسهاما منها في ما من شأنه تحقيق الوحدة العربية في المجالات التشريعية. والوصول الى ما من شأنه تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جميع المجالات ذلك ان تطبيق الشريعة جزء لا يتجزأ من العقيدة الاسلامية التي يؤمن بها كل مسلم. ومن هذه اللجان الممثلة فيها وزارة العدل:

١) لجنة (قانون المعاملات المالية) (القانون المدني). وهي تعمل في اطار جامعة الدول العربية. ومجلس وزراء العدل العرب يتابع اعمالها اولا بأول وقد قطعت شوطا لا بأس به..

٢) ولجنة وضع قانون جنائي عربي موحد. وفق احكام الشريعة الاسلامية وهي اللجنة التي تشيرون اليها. وقد قطعت اللجنة مرحلة طويلة في اعمالها. لقد اعتمدت اللجنة الخطة المنهجية الواجب اتباعها في اعداد المشروع وتتمثل في ثلاثة اقسام عامة. القسم الأول خاص بالقواعد او الاحكام العامة وتحته الاحكام المتعلقة بـ :

تطبيق القانون من حيث الزمان والمكان.

تصنيف العقوبات، وهي حدية، وقصاص، ودية، وتعزير..

المسؤولية الجنائية.

الأحداث.

التدابير الوقائية.

الجريمة.

مرتكب الجريمة.

تقرير العقوبة. الخ.

والقسم الثاني من مشروع القانون يختص بالحدود. (القذف وشرب الخمر والسرقة والحرابة او البغي والردة) والقصاص والدية والأرث.

والقسم الثالث خاص بالتعازير وهي الجرائم الماسة بسلامة امن الدولة. والجرائم الماسة بالحريات العامة، وجرائم الموظفين، والجرائم المضرة بالمصلحة العامة، والجرائم الماسة بالأمن العام، وجرائم التزييف والتزوير. الخ. وسوف تعمل اللجنة في اجتماع لها بمراجعة هذا المشروع ومن ثم تقديمه لمجلس وزراء العدل العرب في الاجتماع القادم ان شاء الله.

● وحدة تشريعية عربية

● ما هي ابرز نتائج الدورة الثالثة لمجلس وزراء العدل المنعقدة في الرباط اخيرا؟

ـ عقد مجلس وزراء العدل العرب هذه الدورة خلال الفترة ٤ ـ ١٤٠٥/٨/٧ هـ في مقر الأمانة العامة للمجلس بمدينة الرباط. عاصمة المملكة المغربية ـ حسبما يقضي به النظام الأساسي للمجلس. وذلك بضيافة كريمة من الحكومة المغربية. وشارك في اعمال هذه الدورة وفود تمثل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

ودار النقاش والحوار، وتبادلت وجهات النظر حيال المواضيع المدرجة في جدول الأعمال في جو يسوده التفاعل الأخوي. صارت له بداية جديدة في لقاء الرياض في سبيل توثيق الروابط الاجتماعية في المجالات القضائية. واتخذ المجلس خلال انعقاد دورته الثالثة عدة قرارات في مجالات متعددة من اهمها وابرزها:

اولا: مواصلة الجهود المبذولة على المستوى العربي. وتنسيقها بهدف تحقيق وحدة تشريعية عربية. تستند الى الشريعة الاسلامية. والعمل على ترسيخ القرارات السابقة للمجلس وجعلها محل التنفيذ. وخاصة خطة صنعاء التي اقر فيها توحيد التشريعات العربية في ضوء احكام الشريعة الاسلامية وزاد ذلك. اكد المجتمعون على:

(١) متابعة العمل بمضمون القرار الصادر في هذا الخصوص المتضمن اعداد مشروع قانون جنائي عربي. مع تكليف الأمانة العامة للمجلس بمتابعة اعمال اللجنة المشكلة لهذا الغرض وعرض نتائج اعمالها في الدورة القادمة.

(٢) وفي هذا الخصوص استعرض المجلس موضوع اعداد مشاريع قوانين موحدة في مجالات: الملكية الفكرية (حق التأليف) والشركات، والنقل، والرعاية الاجتماعية، ورعاية الأحداث (الشباب) والتجارة البرية، والتجارة البحرية، واصول المحاكمات (المرافعات)، واصول المحاكمات الجزائية، والبينات (الاثبات)، والتنفيذ.

وعهد المجلس الى المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع للمجلس بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس باعداد دراسات مقارنة حول هذه القوانين وعرضها تباعا على المجلس في دورته القادمة على ان تكون الأولوية لقوانين الرعاية الاجتماعية. ورعاية الأحداث، والبينات، والتنفيذ.

(٣) وفي مجال توحيد التشريعات ايضا استعرض المجلس ما انجزته اللجان المتخصصة خلال فترة انعقاد دورته السابقة والأخيرة. ومن ذلك:

(أ) مشروع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية. ومذكرته التوضيحية.

(ب) مشروع النظام القضائي العربي الموحد.

(جـ) مشروع الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري.

(د) الدراسة المقارنة عن التشريعات العقارية لغرض ايجاد قانون عربي موحد للسجل العقاري وقرر المجلس تعميم هذه المشاريع على الدول الأعضاء. للوقوف على آرائها ومقترحاتها بشأنها. وتزويد الأمانة العامة للمجلس بما لديها في هذا الخصوص خلال مدة حددت لذلك.

ثانيا: وفي المجالات التنفيذية: اتخذ المجلس عدة قرارات. منها فيما يتعلق بالمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في الرباط وذلك:

أ) الموافقة على تعيين اعضاء مجلس ادارة المركز العربي المذكور. ومما تجدر الاشارة اليه ان المملكة ممثلة في عضوية هذا المجلس.



الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ

ب) تعيين مرشح المملكة المغربية مديرا عاما لهذا المركز لمدة ثلاث سنوات.

● نعلم ان للمملكة دورا بارزا وريـاديا في مؤتمرات وزراء العدل العرب ودول مجلس التعاون، ما هي اهم جوانب ذلك الدور الهام؟

ـ لا شك ان للمملكة العربية السعودية دورا بارزا ورياديا في مجلس وزراء العدل العرب منذ بدايته في مؤتمريه الأول والثاني وبعد تطويرهما الى مجلس دائم. واستضاف المجلس في اول اجتماع له عقد بمدينة الرياض عام ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣م ويتجلى دور المملكة في اوراق العمل الهامة التي طرحها في هذه اللقاءات الوزارية المباركة مركزة على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء في شؤون الحياة وان تكون المصدر الرئيسي الوحيد للتشريع وكان لهذا الاتجاه صداه واثره الطيب فلقي ما يستحقه وما هو حري به من التجاوب في المجلس في الدعم المادي. اذ ساهمت ولا تزال تساهم بالنصيب الأوفر. وهي من اول الدول الأعضاء التي تحرص دائما على تسديد حصتها أولا بأول كما ان المملكة تشارك بنخبة من علمائها في اللجان المتخصصة المنبثقة عن المجلس كما سبقت الاشارة الى ذلك. وكذلك في لجان اجتماعات وزراء العدل بدول المجلس. كما ان للمملكة اثرا بارزا في اثراء وتغطية الجوانب التي تطرح في جدول الأعمال. وتقدم وفد المملكة بمذكرة حول ضرورة اعداد الكوادر القضائية. وتعميم الثقافة الاسلامية واعتمدها المجلس كما قدم وفد المملكة في الدورة الثانية ورقة عمل فيما يتعلق بالدراسات المقارنة عن التشريعات العقارية. وذلك انطلاقا من التوجيه السامي بالأخذ بنظام السجل العيني العقاري وتطبيقه في المملكة.. وكان لورقة العمل هذه صداها في الدراسات المقدمة في المجلس بهذا الصدد.

● ضمان سير العمل وضبطه

● لمس المواطنون في مختلف انحاء المملكة خاصة في المدن الكبيرة تطورا ملحوظا في مجريات الأعمال في كتابات العدل انعكست على سرعة انهاء الاجراءات والتسيير على المواطنين فهل لكم اعطاء لمحة عن ما اتخذتموه بهذا الصدد؟

ـ اشرنا في اجابة سابقة ان كتابات العدل قد بلغت في المملكة (١٢٠) كتابة عدل يعمل فيها ما يزيد عن (٢٠٠) كاتب عدل وينتج هؤلاء الكتاب في العام قرابة (خمسمائة الف معاملة توثيق في البيوعات، والرهونات، والوكالات، ونحوها مما هو من اختصاصاتهم وقد اتخذنا لضمان حسن سيرة العمل وانضباطه. وسرعة الاداء عدة خطوات منها مايلي:

١) عمل عدد كبير من النماذج للصكوك والضبوط والسجلات.

٢) تدعيم كتابات العدل بعدد من الكفاءات العلمية والادارية.

٣) وبخطوة جادة اسناد كل عمل الى ما يتلاقى مع مقدرته وكفاءته وامانته.

٤) اجراء بعض التنقلات وضم كفاءات جديدة في صفوف كتابات العدل.

● المملكة العربية السعودية تتمتع بامن واستقرار لا مثيل له رغم ضخامة واتساع رقعتها ولا ريب ان تطبيق تعاليم الاسلام الخالدة هو المؤثر الوحيد في هذه الحالة من الأمن الملموس والمثالي. ارجو ايضاح الجوانب الرئيسية في تعاليم الاسلام التي حدت من الجريمة؟

ـ من قواعد الأمن وثوابت الاجتماع والاستقرار:

ـ تحقيق العدل بأجلى معانيه.

ـ نشر الفضائل بأقصى حدودها.

ـ تقويم المعوج بأدوات الردع والزجر من العقوبات الحدية والتعزيرية. وهذه المقومات لا تتكامل الا في شريعة الله سبحانه وتعالى.

وقد من الله جل وعلا على هذه البلاد بتحكيم الشريعة وتطبيقها وانها المرد عند التنازع. وقد كان لفضل تطبيق الحدود الائتلافية واقامتها الاثر الكبير في الحد من الجريمة وكسر ضراوة النفوس الشريرة واستصلاحها وهذا واقع ملموس لكل منصف والحمد لله. وقى الله هذه البلاد وسكانها من كل سوء وحفظ لها دينها وعقيدتها في ظل هذه الحكومة المباركة الرشيدة.

وقد ذكر اهل العلم ان للشريعة الاسلامية خمس مقاصد. هي:ـ

١ـ المحافظة على الدين
٢ـ المحافظة على النفس
٣ـ المحافظة على العقل
٤ـ المحافظة على المال
٥ـ المحافظة على العرض.



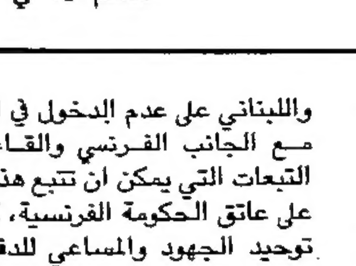
الحلقة ٣٨

توقيع ميثاق جامعة الدول العربية

ثورة شعبية في سوريا ولبنان بسبب انتهاك معاهدة الاستقلال




رياض الصلح — جميل مردم بك — فارس الخوري — هاشم الاتاسي



في هذه الحلقة يتحدث الاستاذ نصوح بابيل عن الاجتماع التاريخي الذي ضم ممثلي الدول العربية من اجل توقيع ميثاق جامعة الدول العربية، كما يتحدث ايضا عن الثورة الشاملة التي عمت كلا من سوريا ولبنان بسبب ارسال فرنسا الحرة قوات الى سوريا ولبنان الامر الذي اعتبرته حكومتا البلدين انتهاكاً لاتفاق الاستقلال، وفي ما يلي نص هذه الحلقة.

واستمر رؤساء ووزراء خارجية الدول العربية في بذل الجهود لانجاز ميثاق جامعة الدول العربية الى ان كان يوم الخميس في ٢٢ مارس (اذار) سنة ١٩٤٥ فقد كان يوما مشهودا من ايام العرب وحدثا عظيما في تاريخهم الحديث في زمن يطل معه العالم كله على دنيا الحرية الجديدة.

ففي قصر الزعفران في القاهرة تضافرت قلوب العرب على توقيع ميثاق يجمع شملهم ويوحد كلمتهم، ويعمل من راياتهم المتعانقة راية تخفق بين رايات الامم الحرة، تنادي باعلاء الحق والحرية والمساواة.

وقصر الزعفران شهد اجتماعات تاريخية عظمى، وقد شهد فيما شهد افتتاح المفاوضات بين مصر وبريطانيا. ويوم الخميس الماضي كان مقرا لاجتماع اقطاب العرب، وبدت جبهة القصر تحمل الراية المصرية وتكتنفها رايات الدول العربية الست، يداعبها نسيم فيروز العليل، وتخلع عليها شمس مصر الدافئة الوانا من ضيائها، فكانت الرايات العربية في تعانقها وتناسق الوانها كطاقة من الازهار والرياحين ندية فاتنة.

في داخل قصر الزعفران..

وفي داخل القصر جلس في البهو الكبير الى مائدة مستطيلة ممثلو هذه الدول، وصفت المقاعد للمدعوين حول المائدة، وكان في مقدمتهم رئيس مجلس النواب واعضاء الهيئة السياسية والوزراء وشيخ جامع الازهر ووكيل جامع الازهر ورئيس المحكمة العليا الشرعية ومفتي الديار المصرية ورجال القصر الملكي وكثير من اعضاء الجاليات العربية والشرقية واعضاء الجمعية المشتغلة بالقضية العربية. وتصدر السيد محمود النقراشي باشا المائدة.

واعدت محطة مصر للاذاعة اللاسلكية المعدات اللازمة لاذاعة كل ما يلقى في الحفلة من خطب مع وصف دقيق لحفلة المؤتمر، ووقف رجال موسيقى الحرس الملكي بجوار القصر، فعزفوا الاناشيد الجميلة في اثناء الاحتفال، كما رابطت فرقة من رجال المدفعية الملكية لاطلاق المدافع عقب توقيع ميثاق الجامعة.

ولما دقت الساعة الرابعة تماما خرج النقراشي باشا ودعا حضرات الاعضاء الى الاجتماع.. وعلى الاثر اعلن رجال الاذاعة في المكرفون ان النقراشي باشا رئيس المؤتمر يلقي كلمة الافتتاح. وعلى اثر ذلك القى كلمته:

وتعاقب بعده الخطباء فالقى كل منهم كلمة باسم بلاده وهم السادة: فارس الخوري رئيس وزراء سورية وسمير الرفاعي رئيس وزراء شرق الاردن وارشد العمري وزير خارجية العراق، والشيخ يوسف ياسين نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية والسيد عبد الحميد كرامي رئيس وزراء لبنان. وكانت كلمات رؤساء الوفود تقاطع بالتصفيق.

واخيرا وقف السيد عبد الرحمن عزام (الامين العام) لجامعة الدول العربية، وهو اللقب الجديد الذي اطلق على منصبه في ميثاق الجامعة فالقى كلمة الجامعة.

وكانت كلمات الخطباء تنوه بعظمة العمل الذي قام به ممثلو الدول العربية والاعراب عن شكر ابناء العربية جمعاء لملك مصر ورجال حكومته الذين ما فتأوا يقدمون لدنيا العرب اجل الخدمات الوطنية والقومية. وكانت كلمات متشابهة كل التشابه مع الكلمات والخطب التي القيت في اجتماع بروتوكول الاسكندرية واللجنة التحضيرية لمؤتمر الجامعة.

وعلى اثر انتهاء الخطباء من الكلام قدم الاستاذ عبد المنعم مصطفى قنصل مصر في القدس ورئيس هيئة السكرتيرية يحمل الميثاق، وهو كبير الحجم، ومجلد تجليدا فاخرا، وعليه بدا الشعار الملكي المذهب اللون وقد كتب كما كتب على بقية الملحقات المرفقة به بخط جميل، وختمت صفحاته بخاتم الدولة البارز ثم قدمه مفتوح الصفحات الى رئيس المؤتمر لتوقيعه فوقع اربعة توقيعات على الميثاق وعلى الملحقات الثلاثة.

اطلاق المدافع مع التوقيع على الميثاق

وعند ذلك بدأت المدافع تطلق ايذانا بتوقيع الميثاق ثم دار رئيس السكرتيرية بالميثاق على ممثلي الدول المنضمة اليه فوقعوه تباعا حسب ترتيب الحروف الابجدية لاسماء بلادهم، وكان قد تقرر وفقا للتقاليد المرعية في مثل هذه المؤتمرات تأليف لجنة من حضرات: جميل مردم بك وزير خارجية سورية. وعبد الحميد بدوي باشا وزير خارجية مصر والاستاذ حنا سابا المحامي الاول بقسم قضايا وزارة الخارجية لفحص الوثائق بتفويض كل عضو من اعضاء المؤتمر، ووجدت اللجنة ان هذه الوثائق صحيحة ومستوفاة كل الشرائط.

وعلى اثر ذلك وزعت صور مطبوعة من الميثاق على حضرات المدعوين كما وزعت صور اخرى منه مجلدة تجليدا فاخرا على حضرات اعضاء المؤتمر واذيع في الوقت نفسه ترجمة للميثاق باللغة الفرنسية على ممثلي الصحف الاجنبية.

وعقب ذلك اعلن انفضاض المؤتمر واقبل الجميع يهنئون النقراشي باشا واعضاء المؤتمر بهذا التوفيق. ودعي الجميع الى تناول الشاي في سرادق فسيح كان قد اقيم في حديقة القصر.

ارسال الميثاق الى اليمن

هذا وتقرر ارسال صورة من الميثاق الى اليمن لتوقيعها واعادتها الى مصر لحفظها في المقر المخصص لذلك في وزارة الخارجية.

وتقرر ارسال صورتين من الميثاق الى كل دولة لحفظهما لديها. وتلقى النقراشي باشا في اثناء انعقاد المؤتمر برقية من الحكومة اليمنية تتضمن موافقتها على الميثاق وتأييدها للقرارات التي يصدرها المؤتمر.

وبعد قضاء فترة طويلة في حديقة القصر انتقل الجميع الى قصر عابدين العامر حيث تناولوا طعام العشاء على المائدة الملكية وشهدوا حفلة ساهرة كبرى امتدت الى ساعة متأخرة من الليل.

وصباح الجمعة بدأ ممثلوا البلاد العربية بالعودة الى اقطارهم.

عاد الصراع عنيفا بين فرنسا وسوريا ولبنان

بينما ينصرف جميع حكام العرب ملوكا ورؤساء الى ترسيخ القواعد المتينة اللازمة لبناء جامعة الدول العربية، كان الحكام السوريون واللبنانيون في نفس الوقت يخوضون معركة محادثات عسيرة مع فرنسا التي تستهدف من وراء كل ما قالت واعلنت عن منح سوريا ولبنان الاستقلال والسيادة الكاملتين الوصول الى عقد معاهدة مع سوريا ومثلها مع لبنان تمنح فرنسا بموجبهما امتيازات خاصة في البلدين، وتأزم الموقف بين الجانبين وادى الى توقف المفاوضات نتيجة لتعنت الجانب الفرنسي وعودته الى سياسة التلويح باستخدام القوة، ويتضح وجه الخلاف من المذكرتين المتبادلتين بين فرنسا من جهة وبين سوريا ولبنان من جهة اخرى. ونثبت فيما يلي اولا نص المذكرة الفرنسية المقدمة الى الجانب السوري بتاريخ ١٨ مايو (ايار) ١٩٤٥ وبالتالي نص المذكرة السورية المقدمة الى الجانب الفرنسي بتاريخ ٢٠ مايو (ايار) ١٩٤٥:

«ان البادرة الاولى لسلطة فرنسا الحرة عند وصولها الى الشرق كانت اعلان استقلال سورية ولبنان، وبنتيجة هذه البادرة اضحى هذا الاستقلال الان امرا راهنا، انه ليسر فرنسا ان ما شرعت به قد أتى ثماره، وهي تتمنى ان تمارس الحكومتان السورية واللبنانية سلطتهما الكاملة بدون عرقلة، او عقبة من اي نوع كان.

«وبهذه الروح وبدون اي تحفظ بشأن استقلال سوريا ولبنان ترغب الحكومة الفرنسية ان يؤمن ـ فيما يتصل بها ـ صيانة المصالح الجوهرية التي تحتفظ بها فرنسا في سوريا ولبنان. ان هذه المصالح على ثلاثة انواع: ثقافية واقتصادية واستراتيجية. ان الاحكام الثقافية التي تهم سورية وفرنسا يمكن تحديد اسمائها باتفاق جامعي. ويمكن تحديد الاوضاع الاقتصادية المتقابلة وضمانتها باتفاقات مختلفة ينص عليها في موضوع كهذا بالاصول الدولية المعتادة (كالاتفاق المتعلق بوضع الرعايا الاجانب والاتفاق القنصلي، والاتفاق التجاري الخ..)

«اما الاوضاع الاستراتيجية فتتضمن قواعد تمكن من ضمانة طرق مواصلات فرنسا وممتلكاتها فيما وراء البحار.

«وعندما يتم التفاهم على هذه النقاط توافق الحكومة الفرنسية على نقل القطاعات الخاصة الى الدولتين مع الاحتفاظ بابقاء هذه الجيوش تحت القيادة العليا الفرنسية مادامت الظروف لا تسمح بممارسة القيادة الوطنية ممارسة تامة».

المذكرة السورية المقدمة الى فرنسا

«ان الحكومة السورية التي عملت جاهدة على خلق جو هادىء يساعد على حل المسائل المعلقة بين سورية وفرنسا، وكانت وقفت موقف الاسف حيال الحوادث التي اثارتها بعض العناصر العسكرية الفرنسية والتي كثيرا ما عرقلت هذا المجهود.

«وهي ترى من واجبها ان تحتفظ بالموقف الذي اتخذته من قبل فيما يتعلق بانزال جيوش اجنبية في اراضيها، وان توضح مرة اخرى انها ترى في انزال قوات جديدة في سوريا ولبنان عملا غير ملائم، ولا يمكن ان يرضى عنه.

«ولقد بينت الحكومة السورية بجلاء للجانب الفرنسي في ٤ مايو (ايار) ١٩٤٥ انها لن تقبل في المستقبل بدخول جيوش اجنبية اراضيها او مرورها على ظهر بارجة حربية دون سابق موافقة من الحكومة السورية بالرغم من ان وزير الخارجية السورية كان اوضح للكونت استروروغ حين سلمه مذكرته في ٦ ايار ١٩٤٥ وجهة نظر الحكومة السورية في هذا الامر.

«وابدى السيد هنري فرعون وزير الخارجية اللبنانية بعد ذلك متكلما باسم الحكومتين السورية واللبنانية انه في حالة وصول قوات فرنسية جديدة دون موافقة سورية ولبنان ستتخذ الحكومتان الاجراءات التي تقتضيها الظروف.

«وفي خلال المقابلة التي جرت في الساعة ١٧ و٣٠ من يوم الخميس في ١٧ ايار ١٩٤٥ في قصر المهاجرين بين رئيس الجمهورية السورية والجنرال بينيه بحضور جميل بك مردم رئيس الوزارة بالوكالة ووزير الخارجية اعلن الجنرال ان فرنسا مستعدة لتسليم الجيوش المسماة بالخاصة لسورية ولبنان مع التحفظ بدرس اساليب انتقال هذه القوات، وان فرنسا تطلب مقابل ذلك منحها قوات بحرية في لبنان واخرى جوية في سوريا كما تطلب ضمان مصالحها المادية ومصالحها المعنوية التي يتفرع عنها اتفاق جامعي.

«ووجه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء نظر الجنرال الى ان هذه هي المرة الاولى التي تتقدم فرنسا فيها بمثل هذه الطلبات واوضحا له ان هذه الطلبات لا يمكن القبول بها.

«واتفق في خلال هذه المقابلة على ان يحمل الجنرال بينيه في الساعة الـ ١١ من يوم الجمعة ١٨ ايار ١٩٤٥ مذكرة خطية تتضمن فحوى هذا الحديث الى وزارة الخارجية حيث يستقبله وزير الخارجية بحضور السيد هنري فرعون وزير الخارجية اللبنانية.

«وخلال الاجتماع الذي عقد في اليوم التالي قدم الجنرال بينيه مذكرة خطية تتضمن الطلبات الفرنسية التي ذكرها في حديثه ولكن هذه المذكرة لم تقتصر على جعل انتقال الفرق الخاصة الى سوريا منوطا بمنح القواعد المطلوبة بل ابقت هذه الفرق تحت القيادة العليا الفرنسية غير محدودة انيطت بالظروف المستقبلة.

«فامام هذه الوقائع تعلن الحكومة السورية التي اقامت مرارا البرهان المحسوس على حسن نياتها، وعلى اكيد رغبتها في ايجاد حل للامور المعلقة بين فرنسا وسوريا.

«ان هذه المذكرة تتضمن طلبات تنم عن روح لا تتفق مع استقلال سوريا وسيادتها. وانه ليس باستطاعة الحكومة ان تدخل في المفاوضة مع فرنسا على الاساس الوارد في المذكرة.

«وهي الى جانب ذلك تؤكد انها تعتبر استقدام الجنود الفرنسيين الى سورية ولبنان دون الحصول على موافقة الحكومتين السابقة مساسا صريحا بسيادة البلاد واستقلالها، وظاهرة ضغط لا يمكن قبولها.

«لذلك فان الحكومة السورية تطلب باصرار ان تسحب جميع القوات الاجنبية من اراضيها، وان يصار الى تسليمها جيشها في اقرب وقت».

المذكرة المشتركة تعلن وقف المفاوضات

اما المذكرة المشتركة فهي التي وصفها الجانبان السوري واللبناني في اجتماع عقده ممثلو البلدين في (شتورا ـ لبنان) واعلنا فيها وقف المفاوضات وهذا نصها:

«اجتمع في شتورا السادة رئيس الوزارة السورية بالوكالة وزير الخارجية ورئيس الوزارة اللبنانية ووزير الخارجية اللبنانية في التاسع عشر من الشهر الحالي للتداول في الموقف السياسي الناشيء عن ارسال فرنسا الحرة للمرة الثانية جنودا الى لبنان وسورية دون الحصول على موافقة من البلدين السوري واللبناني من الرغم من ابلاغ الحكومتين السورية واللبنانية ممثل فرنسا من قبل وجوب نيل موافقتهما قبل استقدام الجنود وعن تقديم ممثل فرنسا مذكرة بمقترحات لتكون اساسا للمفاوضة بين الجانب الفرنسي والجانبين السوري واللبناني.

«وقد رأى ممثلو الحكومتين السورية واللبنانية ان في انزال الجنود على الشكل الذي تم انتقاصا لسيادة البلدين، وان المذكرة تتضمن مقترحات تنم عن روح لا تتفق واستقلال سورية ولبنان.

«لذلك اتفق الجانبان السوري واللبناني على عدم الدخول في المفاوضة مع الجانب الفرنسي والقاء جميع التبعات التي يمكن ان تتبع هذا الموقف على عاتق الحكومة الفرنسية، كما قررا توحيد الجهود والمساعي للدفاع عن سيادة البلدين واستقلالهما».

نقمة الشعب عمت جميع اوساطه وطبقاته

ما علم الشعب السوري بامر هذه المذكرات وبتوقف المفاوضات حتى هب عن بكرة ابيه شعبا ومجلسا، ورئيسا وحكومة، هيئات وجماعات ليواجه التحدي بالتحدي، والعنف بمثله، والتهديد باقوى منه، فاضربت سوريا اضرابا عاما شاملا من دانيها الى قاصيها، وعمت المظاهرات مدنها وقراها، حواضرها وبواديها، معلنة استنكارها لتنكر فرنسا للمطالب والحقوق السورية، وكثرت الاشتباكات الدامية بين الجنود الفرنسيين وجماهير الشعب الساخط، ولعبت الصحافة دورا رئيسيا فقد دعت الشعب الى الاستعداد والتأهب لخوض معركة فاصلة حاسمة مع فرنسا تحفظ لسورية استقلالها التام الناجز وسيادتها المطلقة، وكذلك كان شأن النواب في المجلس النيابي، وتعالت تحت قبته صيحات الوطنية والجهاد، والدعوة الى وقوف الشعب صفا واحدا تجاه التنكر الفرنسي، وارتدى النواب لباس الجندية وحذا حذوهم الالاف من رجال وشباب الشعب. وفتحت مكاتب التطوع ابوابها للوافدين اليها، واشتركت المرأة السورية في اسعاف المصابين والمصابات برصاص العدو الغاشم الذي سخر جنوده للاعتداء على المواطنين حيثما وجدوهم وصادفوهم، مما حمل ابناء الشعب على مقابلة الاعتداءات بمثلها، وعلى الاستبسال في ضرب العدو ضربات موجعة ليس في مدينة واحدة بل في جميع المدن السورية حيث كانت الاحصاءات تسجل عشرات المعارك في كل يوم. نضرب على ذلك مثلا واحدا من مئات الامثلة التي لو شئنا ان نذكرها لاستغرقت عشرات الحلقات المماثلة لهذه الحلقة.

وحدث بعد عصر يوم الجمعة في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٤٥ ان اشتباكا ناريا وقع بين اهالي قسطل الحرامي والجنود المليشيا في الثكنة القريبة من هذا الحي واستخدمت الرشاشات والقذائف اليدوية بكثرة واسفر عن سقوط عشرة قتلى من اهالي الحي، بينهم شرطي اصيب بطلق ناري في اثناء مروره من مكان الحادث. اما عدد القتلى من الجنود فلم يعرف بالضبط، لكنه كثير على ما يبدو، وقد غنم الاهلون في اثناء الاشتباك ستة عشر حصانا من خيول الجند مع كمية من العتاد. وبعد الغروب اخذت الثكنات العسكرية تطلق نيرانها.

الاشتباكات تتحول الى ثورة عارمة

وتحولت الاشتباكات الى ثورة عارمة اجتاحت جميع الانحاء السورية، وكان الشعب الثائر يستهدف احتلال الثكنات التي يتحصن فيها جنود العدو، مهما كلفه تحقيق ذلك من ضحايا.

واذاعت محطة لندن صباح ٢٦ ايار ١٩٤٥ ان الدرك السوري والأهلين قد تمكنوا من احتلال مدن حلب وحماة وحمص واخراج الفرنسيين منها، وقد شوهد العلم السوري يرفرف على قلعة حلب.

الحلقة المقبلة الاحد

لوموند

بالضغوط الفعالة انخفض الدولار

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على انخفاض قيمة الدولار في الاسواق العالمية بعد اقرار برنامج لتخفيض قيمته بعد تدخل البنوك المركزية في مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا، تحت عنوان «الدولار: ضغوط فعالة» جاء فيه:

هبطت قيمة الدولار صباح الاثنين بشكل مذهل، اذ خسر ٥٠ سنتا في باريس ووصل سعره الى ٨,٣٠ فرنك فرنسي. فبعد بيان الدول الصناعية الخمس المفاجىء اثر اجتماعهم في نيويورك يوم الأحد الماضي الذي اعلنوا فيه رغبتهم في تخفيض قيمة العملة الامريكية، اقتنع المتعاملون في السوق المالية بجدية التحرك الغربي.

ماذا حصل اذن في نيويورك؟ في الماضي سخرنا كثيرا من فعالية وجدوى اجتماعات القمة على جميع انواعها، لكننا لمسنا هذه المرة نتائج فعلية وذلك لاسباب عديدة.

فالقرارات عادة تتخذ تحت الضغوط والتهديدات، وهذا ينطبق على الامم وعلى الأفراد وفي الوضع الحالي نرى أن الموقف يهدد بالانفجار لدرجة اصبح التداول والاتفاق امرين لا مفر منهما.

وكانت اعادة تقييم قيمة الدولار برفعها ما بين ١٥ الى ٣٠٪ قد ادت الى توترات لا تطاق بين الولايات المتحدة وشركائها. وكانت مهمة ريجان هي اقناع الكونجرس بعدم اقرار قوانين الحماية. واستمر العجز الخارق في الميزان التجاري الامريكي مما اضر بالزراعة والصناعة الامريكية. لكن النواب في واشنطن لا يتميزون عن غيرهم.

واضافت «لوموند» تقول: واذا ما اندلعت الحرب التجارية لن يعرف احد الى اي مدى ستصل اليه العمليات العدوانية، وشركاء العملاق الامريكي وخاصة اليابان يعرفون ذلك جيدا. وفي المقابل ومع الأخذ بعين الاعتبار هذه النقطة اساسية، فان البيت الابيض وبالرغم من معارضته التقليدية لأي تدخل في اسواق العملات الا في حالة «الفوضى» ابدى استعداده للمساهمة في تخفيض قيمة الدولار. كيف؟ هذا ما لم يشر اليه البيان!

صحف اليابان تبرز مسيرة التنمية والانجازات بالمملكة العربية السعودية في يومها الوطني

افردت الصحف اليابانية الثلاث الناطقة بالانجليزية والاخرى باللغة اليابانية الصادرة صباح امس الاول صفحاتها الاولى في الحديث بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية والذي صادف ذكرى العيد الوطني لليابان واعتبرت ذلك من قبيل الفال الحسن نظرا للعلاقات الممتازة التي تربط بين الرياض وطوكيو كما تصدرت صور العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله ونائبه الثاني الامير سلطان، مساحات بارزة في العديد من صفحاتها وتبارت كبريات الشركات المصنعة للسيارات للاجهزة الكهربائية والالكترونية التي تصدر منتجاتها للمملكة في نشر عبارات التهنئة والاعراب عن سعادتها ومشاركتها لشعب وحكومة المملكة في هذه المناسبة.

وتحدث السفير السعودي لدى اليابان السيد فوزي عبد المجيد الشبكشي لهذه الصحف باسهاب استقطع عدة صفحات زينت بصور النهضة الشاملة التي تشهدها السعودية في مختلف المجالات وتناول في حديثه استعراضا تاريخيا لقيام المملكة العربية السعودية والدور الرائد الذي قام به القائد المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود والجهود التي بذلها ابناؤه الملوك من بعده في حمل الامانة ورعاية مصالح الامة طوال عهود سعود وفيصل الشهيد وخالد طيب الله ثراهم، والقيادة الحكيمة للملك فهد وولي عهده الامير عبد الله ونائبه الثاني الامير سلطان والذين بلغت البلاد بجهودهم وإخلاصهم اوج الرقي والتقدم.

وأشاد بدور خطط التنمية الطموحة التي تدخل مرحلتها الرابعة الآن في النهوض الشامل بجميع مرافق الدولة وايجاد البدائل للبترول وما حققته من معدلات قياسية رائعة في هذا المجال. كما نوه بالسياسة الخارجية الحكيمة للمملكة والتي تحظى باحترام وتقدير المجتمع الدولي وما ادته هذه السياسة من ادوار بارزة في تبني قضايا الحق والعدالة ومساندة حركات التحرر الوطني في العالم وحوار الشمال والجنوب من خلال عضويتها في منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز. وأشير في هذا الخصوص الى اقرار قمة فاس الثانية في المغرب لمشروع السلام العربي الذي اعلن للعالم اجمع اسس ارساء السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والتي سبق للعاهل السعودي ان طرحه ابان كان وليا للعهد وما تقوم بلاده به من مساعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وحق تقرير المصير للشعب الافغاني المسلم.

كما تحدث السفير السعودي عن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكاسب التي حققها على صعيد التكامل والتوحد بين دول وشعوب منطقة الخليج خلال الوقت الوجيز الذي مضى على قيامه قبل خمس سنوات.

واستعرض اهم المشاريع القائمة بالمملكة بهدف تنمية الانسان وفي مقدمتها مشاريع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتطورها على مدى السنوات الماضية وحتى الآن في ظل البذل السخي والاهتمام الكبير الذي توليه القيادة السعودية لقطاع الشباب وما يقوم به الامير فيصل من دور مؤثر في هذا المجال خلال رئاسته لاجهزة رعاية الشباب ومتابعته وحرصه الشخصي على تنفيذ ورسم السياسة التكاملية لصقل مواهب الشباب وشحذ ملكاتهم وانشاء المزيد من الدول الرياضية وبيوت الشباب ومقار الاندية ورعاية الآداب والفنون بالمملكة.

كما تناول في احاديثه للصحف اليابانية العلاقات المتميزة التي تربط ما بين المملكة واليابان من اجل تعزيز التفاهم الثنائي وتحقيق المصالح المشتركة واشاد بالنتائج البناءة التي اسفرت عنها زيارة وزير خارجية اليابان الاخيرة للمملكة والتي استقبله خلالها العاهل السعودي الملك فهد ونائبه الثاني الامير سلطان والمباحثات الناجحة التي اجراها مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، واستعرض بالارقام تطور وتنامي العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشار من ناحية اخرى الى النجاح الكبير الذي حققه الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كاول رائد فضاء عربي مسلم من خلال رحلته على متن مكوك الفضاء ديسكفري والنتائج العلمية الناجحة التي اجراها في الفضاء الخارجي مؤكدا ان ذلك المستوى العلمي الرفيع كان ثمرة لجهود الملك فهد شخصيا الذي كان اول وزير للمعارف في تاريخ المملكة العربية السعودية وما عكسته تلك الرحلة من قدرة وجدارة واهلية الامة العربية لدخول عصر الفضاء واكتشاف عوالمه بكل ثقة واقتدار.



نيويورك تايمز

مؤتمر عالمي يبحث «الايدز»

تبدا منظمة الصحة الدولية اليوم مؤتمرا لمدة يومين في مدينة جنيف بهدف تنسيق الجهود الدولية لمكافحة مرض الأيدز (فقدان مناعة الجسم). وقد ذكر رسميو المنظمة ان عدد الوفيات التي نجمت عن الاصابة بهذا المرض في مختلف انحاء العالم زاد على خمسة عشر الف وفاة حتى منتصف الشهر الحالي، وان العدد في ارتفاع.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز التي نشرت الخبر إن هذه الأرقام هي في الواقع الحالات التي تم الابلاغ عنها رسميا وهي تشير الى ان ثلاثة عشر ألف حالة من هذه الوفيات حصلت في الولايات المتحدة وحدها.

وتشير أرقام المنظمة الدولية الى وقوع حوالي ألف وثلاثمائة وفاة في أوروبا واكثر من مائة في استراليا وحوالي سبعمائة وخمسين في امريكا اللاتينية. أما آسيا فقد كانت الوفيات خمس عشرة وفاة فقط. ولم يبلغ عن اي حالة في افريقيا مع ان خبراء الصحة يعتقدون ان المرض بدأ هناك أصلا. ومع ذلك يشير الخبراء الى ان هناك حالات كثيرة يعتقد انها مرض الايدز في القارة الافريقية. ولم يبلغ الاتحاد السوفياتي أو نيوزيلندة مثلا عن أي اصابة.

ولكن خطورة هذا المرض دفعت منظمة الصحة الدولية الى عقد هذا الاجتماع الخاص لبحث طرق مواجهته. ويسعى المؤتمر الى تنسيق الجهود الدولية لمكافحته والعمل على ايجاد لقاح لمواجهته على ان تكون المنظمة نفسها بمثابة المنسق. ومن المحتمل ان تقرر المنظمة تنسيق البحوث من اجل مساعدة اقطار العالم الثالث التي تفتقر الى الوسائل اللازمة في حالة وقوع اصابات بالمرض القاتل.

Le Monde – Tribune – EXPRESS – Daily Telegraph – LE FIGARO – THE GUARDIAN – Daily Mail – THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية للصحف البريطانية

● طغى خبران على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية القومية الجادة. الأول اشتركت فيه «فاينننشال تايمز» و«التايمز» والثاني اشتركت فيه «ديلي تلجراف» و«الجارديان». اما الأول فكان عن الهجوم العنيف الذي شنه الرئيس الامريكي ريجان على ما وصفه بالتجارة غير النزيهة وغير العادلة وعلى اجراءات الحماية التجارية. والواقع ان الخبر الثاني يرتبط بالأول. اذ انه كان عن انتهاء اجتماع وزراء مالية الدول الغربية الصناعية الكبرى والاجراءات التي اعلنوا عنها لحماية عملاتهم والعمل على خفض الدولار. وقد ادى ذلك الى ارتفاع قيمة مختلف العملات مقابل الدولار وبشكل خاص الجنيه الاسترليني الذي وصل في احدى مراحل التعامل الى ١,٤٥ من الدولار.

● وفيما عدا خبر واحد عن مضاعفات كارثة الهزة الارضية التي ضربت المكسيك خلت الصفحات الأولى من اي اخبار اجنبية ذات شأن. اذ غطت الاخبار المحلية معظم حيز الصفحات الاولى.

● اما الصحف الأمريكية فقد اشتركت مع البريطانية في التركيز على اخبار القمة الاقتصادية وانخفاض قيمة الدولار في اسواق تبادل العملات الاجنبية ومضاعفات زلازل المكسيك.

● لكن «نيويورك تايمز» تابعت تطورات الأزمة الدبلوماسية بين نيوزيلندة وفرنسا التي نجمت عن ثبوت تورط المخابرات الفرنسية في الهجوم على سفينة حركة البيئة الدولية التي كانت راسية في ميناء اوكلاند بنيوزيلندة خلال احتجاجها على اجراء فرنسا تجربة نووية في المحيط الهادي.

● وذكرت الصحيفة في خبر آخر لها ان السنوات الخمس التي مضت على الحرب العراقية ـ الايرانية قد اودت حتى الآن بحياة قرابة مليون شخص. ونسبت الصحيفة الى احد مصادر المخابرات الغربية قوله انه يجب علينا ان نقبل بأن التقديرات اعلى من أي شيء خبره الغرب منذ الحرب العالمية الثانية.

● ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» اعتذار رئيس الوزراء الفرنسي لنيوزيلندة عن الهجوم على سفينة حركة حماية البيئة الدولية ولكنها اهتمت بالدرجة الأولى بتصريحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز التي ذكر فيها ان بلاده ترفض اعتراضات الاتحاد السوفياتي على بادرة الدفاع الاستراتيجية. وقد وردت تصريحاته خلال الكلمة التي القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

التايمز

الهزات المقبلة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية افتتاحية علقت فيها على كارثة الزلزال الذي ضرب المكسيك فقالت:

صدر رد فعل دولي عاجل على الكارثة التي اصابت المكسيك. اذ سارعت امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واوروبا والاتحاد السوفياتي واليابان الى ارسال المساعدات ومواد الغوث للمنكوبين. كما ارسلت الحكومة البريطانية فرق اغاثة خاصة من سلاح الهندسة الملكي.

والمكسيك بلد فخور. وليس في وسع المرء الا أن يعجب بالانضباط والتضامن وروح الصبر التي اظهرها الشعب المكسيكي في وجه الكارثة. فقد دمرت الهزة مثلا اكبر مستشفيات البلاد وثلاثين مدرسة في العاصمة وحدها. كذلك دمرت نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية مما يجعل من الصعب تقدير ابعاد الكارثة بشكل دقيق حتى الآن.

وقد جاءت هذه الكارثة في وقت تعاني فيه المكسيك من مشكلات اقتصادية صعبة. فقبل ان تضربها الهزة ببضع ساعات اعلن صندوق النقد الدولي ان المكسيك لم تلتزم ببرنامج التقشف الذي وضعته لمواجهة ديونها. والآن من المؤكد ان على الحكومة ان تراجع خططها بسبب الكارثة.

الشرق الاوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   خالد محمد باطرفي (جدة)   حاسن البنيان (الرياض)
جمال عبد الله عثمان (القاهرة)   السيد محمد أمين (الخليج)   طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد السلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

الملكة المتحدة : U K
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 899272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان — Khartoum Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

إمّا الانتصار وإمّا الانهيار!



بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

المطروح من التساؤلات الكثيرة يشتمل على هذا التساؤل الأساسي : ماذا تغير في الزعامات والمناهج على امتداد ما يزيد على عشر سنوات في حرب لبنان وهل جرى السماح بتغيير اشخاص طائفيين رئيسيين ومناهج قديمة بالية ؟

بعض كثير من هذا التساؤل محق : معظم الاشخاص الذين بدأت بهم الحرب، اشخاصاً ومناهج، هم هم الذين لايزالون الى اليوم في طليعة اصحاب القرارات او الموافقات او الاعتراضات. واذا كان بعض الاشخاص قد اختفوا عن الساحة فبفعل التقدم في السن والوفاة الطبيعية فيما الذين حلوا محلهم هم من الشباب ولكن من المدرسة القديمة التي هي مجموعة صفوف طائفية وإنتقاعية وتنفيعية واستغلالية.

كثيرون من القدامى لايزالون في مواقعهم، في اشخاصهم وفي مناهجهم، وهؤلاء لا يجوز الانتظار منهم ان يتغيروا او ان يتعاملوا بالايجابية اللازمة مع متطورات الزمن. اولئك لايزالون فاعلين في الساحة اكثر من اي طرف جديد آخر واولئك هم الذين يقولون ان قرارات الحاضر والمستقبل هي في ايديهم. واقعياً انهم لا يكتفون بالقول فقط بل يمارسون الفعل كما يمنعون غيرهم من ان تكون له اية مشاركة فعلية في قرارات الوطن المصيرية.

لبنان على باب تغيير وتعديل، بصرف النظر عن اية اوصاف يمكن اطلاقها على ما يجري، لكن الملاحظة الاساسية تبقى ان زعامات السنوات الخمسين الاخيرة هي التي لاتزال تستأثر باتخاذ القرار وتحديد المسرى وترتيب المنهج. لبنان خسر الكثير، ولايزال يخسر، من ارواح وممتلكات بل وكذلك من مقومات دولة، فيما القدامى لايزالون يفعلون المستحيل من اجل الاحتفاظ بادوارهم الشخصية وبمكاسبهم التي نستطيع تسميتها بالاقطاعية وبامتدادات استغلالياتهم التي تنفعوا منها خلال خمسين سنة على الاقل.

لماذا هذا كله ؟ بعض من جواب هو ان جيل الطالعين الجدد لم يستطع بعد ان يقحم نفسه في المعمعة اكثر فعلاً وممارسة من جيل الفرديين القدامى بل وان بعض الجدد اكثر سوءاً من القدامى وان بعض الجدد وجوه مصطنعة لا تختلف كثيراً عن الوجوه البالية.

والمعنى من هذا كله ؟ هلك اللبنانيون واخربت بلادهم في ما يسمى عملية تغيير وتبديل، فيما هذه العملية تبدو الان اكثر طوعاً للتقليديين مما هي لجيل الطالعين، وفيما العملية يجري تحويلها عن عمد الى ما تفعله الماشطة في الوجه العكش ـ اي إلى لا شيء تقريباً.

اذا كان هذا هو الهدف فهو ممسوخ سلفاً، واذا ما كان ذلك يسمى مؤامرة فهذه مفضوحة مسبقاً، واذا ما كان هنالك من يسمي كل هذه المساعي اصلاحاً فما هي عناصر هذا الاصلاح المنشود ؟

● ● ●

تحديداً هل المسألة طائفية فقط لا غير، ام ان المسألة تحتوي كذلك على عناصر مجتمعية واقتصادية وانسانية بل ومواطنية ؟ كل ذي فهم من اللبنانيين يعلم ان الطائفية لم تكن وحدها سبب العلة الرئيسية في لبنان وان تلك العناصر المذكورة شاركت مشاركة فعالة في تحقين نفوس اللبنانيين على انفسهم وعلى نظامهم وعلى وطنهم.

طبعاً نحن لا نتجاهل العناصر الخارجية الكثيرة والمتنوعة التي كان لتدخلاتها تأثير صب الزيت على النار. في العادة فان هنالك من يدعم الكلام الذي فحواه ان الثورات او الانتفاضات الاصلاحية في معظم دول العالم ما حصلت الا بتدخلات خارجية، وتالياً فان في لبنان من لا يؤاخذ نفسه اطلاقاً على مد يده الى هذه او تلك من القوى الخارجية سعياً وراء تنفيذ مآربه وغاياته عبر الوسائل التي اعتمدها.

الشيء الاساسي في المسألة هو الاعتقاد الجازم لدى كثيرين من اللبنانيين بان الطائفيين المتنفعين من النظام كانوا يعرفون توافر عناصر الانفجار في الوطن وانهم في النتيجة استعملوا ذكاءهم في طمس الاوجاع بجميع اصنافها توظيفاً لكل شيء في تنفيذ مصالحهم القائمة على المحافظة على الطائفية وتهييج النفوس في سبيلها وحدها وتجييش الناس في خدمتها وحدها.

اليوم ومن نتيجة كل هذه الاشغال نرى ان اللبنانيين ازدادوا فرزاً طائفياً وسكانياً وفقاً لمخططات زعمائهم الطائفيين كما نرى ان الطائفيين انفسهم هم الذين يصادرون القرارات الرئيسية والمصيرية، اضافة الى فهمنا الكلام الذي فحواه ان الزعماء الطائفيين هم الذين يتباحثون في امكانات ازالة الطائفية من الحكم والنظام وكأن غيرهم هو الذي كان على خطأ.

مستغربات كثيرة هي في الساحة لكن بعض العزاء هو ان لبنان بلد المستغربات بجميع اصنافها، مع العلم بان هذه المستغربات هي اشبه بالوقائع المستمرة والمقبولة التي يصبح النقاش فيها جزءاً من الصعوبات غير المستحبة.

بمعنى من المعاني فاننا نبدو وكأننا «اهل الشقاق والنفاق» على رأي الحجاج بن يوسف الشهير في العصر الاموي. بعضنا يقول «فالج لا تعالج» وبعضنا الآخر لايزال يضرب رأسه في الحائط لأنه مقتنع بانه لا يجوز ان يصح غير الصحيح.

انما الطائفيون لايزالون هم الغالبون حتى اشعار آخر. ثمة خمس وستون سنة من النظام الطائفي المتجذر في لبنان، والقول السائر هو ان المسائل لا يجري الغاؤها بشحطة قلم وانه يتوجب الغاء الطائفية من النفوس قبل الغائها من النصوص. هذه كلها «براهين» للتدليل على «الحجة القوية» المسجلة لحساب الطائفيين الذين يوحون الى بقية اللبنانيين انهم يغسلون ايديهم من آثام اقترفها غيرهم وانهم لا علاقة لهم بها.

بالفعل فان النفاق لايزال سيد الاحكام في لبنان ولو انه من الصعب الصاق التهمة بهذا ورفعها عن ذاك من ذوي الحول والطول. حتى في هذا المجال يبرز «المنطق» الذي فحواه ان هذا يمارس رد الفعل على ما يمارسه ذاك من فعل، وان هذا «مجبر لا بطل»، وان ذلك لا خيار له في ما يفعل.

في الاساس لا بد من الترديد والترداد بما ليس سراً : اللبنانيون مختلفون على مليون مسألة، ابتداء بالوطن ومروراً بالنظام وانتهاء بالمفاهيم السياسية والحزبية والمجتمعية والعقدية والاقتصادية وحتى الانسانية. قد كان من الممكن تخفيف المليون الى نصف مليون وتقليص نصف المليون الى عشرة آلاف وتنزيل العشرة آلاف الى الألف ـ اي الى العدد المقبول للخلافات الاهلية في اي بلد من بلدان هذه الكرة الارضية ـ الا ان الشر الاساسي في لبنان كان ولايزال انتفاء وجود نظام يجمع البشر على الحد الادنى من القواسم المشتركة ويسعى تالياً الى تحويل اولئك البشر الى مواطنين ويتعاون مع اولئك المواطنين على حفظ وطن.

وها نحن الان، في سعينا الى الانتفاض على هذا النظام الذي لم يكن نظاماً، نجد انفسنا هدامين لارضنا ووطننا فيما النظام (الذي قلنا انه ليس نظاماً) يلتقط انفاسه ويستعيد مبادراته لاعادة البشر الى نقطة الصفر.

غريبة هي هذه الدورة الدموية المغلوطة والمقلوبة. ففيما الانسان يتنشق الهواء لتنظيف دمه والابقاء على جسمه صحيحاً، فاننا في لبنان نبدو وكأننا نريد الحفاظ على الدم الفاسد (وهو «النظام» في هذه الحال) ضمن عملية اقتناعنا بان الجسم (وهو «الوطن» في هذه الحال) سيبقى الاساس السليم.

● ● ●

بشرفكم، بوجدانكم : هل تستطيعون فهم المعنى وايجاد التفسير لما يجري حالياً من سلبيات على الساحة اللبنانية ؟

هل فهمتم شيئاً من فحوى التقاتل المستمر منذ اكثر من اسبوع في مدينة طرابلس بين هذا الطرف وذاك الطرف وهو ما ادى الى سقوط فوق الاربعمئة قتيل والآلف جريح والى تهجير ما يزيد على مئتي الف لبناني من المدينة ؟

هل لديكم اي تفسير مقنع للاسباب التي تحمل وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط على ارسال جرافات وزارته الى عدد من القرى في اقليم الخروب لممارسة التهديم الكامل لمنازل المواطنين الذين هجرهم والذين ينتمون الى طوائف لا تعجبه ؟

هل هنالك من فهم حتى الان نتيجة اجتماعات ثلاثة رؤساء جمهورية سابقين في تكتة «سمار جبيل» ضمن مسعاهم الى تحديد ما يسمى «الموقف المسيحي» الذي يقال انه سيكون اساساً للتفاوض مع اركان ما يسمى «الموقف الاسلامي» الذي قلما سمعنا به ؟ للمناسبة، هنالك «تجمع اسلامي» كجزء من عدد غير محدد من التجمعات الاسلامية وهو يتعاطى مع «قضايا» لاتزال في مرحلتها الراهنة غير تلك التي يتطلبها منه اركان هذا «الموقف المسيحي».

اما من يمثل اركان «الموقف المسيحي» فهذه مسألة تتطلب حلاً في ذاتها لأن هؤلاء الثلاثة موارنة فقط ولأن البطريرك الماروني نفسه لم يقرر بعد تبني قراراتهم ولأن الطوائف المسيحية الاخرى من ارثوذكسية وكاثوليكية لا تعتبر نفسها «فردة جزمة» عند غيرها ضمن الاطارات الطائفية.

النقطة هنا هي العودة الى الكلام السالف في الموضوع وهي تحديداً البحث في صلاحيات اشخاص هم عماد النظام الطائفي ـ كائناً من كان اولئك الاشخاص ومن جميع الطوائف ـ في ان يكونوا عماد اية حركة اصلاحية اولاً، وعماد اية حركة لازالة الطائفية ثانياً، وعماد حركة تقدمية مستقبلية ثالثاً.

النقطة الاخرى هي التساؤل عمن افرزتهم هذه الحرب ممن قالوا لغيرهم انهم اصحاب مناهج وبرامج بديلة ثم التساؤل عما اذا كان هؤلاء حقيقيين ام مصطنعين في ما قالوه ثم التساؤل عما اذا كان للحقيقيين من اولئك الجدد اي دور اساسي او فعال.

كثيرون من اولئك يتجمعون في احزاب وجبهات ويقولون ان لبنان الجديد سيكون على هواهم وليس على هوى غيرهم من القدامى. لكن الخبرة ببعض الاشخاص تدعم الكلام القائل ان جديد هؤلاء مصطنع باطل وان الاقنعة بدات تنزلق عن الوجوه. بعض مما اثبته بعض هؤلاء ان مطالبه تنحصر في اقامة معادلات طائفية في الانتفاع والتنفيع والاستغلال والسرقة مما يوحي وكأن لبنان الجديد سيكون قطعة جبن من ماركة جديدة تحل محل الماركة العتيقة ولن يكون الوطن الذي يجري فيه تحويل البشر الى مواطنين متساوين في حقوقهم وواجباتهم.

في الاصل، ليست هذه دعوة الى التشاؤم بل هي ربما تنبيه الى وجوب الحذر من العودة الى موبقات السنوات الخمس والستين الماضية وعلى طريقة ان المؤمن لا يلدغ مرتين. مرة واحدة تكفينا وهي كادت ان تسحقنا.

الان عندما نعرف ان حبيقه وجنبلاط وبري «طلعوا عالشام» فاننا نفترض ان تكون المصارحات في ما بينهم هي من النوع الذي يتوجب اعلان جميع تفاصيله على الناس. الثلاثة وجوه جديدة لكنها ذات ارتكاز الى قديم، لكن تصريحات صدرت عن اولئك الثلاثة في الآونة الاخيرة اوحت وكأن الازمة قد قاربت نهايتها عبر مفاهيم ترتكز اما الى تقليص الطائفية واما الى الغائها بالتدرج واما الى نوع من المشاركات التي لا تخلو من استمرار نوع من الطائفية الموقتة.

والثلاثة يمثلون احزاباً ومنظمات وبرامج كما يمثلون وجوداً سلاحياً في الشارع السياسي اضافة الى تمثيل كل منهم لفئات ضمن صفوفه هي اقصى التشنج او افضل الاعتدال. في كل الصفوف متشنجون كما فيها معتدلون، وحتى كل من هؤلاء الثلاثة مر في فترات تشنج كما مر في فترات اعتدال.

اذا كان من الممكن التمني على الثلاثة في شيء ففي ان يتشنجوا الى الحد الاقصى من اجل الغاء الطائفية وفي ان يعتدلوا الى الحد الاقصى من اجل المساهمة في اقامة لبنان الدولة ولبنان المواطنين ولبنان الوطن.

ليست في لبنان «فرصة اخيرة» في المطلقات. فان لم يستطع هؤلاء الثلاثة تحقيق المطلوب الامثل ـ على صعوبته ـ فان غيرهم سيأتي بعدهم ليمارس هذه المهمة. الا ان عنصر الوقت اساسي وضروري، بمعنى انه من الافضل ان يتفق اللبنانيون على ما هو صالح قبل انهدار المزيد من الدم وتدمر المزيد من الاملاك وانهيار المزيد مما تبقى من المؤسسات الحكومية والخاصة.

للصراحة فان التحديات كثيرة وهي معروفة جيداً لدى حبيقه وجنبلاط وبري. اولها ان البديل للدولة اللبنانية الواحدة هو الكانتونات الطائفية المتعبة لاصحابها بالذات قبل ان تكون متعبة لغيرهم، وثانيها ان هذا البديل هو عودة التدخل الاسرائيلي من اجل تغذية التنافر والاقتتال، وثالثها ان ما تبقى حتى الان من لبنان قد لا يبقى لأحد، لا لابن الكانتونات ولا لابن العمالات ولا لابن الزعامات.

المعادلة بسيطة : فاما النهوض الكامل بالوطن والدولة من هذا الرماد على طريقة طائر الفينيق واما الانهيار الكامل والنهائي لكل ما هو قائم ولكل ما تبقى منه.

وما بين الانتصار والانهيار لمعة روح.

يوميات
أحمد بهاء الدين

سلاح وجنرالات

اخبار محاولة الانقلاب في تايلاند وفشلها ـ او نجاحها ـ امر غير مهم. فهناك بلاد مكتوب عليها الانقلابات في هذا العصر. كل جنرال يريد ان يأخذ دوره. واذا فشل هذا فسوف ينجح غيره. ولا شيء في حياة الناس يتغير. لان «التغيير» شيء اعمق كثيرا من وصول جنرال جديد الى الحكم..

ولكن حين يقرأ المرء في جريدة «التايمز» الوقورة، ان قادة الجيش في تايلاند، ساعة وقوع الانقلاب، كانوا جميعا في ستوكهلم عاصمة السويد،

على بعد آلاف الاميال، ترفه بنات الهوى السويديات عنهم، بتكليف من شركة «كذا»، احدى اشهر شركات الالكترونيات في العالم، وقد كانوا كلهم في ستوكهلم،

لتوقيع صفقة كبرى من صفقات السلاح لجيش تايلاند..

سطران عابران في خبر الانقلاب الكبير..

ولكنهما السطران الكبيران. خبر الانقلاب نفسه تافه. اما هذه «اللقطة» السينمائية لولا انها واقع،

فهي تشير الى حقيقة العالم الثالث المؤلمة.

الشركات العالمية الكبرى في العالم المتقدم الغني، تدفع دول العالم الفقير الى شراء اجهزة لا حاجة له بها، او على الاقل ليست في بند اولويات ما يحتاج اليه، ولا يمكن ان الشعب الصغير يدفع ثمن هذه الاجهزة فحسب. ولكن يسرقه جنرالاته ورجال البنوك وتجار السلاح.

ويحولون عرقه الى حسابات في بنوك سويسرا، وديون على كاهل شعوبهم تزيد من فقرهم.

ولكن السؤال الاكبر هو:

الى متى يستمر هذا هو وضع العالم، قبل ان ينفجر؟.. الى متى يظل الاختلال المستمر في التصاعد. والفروق في الاتساع، قبل ان تثور البراكين والزلازل؟

لم تتنبه حضارة واحدة الى ضرورة العلاج، حتى ولو عرفت المرض بعقلها، فلماذا تشذ الحضارة المعاصرة عن هذه القاعدة؟

رأي الشرق الاوسط

الحرب التي طالت

الحرب العراقية ـ الايرانية دخلت في سنتها السادسة والصحف الغربية دخلت في عمليات جرد الحسابات لتقول انه قد سقط فيها حوالي المليون مقاتل وبمعدل ثلثين من الايرانيين وثلث من العراقيين .

المؤسف ان هذه الحرب قد طالت الى هذا الحد رغم كل جهود الوساطة والتوفيق من مختلف الجهات الدينية والاقليمية والدولية ، والمؤسف هو سقوط هذا العدد الهائل من الضحايا وتدمر العدد الوفير من المرافق العمرانية والاقتصادية والمجتمعية ، والمؤسف هو انفاق المزيد من المال على شراء السلاح بدلا من انفاق هذا المال على التطويرات المجتمعية والاعمارية .

الطرف الأكثر سرورا وارتياحا لاستمرار هذه الحرب هو الطرف الاسرائيلي بالذات لأن هذه الحرب ادت الى انشغالات قتالية بعيدة عن اسرائيل بالذات فيما الطرفان العراقي والايراني يعلنان العداء المصيري للوجود الاسرائيلي برمته .

ما هو مأمول ومطلوب يبقى واحدا ، اي ان تنجح الوساطات في ايجاد الهدنة وفي حقن الدم وفي التوفيق بين الطرفين . الثابت هو ان العراق اعلن اكثر من مرة استعداده لوقف القتال والدخول في الوفاق السلمي فيما ايران بقيت غير متجاوبة مع الوساطات المتنوعة ومشترطة المسائل التي هي غير مقبولة لدى العراق .

الثابت الآخر هو ان جيش العراق واقف ضمن حدود بلاده وفي الموقف الدفاعي فقط فيما السلاح الجوي العراقي يمارس النشاطات المحصورة في معظمها بايذاء المرافق النفطية الايرانية .

الآن وبعد الدعوة الى قمة اسلامية طارئة من قبل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة فان ما يرجى هو تحقيق النجاح في ايقاف هدر الدم وتهدم المرافق وتاليا العودة الى استئناف المسيرة التنموية والتطويرية التي تفيد الشعبين العراقي والايراني .

الكارثة في المكسيك

الهزات الارضية الثلاث المتتابعة في مكسيكو وبعض المدن المكسيكية الأخرى ، اوجدت كارثة انسانية كبيرة ودمارا شبه ساحق . الضحايا بالالوف وهذه الالوف على ازدياد فيما المناظر التلفزيونية عن الدمار هي من النوع الذي يثير الارتعاب .

القول المتعارف عليه هو ان مكسيكو قائمة فوق ارض كانت بحيرة وتاليا فانها قائمة على تراب اشبه بالاسفنجة ، لذلك فان الهزات الارضية تضيم المدينة التي صار عدد سكانها يفوق السبعة عشر مليون نسمة . اصلا فان مكسيكو كانت تنخفض في الارض ثلاثة سنتيمترات سنويا بسبب ثقل المباني والناس على السواء ، مما يوحي وكأن العاصمة المكسيكية قائمة في المكان الغلط .

المساعدات الخارجية بدأت تتدفق على المكسيك. في الأساس فان المساعدات الانسانية العاجلة هي المسألة الطبيعية في ظروف كهذه ، لكن هنالك امورا اخرى لا تخلو من الأهمية .

ديون المكسيك الخارجية تصل الى ثلاثة وتسعين بليون دولار ، وهي الثانية في العالم من حيث الأهمية بعد ديون البرازيل التي وصلت الى مئة وعشرين بليون دولار . المكسيك كانت مقصرة في تسديد الفوائد على ديونها ، ومن الطبيعي الان انها ستصبح اكثر تقصيرا .

الاهتمام العالمي بكارثة المكسيك مزدوج : فهو انساني بسبب الضحايا وهو مالي بسبب الديون المتوجب تحصيلها . المساعدات الانسانية العاجلة معروفة لكن البحث العاجل هو في تأمين قروض جديدة للمكسيك حتى تتمكن هذه من اعادة دورة العمل والانتاج وتاليا التمكن مستقبلا من تسديد الديون وفوائدها .

التنظير معقول . الواقع هو ان المكسيك سيكون مطلوبا منها ان تسدد بعد عشرات السنين مبالغ لا تقل عن ثلاثمئة بليون دولار هي مجموع الديون والفوائد فيما انتاج المكسيك من النفط والغاز لن ينفع في عملية التسديد هذه .

وما العمل ؟ حتى اعلان افلاس المكسيك بات مسألة لا توجع المكسيكيين .

محمود كحيل

الصلاة في حالة إشتداد المرض

د. ابراهيم محمد عامر
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

من المسلم به أن الصلاة هي عماد الدين، وهي الركن الثاني من أركان الاسلام بعد الشهادتين ... والصلاة هي أول ما أوجبه الله سبحانه وتعالى من العبادات على العباد وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صحت صح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله » . ومن المعلوم أن الصلاة هي آخر وصية وصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان يقول وهو يلفظ انفاسه الأخيرة « الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم » .

وينبغي أن تكون الصلاة للمؤمن راحة قلب ونعيم روح وقرة أعين ... كما قال صلى الله عليه وسلم « وجعلت قرة عيني في الصلاة » ولا مراء أن الصلاة فريضة على كل مسلم بالغ عاقل، عليه أن يؤدي جميع الصلوات في أوقاتها دون تسويف أو تأخير ... ويؤكد ذلك قول الله عز وجل وهو أصدق القائلين : « ... **إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا** » (النساء ١٠٣) . وقوله تبارك وتعالى: « **والذين هم على صلواتهم يحافظون** » (المؤمنون ٩). كما يشير الى هذه الحقيقة المؤكدة قول خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم « العهد الذي بيننا وبينهم فمن تركها فقد كفر » (أخرجه الامام أحمد وأصحاب السنن بإسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه) .

وكما قال صلى الله عليه وسلم « بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة » (أخرجه مسلم) .

وينبغي على المرء المسلم أن يفهم ذلك كله أن الصلاة مفروضة عليه لا تسقط عنه بأي حال من الأحوال، حتى في المرض الشديد والسفر البعيد، والمريض بصفة عامة تجب عليه الصلاة وإن كانت تختلف عن صلاة المسلم السليم المعافى في صحته وبدنه، في هيئتها المعتادة وأركانها المعروفة ... ومن ثم نستطيع أن نقول ان فريضة الصلاة لا تسقط عن الانسان المريض مطلقا، طالما أنه يتمتع بعقله وفكره، ومن هذا المنطلق كانت مشروعية صلاة المريض في ديننا الحنيف، وهي في الواقع تمثل المعيار الحقيقي لتيسير الشريعة الاسلامية السمحاء، كما أرادها الله عز وجل لأمة الاسلام، وكما بعث بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

مشروعية صلاة المريض

ويمكن أن نستنتج ونستخلص أدلة مشروعية صلاة المريض من القرآن الكريم والسنة المطهرة بجلاء ووضوح كالآتي :

أولا ـ الدليل في القرآن الكريم :

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل « **لا يكلف الله نفسا إلا وسعها...** » (البقرة ٢٨٦). وقوله جل وعلا « **يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ...** » (البقرة ١٨٥). وقوله جل ثناؤه « **ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج** ». (النور ٦١) . وقوله عز قدره « **فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم** ». (النساء ١٠٣) وقوله تبارك وتعالى « **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** » (الحشر ٧) . وقوله جل شأنه « **فاتقوا الله ما استطعتم** » (التغابن ١٦). وقوله تعالى « **والله رؤوف بالعباد** » (آل عمران ٣٠) .

وعلى ضوء هذه الآيات الكريمات، نستطيع أن نستكشف مدى تيسير الله عز وجل على عباده المسلمين ... ولا مراء أن من أوجه هذا التيسير الرخصة للمريض أن يصلي لله الغفور الرحيم كيفما تيسر له، حسب قدرته واستطاعته، دون مشقة أو جهد .

ثانيا ـ الدليل في السنة المطهرة :

قال الهادي البشير صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار في الاسلام » وقوله صلى الله عليه وسلم « هلك المتنطعون » قالها ثلاث مرات (رواه عبد الله بن مسعود) والمتنطعون هم المتعنتون والمتشددون في غير مواضع التشدد. ومن أولئك الذين يتشددون على انفسهم في العبادات ويحملون أنفسهم ما لا طاقة لهم به مما يجلب عليهم المشقة والضرر. وقول امام العالمين صلى الله عليه وسلم « إن هذا الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه » (أخرجه البخاري) وقال صلى الله عليه وسلم « إذا أمرتكم بأمر، فأتوا منه ما استطعتم » .. وفي الحديث الشريف الذي رواه الامام علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه عن أشرف المرسلين صلى الله عليه وسلم « يصلي المريض قائما إن استطاع، فإن لم يستطع صلى قاعدا، فإن لم يستطع أن يسجد أومأ برأسه، وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فإن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة، فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا، رجلاه مما يلي القبلة » وقول رسول الانسانية صلى الله عليه وسلم « إنما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى... إلى آخر الحديث » (رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخرجه النووي) .

صلاة المريض بصفة عامة

لقد شرع الله الصلاة للمريض بكيفية خاصة، للتيسير عليه وإعفائه من المشقة والنصب، ورفع الحرج عنه، ومن الجدير بالذكر أن الله جل وعلا لم يفسح في تأخيرها عن وقتها للمريض ولكن الله سبحانه وتعالى شرع للمريض إن عجز عن الصلاة قائما أن يصلي قاعدا، فإن عجز عن القعود فله أن يصلي على جنبه، وقد جاء في كتاب الله عز وجل « **فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم** » وكذلك ان عجز عن استعمال الماء للوضوء تيمم، وان عجز عن التراب صلى بغير تيمم. وقد ذكر الشيخ السيد سابق في كتاب « فقه السنة » هذا الرأي عن بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم أجمعين ـ ومنهم الفاروق عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وغيرهم .

ويقول الشيخ السيد سابق إن العبرة في عدم الاستطاعة هي المشقة أو خوف زيادة المرض بسبب حدوث مضاعفات أو نحو ذلك مما يؤخر الشفاء .

ويسأل سائل كيف يعلم المريض ان صلاته بهيئتها المعروفة وكيفيتها المعتادة تؤخر الشفاء او تتسبب في حدوث مضاعفات له ؟

والجواب من وجهة نظر علماء الطب الاسلامي ان المقياس هنا لا بد أن يعتمد على رأي طبيب مسلم خبير في علمه، ماهر في تخصصه، حاذق في مهنته لأية خلفية فقهية سليمة ، أمين على مسؤوليته. ولا شك أن المريض أمانة في عنق الطبيب، ومن هنا يتضح مدى مسؤولية الطبيب المسلم أمام مرضاه، والتي يسأل عنها أمام الله العليم الخبير يوم الدين .

ولكي يتفهم المرء هيئة وصفة صلاة المريض، فان الشيخ محمد صالح العثيمين يوضح لنا ذلك بطريقة مختصرة وواضحة كما يلي : « يجب على المريض ان يتطهر بالماء فيتوضأ من الحدث الأصغر، ويغتسل من الحدث الأكبر، فإن كان لا يستطيع ذلك لعجزه أو خوف زيادة المرض، أو تأخر برئه، فإنه يتيمم صعيدا طاهرا، وذلك بأن يضرب الأرض الطاهرة بيديه ضربة واحدة يمسح بها كل وجهه، ثم يمسح كفيه بعضها ببعض، فإن لم يستطع أن يتطهر بنفسه فإنه يوضئه أو ييممه شخص آخر » .

وبعد أن يتطهر المريض عليه أن يصلي قائما ولو منحنيا، أو معتمدا على جدار، أو عصا. وإن لم يستطع صلى جالسا. والأفضل أن يكون متربعا في وضع القيام والركوع ومفترشا في وضع السجود.. فإن لم يستطع صلى على جنبه متوجها إلى القبلة، فإن لم يتمكن من التوجه الى القبلة صلى حيث كان اتجاهه وصلاته صحيحة ـ فإن لم يستطع صلى وهو مستلق على ظهره ورجلاه الى القبلة. والأفضل أن يرفع رأسه قليلا ليتجه الى القبلة، وعلى المريض أن يركع ويسجد في صلاته فإن لم يستطع أومأ برأسه، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه .. فإن لم يستطع الايماء بالرأس أشار بعينه فيغمض قليلا للركوع ويغمض تغميضا أكبر للسجود .. فإن لم يستطع صلى بقلبه، فيكبر ويقرأ وينوي القيام والركوع والسجود والقعود بقلبه. ولكل امرىء ما نوى .. أي يستحضر أعمال وحركات الصلاة في قلبه بالنية، ويكفيه ذلك .

وذهب الامام أحمد بن حنبل وبعض الشافعية الى جواز الجمع تقديما أو تأخيرا بين صلاتي الظهر والعصر أو بين صلاتي المغرب والعشاء بعذر المرض، لأن المشقة فيه أشد من السفر أو المطر. وقد افتى بهذا الرأي سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، والشيخ السيد سابق والشيخ محمد صالح العثيمين .

للبحث صلة

القراء يستفتون

الصلاة في سيارة متحركة

القارىء بشير احمد بالوتش يعمل في جدة بعث برسالة يسأل فيها عن: رجل كان يصلي جالسا في سيارة متحركة. وكان يأتم في صلاته بإمام الحرم الشريف حيث كانت الصلاة تذاع من المذياع. فهل كان هذا الرجل محقا في عمله هذا ؟ وهل تصح الصلاة مؤتما في حال عدم رؤية الامام، وفي حال الجلوس ووجود اختلاف في التوقيت للفاصل المكاني بين مكة والجهة التي كانت فيها السيارة ؟ أفيدونا ولكم الشكر .

ونقول في إجابة السائل ـ وبالله التوفيق ـ سبق أن أوضحنا لكم الاقتداء بإمام الحرم عن طريق التلفاز، وأن ذلك غير جائز، لطول الفصل ووجود الحائل بين الامام والمأموم. ونفس الشيء ينطبق على من يأتم به عن طريق المذياع، مع وجود بعض الأمور الأخرى التي تحتاج الى توضيح .

فمن ذلك صلاة الرجل في السيارة، هل هي جائزة أم لا؟ ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة على راحلته، وكانت قبلته حيثما اتجهت به، وكان يصلي وهو جالس. فهذا العمل في النافلة جائز لا غبار عليه. اما في الفريضة، فحاشا حالة الالتحام في القتال، فلم يحدث أن صلى الرسول صلى الله عليه وسلم الفريضة على الراحلة .

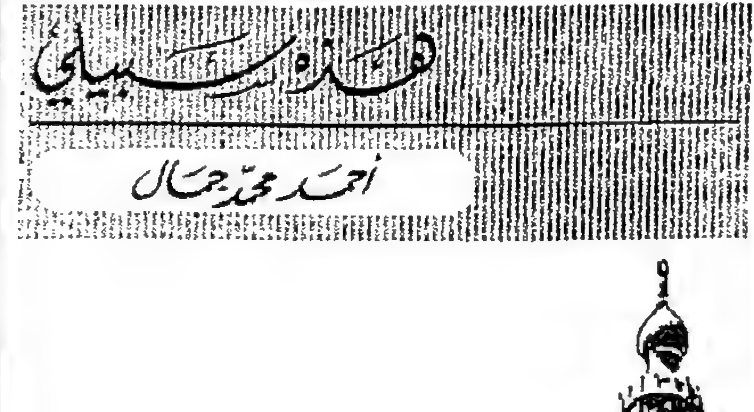
والذي يحدث في هذه الأحوال أن الشخص الذي يسافر مسافة تقصر فيها الصلاة، وهي حوالي ٨٦ كيلا فما فوقها، ينظر في أمره، إذا كان على وشك أن يركب السيارة الحافلة التي لا يتحكم فيها، ومثلها القطار والطائرة، فترة من الزمن تستغرق وقت صلاتي جمع كاملا، كوقتي الظهر والعصر مثلا. يقال له : اذا كنت ستسافر بعد دخول وقت الظهر وتصل الى مكان سفرك بعد المغرب، وليست هناك راحة ولا توقف في الطريق تصلي الظهر والعصر جمع تقديم قبل أن تستقل الحافلة أو القطار أو الطائرة. أما إذا كان المسافر سيستقل هذه الأشياء قبل دخول وقت الظهر، وسيصل قبل انتهاء وقت العصر، فإنه يصلي الظهر والعصر جمع تأخير عند وصوله .

وفي حالة ما إذا كانت الرحلة طويلة، تستغرق الوقتين، فإنا نقول له أن يستعد للصلاة بوضوء وثياب طاهرة. فإذا حان وقت الظهر وأمكنه أن يصلي في أي منها قائما صلى قائما، وحاول أن يستقبل القبلة إذا تيسر له ذلك، وإلا استقبل الجهة التي تسير إليها وسيلة السفر. فإن تعذر عليه الوقوف صلى جالسا. لأن الله عز وجل يقول « **فاتقوا الله ما استطعتم** » والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم » كما قال صلى الله عليه وسلم « صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب، لا يكلف الله نفسا إلا وسعها » .

ولا شك أن تشابك الحياة الحاضرة وكثرة تداخلها وترابطها يقابله من جانب الشريعة السماحة والتيسير ما لم يؤد الأمر الى تفريط أو إساءة استخدام الرخص الشرعية .

ومما سبق يعلم أن متابعة الامام عن طريق المذياع ـ لا عن طريق وسائل الاسماع الموجودة في المساجد الكبرى ـ غير صحيح. أما الصلاة في الحافلة فإن كانت هي الفرصة لأداء الصلاة في وقتها فهو جائز. وتردد الأمر بين القيام والجلوس واستقبال القبلة يخضع للظروف التي يمر بها المسلم وصدق الله العظيم « **وما جعل عليكم في الدين من حرج** » .

هذا سبيلي



النظرة الصحيحة والقلات السقيمة

إن الدين ـ ونقصد به الاسلام ـ لا يحرم معالجة المشاكل الأخلاقية بالبحث عن أسبابها المرضية والاقتصادية والاجتماعية. بل لقد لفت الاسلام أنظار الناس الى ان الجريمة او الذنب يرجع الى مرض أو علة في نفس المجرم أو المذنب. فالقرآن قد سمى الزني مرضا، والنفاق مرضا. وليس من المحرم أو الممنوع أن نقيس عليهما بقية المفاسد والجرائم، تمشيا مع غاية القرآن الكريم من تسميته لهذه الخطايا بالأمراض، وهي التماس وسائل كالتي تلتمس في علاج الأمراض العضوية في الانسان، من الرأفة واللين، والبحث في الاسباب والجذور، ثم استئصال الداء من أساسه .. اقتصاديا كان أم اجتماعيا .

ولم يكن العقاب في الاسلام انتقاما أو إيلاما وحسب، بل كان تربية وزجرا .. فقد جيء الى النبي عليه الصلاة والسلام بشارب خمر ليجلد الحد، فلعنه بعض الحضور وقالوا له : « ما أكثر ما يجاء بك ». فالتفت عليه الصلاة والسلام إلى اصحابه وقال : « لا تلعنوه. وقولوا: اللهم ارحمه، اللهم تب عليه » .

ولكن المؤلف يغض طرفه ويلوي بسمعه دون معالم الاسلام وتعاليمه الراشدة الخالدة .. ويحبس كل فكره في الايمان بحكم بوذا ودكنش وكوتليت وجوبير واضرابهم، يضعها في فواتح فصوله، وعلى رؤوس كلماته، ويستشهد بها في اثناء حديثه .

●●●

ومن عجائب حجج المؤلف في إهمال التصور الديني عند تقويم الأخلاق، وايثار التصور العلمي عليه، انه يضرب مثلا بنجيب الريحاني، وهو ممثل مصري معروف يتحسس ـ وهو على حشبة المسرح ـ جسدا غضا، أو يمتص من شفتي حبيبته رحيقا عذبا .

فإذا نظرنا إليه من زاوية التصور الديني حكمنا عليه بالفسوق، وإذا نظرنا اليه من زاوية التصور العلمي هتفنا في إعجاب صادق بالفيلسوف الساخر: إنه معلم، وان فنه لجامعة تلقي على المجتمع ابلغ الدروس، وتوجهه نحو أسمى الفضائل » .

هكذا يذهب المؤلف مع الفلسفة الغربية أبعد مذهب، فيرى أن « الغاية تبرر الوسيلة ». ويرى انه يجوز أن يسرق السارق أو تزني الزانية، في سبيل ما يزعمانه من بر بالمحتاجين أو إحسان إلى الأيتام .

والاسلام ـ وإن ثقل على سمع المؤلف وقلبه ـ وهو دين العقل والعدل : يرفض الوسيلة الذاتية الى غاية شريفة، ويقيم بنيان الأخلاق من أساسه وبكل اعمدته واركانه وزواياه على الشرافة والنظافة، لأنه : « **والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ، والذي خبث لا يخرج إلا نكدا** » .

ثم أن التمثيل الذي يحتج به المؤلف لم يزل اداة هدم للأخلاق، وتدمير للقيم، وإثارة للغرائز والشهوات. ووسيلة كسب مادي بحت بما يقدمه الممثلون والممثلات لسواد الناس من روايات وقصص تدور في موضوعها وشكلها على الحب والغرام والخيانة الزوجية.

وقد ضبطت عصابة في مصر سرقت مخزن بضائع .. واعترف أفرادها بأنهم قاموا بالسرقة بعد مشاهدتهم فيلما لعادل امام يحكي قصة سطو مماثلة .. أي ان الأفلام العربية تعلم السرقة، وتدرس الغرام .

مواقيت الصلاة

الاربعاء ١١ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٢	٦,١٠	١٢,١٢	٣,٣٧	٦,١٥	٧,٤٥
المدينة المنورة	٤,٥١	٦,١١	١٢,١٣	٣,٣٩	٦,١٦	٧,٤٦
القدس الشريف	٤,٠٨	٥,٢٨	١١,٣٢	٢,٥٩	٥,٣٥	٦,٥٠
الرياض	٤,٢٢	٥,٤٢	١١,٤٥	٣,١٠	٥,٤٧	٧,١٧
القاهرة	٤,١٨	٥,٤٤	١١,٤٧	٣,١٣	٥,٤٩	٧,٠٦
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٣٨	٢,٥٩	٥,٤٠	٦,٤٥
الرباط	٥,٥٨	٧,٢٠	١,٢٠	٤,٣٤	٧,١٠	٨,٣٢
تونس	٤,٥٣	٦,١٩	١٢,١٤	٣,٢٤	٥,٥٧	٧,٢١
ابوظبي	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,٢٣	٣,٤٨	٦,٢٠	٧,٥٠
المنامة	٤,٠٤	٥,٢٨	١١,٢٩	٢,٥٥	٥,٣٠	٧,٠٠
بغداد	٤,٢١	٥,٥١	١٢,٠١	٣,٣٠	٦,٠٠	٧,٢٠
اسطمبول	٦,٢٢	٧,٥٣	١,٥٧	٥,٢٠	٧,٥٩	٩,٢٥
نيقوسيا	٤,١٢	٥,٣٥	١١,٣٩	٣,٠٥	٥,٤٢	٧,٠٠
اثينا	٥,٤٧	٧,١٤	١,١٨	٤,٤٣	٧,٢٠	٨,٤٢
لندن	٥,١٢	٦,٥٠	١٢,٥٣	٤,٠٨	٦,٥٥	٨,٢٧
مانشستر	٥,٢١	٦,٥٩	١,٠٢	٤,١٤	٧,٠٤	٨,٣٦
باريس	٦,٠٢	٧,٤٠	١,٤٤	٥,٠١	٧,٤٦	٩,١٧
روما	٥,٢٧	٦,٥٩	١,٠٣	٤,٢٦	٧,٠٥	٨,٣٢
بروكسل	٥,٥٤	٧,٣٢	١,٣٦	٤,٥١	٧,٣٧	٩,٠٩
امستردام	٥,٥٢	٧,٣٠	١,٣٤	٤,٤٧	٧,٣٥	٩,٠٧
مدريد	٦,٣٤	٨,٠٤	٢,٠٨	٥,٣١	٨,١٠	٩,٣٥
جنيف	٥,٤٧	٧,٢٥	١,٢٨	٤,٤٨	٧,٣٠	٩,٠٢
زيوريخ	٥,٣٨	٧,١٥	١,١٩	٤,٣٨	٧,٢١	٨,٥٢
فيينا	٥,٠٦	٦,٤٤	١٢,٤٨	٤,٠٦	٦,٤٩	٨,٢١
برلين	٥,١٨	٦,٥٦	١,٠٠	٤,١٣	٧,٠١	٨,٣٣
فرانكفورت	٥,٣٧	٧,١٥	١,١٨	٤,٣٤	٧,٢٠	٨,٥٢
ميونيخ	٥,٢٥	٧,٠٣	١,٠٧	٤,٢٥	٧,١٨	٨,٤٠
ستوكهولم	٥,٠٠	٦,٣٨	١٢,٤١	٣,٤٤	٦,٤٢	٨,١٤
كوبنهاجن	٥,٢٢	٦,٥٩	١,٠٣	٤,١٢	٧,٠٤	٨,٣٦
نيويورك	٥,١٤	٦,٤٥	١٢,٤٩	٤,١٢	٧,٥١	٨,١٦
واشنطن	٥,٢٩	٦,٥٧	١,٠١	٤,٢٦	٧,٠٣	٨,٢٦
شيكاجو	٥,٠٧	٦,٤٠	١٢,٤٤	٤,٠٦	٦,٤٦	٨,١٢
لوس انجيليس	٥,١٩	٦,٤٢	١٢,٤٦	٤,١٢	٦,٤٨	٨,٠٦
هيوستن	٥,٥١	٧,١٠	١,١٤	٤,٤١	٧,١٧	٨,٣١
دنفر	٥,٣٥	٦,٥٠	١٢,٥١	٤,١٥	٦,٥٢	٨,٠٦
مونتريال	٤,١٧	٥,٥٥	١١,٥٩	٣,١٩	٦,٠١	٧,٣٢

دعاء اليوم

أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا شريك له . لا إله إلا هو وإليه النشور. اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر .

حاليا في الأسواق

سيدتي المنزل والديكور

Sayidaty

عدد خاص غير عادي لكل افراد الاسرة



لا ترهق نفسك بعد الان في البحث عن «كتالوج» جديد، او مجلات متخصصة، اوسؤال اهل الخبرة، فهذا العدد الذي بين يديك الان يضم كل ما تبحث عنه.

● بيتي وبيتك

البيوت انواع، وكل بيت له ديكوره الخاص قد يعجبك، وقد لا يعجبك، انظر وتأمل، وربما تقوم انت بنفسك بعمل توليفة تناسب ذوقك الخاص:

● احدث خطوط ديكور

البيت العصري جدا وبيوت الشباب والعرسان الجدد. وقصور الاحلام كلها في ملف خاص.

● خطوة بخطوة مع تنفيذ الديكور بنفسك

كل شيء عن اسهل الطرق لتنفيذ ديكور البيت: فكل ما كتب من قبل عن تنفيذ ديكور المنزل قد يصعب تنفيذه، اما ما نقدمه هنا، فهو عبارة عن آخر التطورات العلمية وتكنولوجيا الديكور البسيطة السهلة التي لا تحتاج الى ايد خبيرة غالية الثمن.

- خطوة بخطوة مع علبة الطلاء
- مع تعليق اللوحات والستائر
- مع ترتيب الاشياء الجميلة، واختيار انسب الاماكن لعمل الاركان.

● بيوت المشاهير

كل نجم وله جمهوره. الذي يريد ان يكتشف حياته الخاصة. وبيت النجم هو عالمه الخاص، كيف تبدو صورة هذه البيوت، لاحب النجوم العالمية، والعربية.

- ليندا ايفانز: بيتها الجميل تنقصه ابتسامة طفل!
- جريجوري بيك: سرقوا بستانه الجميل ووضعوه في هوليوود.
- نجلاء فتحي: افتح قلبك وبيتك للزهور.
- بوسي: موسيقى الشرق تملأ اركان بيت الفن.

● الطريق الى قلب زوجك يبدأ من هنا

يقولون ان اقصر طريق الى قلب الزوج معدته. وتجهيز اجمل انواع الطعام يحتاج افخر انواع المطابخ. جزء خاص عن المطبخ الحديث، واحدث ادواته. ودليل كامل للمرأة الذكية لاستخدام الادوات الاليكترونية.

وغيرها من المواضيع

اطلبها الان من الباعة قبل نفاد العدد

السعر ٢٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها بالعملات الاخرى

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الرياضة المصرية

ماذا يقول المدربون قبيل انطلاق الدوري العام؟
الجوهري وزكي عثمان متفقان... البطولة بين الزمالك والأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي يطلق الحكم الدولي احمد بدوي صفارته معلنا بدء مباراة المقاولون العرب وغزل المحلة اولى مباريات مسابقة الدوري العام الثالثة والثلاثين.

ومع ان هذا الوقت من السنة هو التوقيت المعتاد لبدء مسابقة الدوري في مصر، فان هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة للبطولة في ان فرق الاندية استعدت جيدا وفي وقت مبكر لاكثر من سبب.. اولها ان مسابقة «كأس مصر» للموسم المنتهي قد اقيمت في شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) مما اضطر الاندية لان تبدأ اعدادها في يونيو (حزيران) وثانيها كثرة الرحلات الخارجية خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) خاصة الى رومانيا والمانيا الغربية.

... ثم اقامة مباراتي مصر والمغرب في شهر يوليو (تموز).

وقبل بداية المسابقة بأيام قليلة كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع مدربي ومديري الكرة في كل من الاهلي والزمالك والترسانة لاستعراض استعداد هذه الاندية وابداء آرائهم في المسابقة الجديدة.

كالعادة.. الأهلي والزمالك

محمود الجوهري مدرب الاهلي قال: «اوضحت الفترة الاخيرة مدى التفوق الواضح للاهلي على جميع منافسيه.. ومدى توافر اللاعبين الاكفاء «النجوم والصاعدين» ففزنا بالكأس بجدارة بسلاح الناشئين المدعم بالنجوم.. ثم أثبت النجوم خبرتهم وكفائتهم وهزموا دارجوت بنين ٤/صفر في مباراة كبيرة.. واؤكد ـ والحمد لله ـ ان فريقي وصل الى مستوى عال من اللياقة البدنية والفنية ـ وعادت له لياقته النفسية التي اهتزت كثيرا بعد مباراتي المغرب.. وبعد الحملة غير الواعية ضد لاعبيه الكبار عقب فوز زملائهم الصغار بكأس مصر... وانا بصراحة اتوقع ان تنحصر المنافسة على القمة كالعادة بين الاهلي والزمالك وستحدد مباراتا الفريقين الى حد بعيد ايهما الاقرب للبطولة...».

اما زكي عثمان مدير الكرة بالزمالك فقال: «مررنا في بداية فترة الاعداد بمحنة كبيرة خاصة بعد الصعوبات التي واجهتنا في معسكر رومانيا الذي اضطررنا لانهائه قبل موعده.. ثم الهزيمة غير المتوقعة امام اشبال الاهلي في الكأس.. مما اثر على اللاعبين سلبيا بصورة غير معقولة فتخلف عدد كبير منهم عن المران ولم يعطه الباقون الجدية المطلوبة.. ولكن الامور تحسنت كثيرا في المرحلة الاخيرة وعادت روح الفريق فظهرت في بوروندي رغم هزيمتنا ١/صفر بسبب الحكم، وبالرغم من الحالة الطيبة للاهلي في الايام الاخيرة فانا اتوقع ان نفوز بالدوري الذي ستنحصر معركة بطولته بين الشقيقين اللدودين الاهلي.. والزمالك».

وأخيرا لدى سؤال بدري عبد الفتاح مدرب الترسانة قال: «.. تسلمت فريقي بعد خروجه من الدور نصف النهائي في «كأس مصر» وكان يدربه قبلي محمد ابو العز في بداية فترة الاعداد، ثم يحيى السيد في «كأس مصر» وهو الامر الذي هز الفريق بعنف.. لذلك جمعت اللاعبين في معسكر مغلق بالاسكندرية واعقبته بمعسكر آخر في رومانيا حيث قمت باعادة فترة الاعداد من جديد لاستعادة لياقة اللاعبين المفقودة.. والى جانب رأيي بانه من السخف ان اقول اننا سنفوز بالدوري العام فانا اؤكد باننا لن نكون صيدا سهلا للاندية.. والاهلي هو الاقرب للفوز به..».


زكي عثمان

الجوهري

رفض اقامة مباراة الاهلي والنصر الليبي على ملعب محايد

● رفض الاتحاد الافريقي لكرة القدم طلب النادي الاهلي اجراء مباراتيه مع فريق نادي النصر الليبي في الدور نصف النهائي في بطولة كأس حاملي الكؤوس الافريقية على ملعب محايد، وقرر الاتحاد اقامة المباراتين وفقا لنظام اقامة المباريات في البطولة اي سيجري لقاء الذهاب بملعب النصر الليبي في بنغازي ولقاء الاياب بالقاهرة.

وصرح تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» بان طلب النادي الاهلي لا معنى له لان مصر وليبيا ليستا في حالة حرب وان الاهلي سيعتبر فائزا اذا ما رفضت سلطات ليبيا منح تأشيرات الدخول للاعبين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ اشتاق ـ جداول (معكوسة).
٢ـ دولة افريقية ـ لا يذاع (معكوسة).
٣ـ كاتب مصري راحل
٤ـ جواب ـ تبذير
٥ـ عمارة (معكوسة) ـ مقياس (معكوسة).
٦ـ حب ـ مرتفع.
٧ـ جمعت ـ شيطان
٨ـ سد عربي قديم ـ شاي (بالاجنبية).
٩ـ المنارة ـ نصف (خلية).

عموديا:
١ـ عاصمة آسيوية ـ عندما.
٢ـ غير منحاز ـ انحنى
٣ـ غير طاهر ـ اقر
٤ـ من الفواكه ـ قهوة.
٥ـ وحدة زمنية
٦ـ رخام ـ من عدة التلميذ
٧ـ احدى القارات
٨ـ من الفراعنة.
٩ـ حرف عطف ـ الضياع.

الكلمة الضائعة

نشيد — علاج
مؤرخ — غضون
جبهة — سابق
خلاف — ذكر
مباشرة — هرع
عملية — حصار
مشاورات — جولة
دفاع — مس
افراج — فض

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ع	م	ل	ة	ح	ص	ا	ر	غ
هـ	ن	ا	ف	ر	ا	ع	ل	ع
ت	ر	م	هـ	م	ة	ا	ر	ا
ة	ا	ع	و	ك	ف	ل	س	ل
ر	ك	ر	ل	ر	ذ	س	د	ع
ش	ف	م	و	س	خ	ا	ف	ن
ا	ع	ض	ف	ا	م	ب	ا	ش
ب	ن	و	ض	غ	ش	ق	ع	ي
م	ي	ع	ب	هـ	ة	م	ج	د

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: معقل عربي

الحل السابق: محمد فوزي

رسالة المغرب الرياضية

الحسين صابر يفوز في وجدة بدورة بطولة المغرب للمضرب

الرباط ـ «الشرق الاوسط» ـ من التهامي بن عزوز:
نظمت في وجدة خلال نهاية الاسبوع الماضي دورة بطولة المغرب لكرة المضرب لعام ١٩٨٥ وهي الدورة الثانية بعد اول بطولة وطنية عام ١٩٧٥.

١٦ لاعباً شاركوا في الدورة الا ان اللاعبين البارزين خالد اوطالب وحميد الاوديي تغيبا عنها.

الحسين صابر فاز باللقب في المباراة النهائية لفردي الذكور اثر تفوقه على اللاعب محمد دليمي ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.. بعد تعادلهما قبلاً. وبالنسبة لزوجي الذكور فاز صابر والدليمي على عبد الخالق الخاديتي ومحمد بنيس ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

اين ستقام مباراة المغرب ـ ليبيا؟

● على اثر الاجراءات والقرارات الاخيرة التي اعلنها الاتحاد الافريقي لكرة القدم على لسان رئيسه تسيما من القاهرة حول اغلاق بعض الملاعب الافريقية تاديبياً وفرض غرامات مالية على كل من زائير ومالي وسيراليون وتونس وغانا وزيمبابوي واثيوبيا وليبيا، بهدف الحد من ظاهرة العنف الرياضي ترتسم الان علامة استفهام كبيرة على مصير مباراة الذهاب في اطار تصفيات الدور الافريقي الاخير لكأس العالم بين منتخبي ليبيا والمغرب المقررة يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك لاغلاق ملعب طرابلس.

فريق النادي الصفاقسي يلعب كروياً في المغرب

● تلبية لدعوة وجهها نادي المغرب الفاسي بطل المغرب لكرة القدم يقوم حاليا فريق النادي الصفاقسي التونسي بزيارة للمغرب سيجري خلالها عدة مباريات ودية مع بعض الفرق المغربية في مقدمتها المغرب الفاسي.

الجمعية السلاوية تحتج على النهضة السطاتية

● بعثت ادارة الجمعية السلاوية برسالة احتجاج الى ادارة نادي النهضة السطاتية بعد مشاركة لاعب الجمعية السلاوية لكرة القدم محمد القشاني في احدى الدورات الكروية ضمن صفوف النهضة السطاتية.

الجدير بالذكر ان القشاني ينوي الانضمام الى النضهة السطاتية خلال الموسم الرياضي المقبل الا ان ادارة الجمعية السلاوية رفضت منحه الاستغناء المطلوب.

مدرب لبنان الوطني لرفع الاثقال
توقعنا النجاح في الالعاب العربية وننتظر مستقبل رفع الاثقال السعودية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمود دالاتي:
كانت بعثة رفع الاثقال اللبنانية الى المغرب، أبرز البعثات اللبنانية التي شاركت في الالعاب العربية السادسة. اذ عادت بميداليتين ذهبيتين وميدالية ثالثة فضية علما بان حصيلة لبنان من البطولة كانت ٧ ميداليات.

يعود الفضل في تقدم رياضة رفع الاثقال في لبنان في الاونة الاخيرة الى نشاط اتحاد اللعبة والمدربين الوطنيين الذين اشرفوا على اللعبة وآخرهم المدرب سهيل القيسي الذي يشرف على مران البطلين خالد مقلد وعصام حمصي اللذين فازا بالذهب في المغرب.

«الشرق الاوسط» التقت بالمدرب الوطني القيسي وحاورته في أمور اللعبة. فقال القيسي: «لا شك ان الفضل الاول في توصلنا الى تحقيق هذا الانجاز رغم ظروف الحرب الصعبة، يعود الى اتحاد رفع الاثقال اللبناني ونادي الصحة والقوة الذي يتدرب الرباعون اللبنانيون فيه، بالاضافة الى اخلاص الرباعين وتفانيهم في تمثيل وطنهم في المحافل الخارجية. ولقد وفقني الله في اعداد الابطال بالشكل الملائم، والسعي لاحضار الرباعين مقلد والحمصي من الولايات المتحدة، وخلال فترة قصيرة من التمارين وصلا الى مستواهما الفني الجيد».

واعترف القيسي بأن نية المسؤولين المشاركة في الالعاب العربية كانت مؤكدة، ولو ببعثة الاثقال فقط. «وبدأت الاستعدادات منذ شهر مارس (آذار) من العام الحالي. وكان الاطمئنان سائداً بأن بعثة الاثقال سوف تكون على مستوى الامنيات وهذا ما حصل فعلاً، علما بأنه كان بإمكاننا تسجيل نتائج فنية افضل لولا بعض الصعوبات التي واجهتنا» على حد قول القيسي.

وعن ابرز السلبيات التي تعرقل عمله كمدرب في بيروت قال «.. اولها طبعا الوضع الامني وانعدام الاستقرار الاجتماعي، اضافة الى وجود بعض الرباعين خارج الحدود اللبنانية، ثم نقص الاجهزة والمعدات الحديثة والقاعات المطلوب توافرها وبالمستوى اللائق لاجراء التمارين فيها. ومع اعترافي بوجود جمهور يشجع لعبة الاثقال في لبنان، فان الاحوال الامنية تحول دونه والتوجه الى النوادي والقاعات التي تجري فيها البطولات والمسابقات».

وبالنسبة الى مستقبل لبنان في رفع الاثقال قال القيسي «انه جيد ويطمئن بالخير بسبب توافر الخامات الجيدة الكثيرة. واذا تأمنت الظروف المطلوبة ستتمكن من ابراز العديد من الابطال، لأن الاتحاد والمدرب موجودان، بالاضافة الى النادي الذي يستوعب ويستقبل المواهب القابلة للصقل. ويمكن في المستقبل اذا وجد ابطال في جميع الأوزان ان يتمكن لبنان من جمع ميداليات اكثر في المسابقات العربية والآسيوية والدولية وهنا اشير الى ان لبنان لم يشارك في الالعاب العربية باكثر من ستة رباعين، لم يسمح للاتحاد بالمشاركة بعدد اكبر... على اي حال تمثل لبنان بنخبة طيبة».

مهمة المدرب

وانتقل القيسي للحديث عن مهمة المدرب فقال «ان امامه واجبات في التمارين لاعداد الرباع بالشكل الملائم. وعليه واجبات خلال المسابقة. ففي مجال التدريب عليه تعليم اللاعب جميع الحركات الصحيحة والمناسبة، والاعتناء بوضعه الصحي، وتوعيته لنمط الحياة اليومي من غذاء ونوم وما اليه.. وينبغي ان يكون هناك تفاهم كامل بين المدرب ورباعه.. اما اثناء البطولات فعلى المدرب تفهم نفسية الرباع، ومده بالمعنويات المرتفعة وتهيئته نفسياً لجو البطولات»..

«.. رفع الاثقال ترتكز في البداية على بناء الجسم الصحيح للرباع وان تكون مفاصله سليمة وخصوصا مفاصل اليدين والاكتاف والورك والركبتين، كما تؤثر نوعية عضلات الرباع. ويمكن للمدرب بفضل خبرته تمييز الشخص المؤهل لأن يصبح بطلا من الشخص غير المؤهل... مران الرباع منذ سن الثانية عشرة، واقصى سن يصل اليها هي الثانية والثلاثين بالطبع حسب وزنه. اما اكبر رباع سناً صمد في محيط اللعبة هو السوفياتي ديفيد ريجر الذي اعتزل في سن السادسة والثلاثين».

واختتم القيسي تصريحه بالتعبير عن تقديره للمملكة العربية السعودية على كريم معونتها المادية التي مكنت لبنان من المشاركة في الالعاب العربية في المغرب. وتوقع لفريق السعودية في رفع الاثقال مستقبلا جيداً بالنظر للاهتمام والرعاية اللذين يلقاهما من قبل المشرفين على الرياضة السعودية عموماً. كما شكر مؤسسة الحريري التي تساعد الابطال اللبنانيين وتمكنهم من متابعة تحقيق الانجازات للبنان والعرب...

المدرب الوطني سهيل القيسي

لبنان لن يشارك بدورة سيد نصير

● قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة سيدة نصير الدولية الثامنة لرفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد المصري في الفترة ما بين ٨ و ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في اسوان وذلك لاسباب فنية ومالية.

سبق للبنان ان شارك في دوري سيد نصير الاولى والثانية عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨، ثم انقطع عن المشاركة فيها عقب تجميد عضوية مصر في الاتحاد العربي لرفع الاثقال.

دعوة للبنان للمشاركة في دورة المتقدمين

● تلقى الاتحاد اللبناني للملاكمة برقية من الاتحاد العربي للعبة يدعوه فيها للمشاركة في بطولة العرب الثالثة للمتقدمين التي تقام في مدينة الجزائر في الفترة ما بين ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) و ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥، وترشيح مدربين اثنين للاشتراك في الدورة الدراسية في الملاكمة التي تقام بين ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) و ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) في الجزائر ايضا.

واعلن رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة علي جراوي انه سيبت بامر الدعوة خلال جلسته المقبلة.

المنتخب السعودي يفوز على منتخب فلسطين ٤/صفر ويقدم عرضاً قوياً وسريعاً يليق بمستوى الكرة السعودية

فوز سوريا والعراق والجزائر في أولى مباريات الدور الثاني

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

قدم المنتخب السعودي عرضا قويا وسريعا امام منتخب فلسطين توجه باربعة اهداف نظيفة في اولى مباريات الدور الثاني من مسابقة كاس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب.

اقيمت المباراة في جو ممطر، وجاء شوطها الثاني افضل من شوطها الاول رغم ان المنتخب السعودي لعب فيه بعشرة لاعبين عندما طرد الحكم اللاعب عبد العزيز الرزقان قائد خط وسط المنتخب السعودي في الدقيقة ١٤ وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى ١/صفر لصالح السعودية.

سيطر المنتخب السعودي سيطرة كاملة على سير المباراة من البداية الى النهاية لكن لم تكن لهجماته في الشوط الاول خطورة كما كانت في الشوط الثاني الذي استغل فيه اللعب السريع والتمرير المتقن المتنوع وفتح اللعب على الجناحين رغم ان المنتخب الفلسطيني لعب بطريقة دفاعية بحتة ١/٤/٤/١ معتمدا في الهجوم على لاعب واحد مستغلا الهجمات المرتدة فقط ومحاولا ان يقلل من عدد الاهداف.

سجل للفريق السعودي سعد مبارك الجناح الايسر الهدف الاول في الدقيقة ٣١ بضربة رأس واضاف خالد المهيزعي لاعب الوسط الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧ بتسديدة قوية مباشرة، وسجل هذال الدوسري الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٥٦، ٧٦ من المباراة.

ووجه الحكم ثلاثة انذارات لكل من عصام سفيان، وخالد المهيزعي من السعودية واحمد عواد من فلسطين، كما طرد الرزقان وبذلك لا يشارك فريقه في مباراة اليوم امام قطر.

مثل المنتخب السعودي : سمير سليماني في حراسة المرمى وياسم ابو داوود وعبد الرحمن الرومي، ومنصور حسين وعصام سفيان في الدفاع وعبد العزيز الرزقان وخالد منسي، وخالد المهيزعي (عبد الله الزاكي) في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني في الوسط، وعلي حسين وهذال الدوسري وسعد مبارك في الهجوم.

ومثل منتخب فلسطين : احمد علي في حراسة المرمى واحمد عواد وسعدي حسين واحمد زيدان وناصر مصباح في الدفاع ومنير علي ورائد حسين وصلاح محمود في الوسط وحمد حسين، ومعيد هاشم (عادل عثمان) وثامر صبحي (اشرف احمد) في خط الهجوم.

وحكم المباراة شرقي محمد من تونس وعاونه محمد حيدر من سوريا، وعلي حاجب من اليمن الديمقراطية.

لقاء قوي وسريع

وفي المباراة الثانية بين الجزائر وقطر قدم الفريقان مباراة سريعة ومتكافئة خاصة شوطها الثاني وانتهى بفوز الجزائر ١/صفر سجله فيصل مقني في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول بعد ان اضاع ضربة جزاء لفريقه في الدقيقة ١٠ من بداية المباراة.

في الشوط الاول كانت اغلب السيطرة للمنتخب الجزائري الذي يملك خط هجوم سريع ومتفاهم وفعال بجانب جناح ايمن سريع ومراوغ، وفي الشوط الثاني بادله منتخب قطر السرعة والانتشار السريع وكاد يحقق التعادل اكثر من مرة لكنه لم يحسن استغلال الفرص، واشاد الجميع هنا بمستوى هذه المباراة واعتبارها من اقوى المباريات التي اقيمت في المسابقة حتى الان.

نتائج مجموعة تلمسان

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في مدينة تلمسان فاز المنتخب العراقي على منتخب تونس بهدفين مقابل لا شيء سجلهما العراق في الشوط الاول. وفازت سوريا على الامارات بثلاثة اهداف نظيفة، وكان نتيجة الشوط الاول ١/صفر واحدثت هذه الخسارة ردود فعل كبيرة في فريق الامارات الذي كان ضمن المرشحين للدور قبل النهائي.

مباريات اليوم

يلعب اليوم في المجموعة الاولى بالجزائر منتخب الجزائر مع فلسطين الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي وهي مباراة سهلة بالنسبة لمنتخب الجزائر، ثم يعقبها في الخامسة مساء لقاء السعودية مع قطر وهو لقاء هام ومصيري بالنسبة للفريقين للوصول الى الدور قبل النهائي.

وفي المجموعة الثانية في مدينة تلمسان يلعب المنتخب السوري مع تونس وهو لقاء مهم بالنسبة للفريقين يعقبه لقاء العراق مع الامارات وتبدأ المباريات في الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي.

حول المسابقة

قام منتخب السعودية بالمشاركة بالاحتفالات باليوم الوطني للمملكة بالسفارة السعودية بالجزائر عقب انتهاء مباراته امام فلسطين.

ـ صرح ابراهيم الشامي رئيس وفد المملكة لـ «الشرق الاوسط» عقب مباراة السعودية مع فلسطين بقوله لقد اعتبرنا مباراتنا امام منتخب فلسطين من المباريات المهمة لانها تأتي في بداية الدور الثاني من المسابقة، والحقيقة ليس استهانة بالفريق الفلسطيني فنحن نعلم انه ابعد منتخب لبنان في الادوار التمهيدية، ولكن افراد المنتخب السعودي اعادوا الماضي في المباريات التي برهنت على ارتفاع مستوى الكرة السعودية وكل المسؤولين في الملعب هنأوني على المستوى الفني للاعبين والتعاون التام بينهم واعتقد اننا فزنا بالمباراة فنا ونتيجة، وكل ما ارجوه ان تستمر هذه الروح وان يستمر هذا العطاء والمستوى في المباريات القادمة.

الرياضة السعودية

فريق الاتحاد يتعادل ٣/٣ مع فريق كالمار السويدي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

عوض فريق نادي الاتحاد لكرة القدم جمهوره عن العرض المتواضع الذي قدمه في مباراته الودية الأولى مع فريق كالمار السويدي بمستوى افضل وتعادل ٣ـ٣ في مباراة الفريقين الثانية التي اقيمت مساء يوم أول من امس على ملعب المقر الجديد للنادي الأهلي بجدة.

خطف محمد السويد نجومية الفريق الاتحادي للمرة الثانية وأحرز هدفاً جميلا في الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول معلنا تقدم الاتحاد في الشوط بهدفين لهدف.

وكان احمد جميل قد سجل للاتحاد هدف التعادل الأول في الدقيقة الخامسة والعشرين ملغيا تقدم الفريق الضيف ١ـ صفر بعد ١٥ دقيقة من بداية المباراة.

تحسن اداء الفريقين في الشوط الثاني بعد سلسلة من التغييرات التي اثمرت عن سيطرة كالمار على الدقائق الأولى وتسجيله هدفين متتاليين في الدقيقتين ٥٨، ٦٠.

أحرز عبد الله غراب الذي لعب بدلا من بكر نونو هدف التعادل للاتحاد في الدقيقة ٨٥ من ضربة حرة مباشرة.

ظهر الفريق الاتحادي بمستوى افضل من مباراته الأولى بينما لم يقدم الفريق السويدي العرض نفسه الذي قدمه في مباراته الأولى إذ أشرك مجموعة من احتياطيه في المباراة.

مثل الاتحاد: أحمد سالم (حارس مرمى)، واحمد جميل وعلي عشعوش وسعيد الزهراني (خالد غراب) وعبد الله السريحي وبكر تونو (عبد الله غراب) وعمر المحضار (إسماعيل حكمي) ومحفوظ حافظ وسعد أبو سمرة (حمود القرني) وكمال ظافر ومحمد السويد.

وحضر المباراة جمهور اقل من جمهور المباراة الأولى.

ومن ناحية «خرى»، اعتذر فريق كالمار السويدي عن عدم اللعب وديا مع منتخب السعودية الأول المتواجد حاليا بمعسكر تدريب بالطائف إستعدادا لمباراة الاياب مع منتخب الكاميرون التي ستقام يوم الجمعة ما بعد المقبل.

ويرر الفريق السويدي، الذي انهى يوم امس زيارته للسعودية، اعتذاره بالارتباط بمباراة دورية في بلاده.



هدف التعادل للاتحاد الذي سجله عبد الله غراب من ضربة حرة

رئيس بعثة منتخب الامارات لـ «الشرق الأوسط»

صفوفنا اكتملت ومعنوياتنا عالية ومستعدون لمباراتنا مع منتخب العراق

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

يتواجد بالطائف منذ يوم الاثنين الماضي منتخب الامارات الأول لكرة القدم حيث يستعد لمقابلة منتخب العراق في مباراة الاياب بين الفريقين في الدور الثاني من التصفيات التمهيدية لكأس العالم.

ويرأس البعثة السيد ابراهيم مطر عضو اتحاد كرة القدم الذي أدلى بحديث لـ «الشرق الأوسط» قال فيه: انني أود في البداية أن أسجل شكري للمسؤولين عن الرياضة في السعودية وفي مقدمتهم الأمير فيصل بن فهد والمسؤولين بمكتب رعاية الشباب بالطائف والسيد محمد النمشان الذين وفروا لنا كل ما نحتاجه. بل انهم لم يتركوا لنا مجالا إلا للتفكير في تحضير فريقنا وهذا متوقع دائماً من اخواننا في المملكة العربية السعودية.

وتناول السيد مطر استعداد منتخب الامارات للمباراة المرتقبة فقال: إن استعدادنا مركز لمباراة مثل هذه لها حساسيتها لاسيما بعد شفاء اللاعبين المصابين وانتهاء ايقاف لاعبين آخرين كانا موقوفين من مباراتنا مع المنتخب السعودي، وكذلك اكتمال خط الظهر بعودة الأخوين مبارك وخليل غانم، واستطيع أن أقول ان المنتخب جاهز لهذه المباراة ونتمنى التوفيق من الله.

وحول تحول فوز المنتخب الاماراتي إلى هزيمة في مباراته الأولى مع العراق قال: لقد ترددت أسباب الهزيمة على الألسنة كثيراً ولكن ما أود أن أقول إننا لعبنا أمام فريق متكامل كالعراق بينما كان فريقنا يعاني من بعض النقص، فأربعة من نجوم الفريق الأساسيين لم يشاركوا في المباراة، وغياب خط الدفاع وعدم اكتمال خبرة البديل لم يمكن شبابنا من المحافظة على النتيجة، كما ان فارق الخبرة لصالح منتخب العراق مكنهم من تعديل النتيجة والمحافظة عليها.

وعن الحكام قال مطر: لا استطيع الحديث عن الحكام، فهذا الأمر متروك للجنة الفنية وأنا احترم أي حكم يرشحه الاتحاد الدولي، واتمنى أن يكون الحكام السويسريون الذين أعلن عن اسمائهم في مستوى المباراة وأهميتها، ولا صحة لما يقال ان اتحاد كرة القدم الاماراتي احتج على تعيين حكام من السعودية لقيادة المباراة فهذا ليس من اختصاصنا. ولكن الاتحاد الدولي هو صاحب الفكرة، وكنا سنرحب لو عين طاقم حكام سعودي لتحكيم المباراة.

وعن توقعاته للمباراة قال: لا استطيع ان أتوقع نتيجة معينة ولكن أرى أن المباراة جيدة وفي مستوى الحدث والفريقان غنيان عن التعريف.

واختتم ابراهيم مطر حديثه لـ «الشرق الأوسط» بقوله: إن المباراة ستسجل على الورق بأنها خارج الامارات ولكن في الواقع نحن نعتبر انفسنا نلعب على أرضنا ووسط اشقائنا واسعدنا أن تقام المباراة الثانية على أرض السعودية الشقيقة وأشكر المسؤولين في رعاية الشباب في الطائف الذين لم يألوا جهداً في تسهيل مهمة منتخب الامارات. كما أود أن أشيد بالجمهور السعودي الذي أظهر تواجده حضوراً ايجابياً في تدريبات فريقنا وظهر بروحه الأخوية والمثالية وأتمنى أن تتكرر مثل هذه المناسبات فنحن مع اشقائنا وبينهم.

كما تحدث لـ «الشرق الأوسط» عبد الله البردان مدير منتخب الامارات فقال: الفريق جاهز وعلى أتم الاستعداد لهذا اللقاء والروح المعنوية مرتفعة ولله الحمد بعد عودة اللاعبين الذين تخلفوا عن اللقاء الأول وهم مبارك غانم وخليل غانم وعبد الرحمن محمد وفاروق عبد الرحمن والفريق مؤهل لاداء مباراة جيدة. أما أسباب خسارتنا في المباراة الأولى فتعود لفارق الخبرة بين خط هجوم المنتخب العراقي وبين خط دفاع منتخبنا الذي لعب بمجموعة من الشباب، وتعتبر نتيجة المباراة الأولى جيدة لصالح فريقنا الذي لعب وسط ظروف سيئة منها تغيب أربعة من نجومه، ومع هذا ظل متقدما إلى ما قبل نهاية المباراة بـ ١٥ دقيقة عندما تعادل العراق ثم فاز.

وعن التدريبات قال البردان: في أول يوم أدى الفريق تدريبين الأول في الصباح والآخر في المساء، أما بقية الأيام فالتدريبات في المساء فقط، وستستمر على هذا المنوال إلى يوم المباراة، ونحن عاقدون العزم على تعويض المباراة الأولى التي قدم فيها فريقنا مستوى ممتازاً اتمنى أن نشاهده في المباراة المقبلة.

الاتفاق يؤجل رحلته التدريبية للامارات

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أجل نادي الاتفاق رحلة فريقه الأول لكرة القدم التدريبية إلى الامارات العربية المتحدة التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم (الاربعاء) إلى يوم الاثنين المقبل.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد ليلة أمس الأول بمقر النادي، وتم خلاله مناقشة موضوع اللاعبين الطلبة. وتقرر التأجيل الذي اثر المناقشة وتقرر مخاطبة المراجع الدراسية للسماح لهم بالسفر خلال المدة المقررة للمعسكر (٢ اسابيع).

وأعلن هلال الطويرقي رئيس البعثة انه لن يطرأ اي تغيير على برنامج الرحلة فيما عدا ان الزيارة المقرر القيام بها للبحرين عقب نهاية معسكر الامارات ستلغى، إذا بدأت مباريات الدوري في موعدها المقرر.

تأجيل بدء الدوري المغربي بسبب الاستعدادات لكأس العالم

الرباط ـ اف ب: جاء في بيان للاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم صدر امس الأول ان بطولة الدوري المغربي التي تبدأ عادة كل عام في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) لن تبدأ هذا الموسم سوى في يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويرجع هذا التأجيل الى حد كبير الى ارتباطات المنتخب المغربي. فبعد ان خاض مباريات دورة الالعاب العربية السادسة في شهر اغسطس (اب) الماضي ثم تصفيات الصعود الى المرحلة النهائية من بطولة الامم الافريقية الخامسة عشرة في شهر سبتمبر (ايلول) الحالي من المقرر ان يلتقي مع منتخب ليبيا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للصعود الى بطولة العالم القادمة عام ١٩٨٦.

وجاء في البيان ان موسم عام ٨٦/٨٥ سيجري في مجموعة واحدة تضم ٢٠ فريقا من بينها اربعة فرق جديدة صعدت من دوري الدرجة الثانية في حين لم يهبط اي فريق من بين الفرق الـ ١٦ التي اشتركت في دوري العام السابق الى الدرجة الثانية.

الاتحاد الآسيوي يعرض على السعودية استضافة مباراة نجوم آسيا الاستعراضية

● يصل الى الطائف في الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بيتر فيلبان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور مباراة الاياب بين المنتخبين السعودي والكاميروني على كأس الامم الافروآسيوية.. وسيعرض فيلبان خلال زيارته للسعودية على اتحاد كرة القدم السعودي فكرة امكانية استضافة مباراة ودية يلعبها منتخب نجوم آسيا مع احد المنتخبات الاوروبية.

وقال فيلبان لـ «الشرق الاوسط» ان الاتحاد القطري الذي سبق له أن طلب استضافة هذه المباراة الاستعراضية.. عدل أخيرا عن رغبته في ذلك، واضاف «إن ترتيب اقامة مثل هذه المباراة سيكون أفضل مشاركة من الاتحاد الآسيوي في احتفالات الاتحاد السعودي.. بانجاز مشروع أستاد الملك فهد الدولي بالرياض الذي يعتبر انجازا حضاريا رائعا ومفخرة للرياضيين الآسيويين. ونتمنى ان يسمح لنا الاتحاد السعودي بهذه المشاركة.. لاسيما أن النية تتجه لدعوة الفريقين الفائزين ببطولة كأس العالم المقبلة لاداء مباراة كرة قدم استعراضية في حفل الافتتاح.. ونتصور انه سيكون من المناسب اقامة مباراة نجوم آسيا الاستعراضية.. ضمن هذه الاحتفالات...».

حكمان مصريان في دراسات الاتحاد الدولي للمصارعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع اختيار الاتحاد الدولي للمصارعة «الفيلا» على الحكمين الدوليين المصريين حلمي شحاتة بخيت وحافظ مبروك للاشتراك في دراسات الحكام الممتازين التي ينظمها الاتحاد في بودابست خلال الفترة ما بين ٨ إلى ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) القادم، ويتم في نهايتها امتحان عملي ونظري للحكام المشتركين لترقية الناجحين إلى رتبة حكم «رئيس بساط دولي». ولا يوجد في مصر سوى حكم حاصل على هذه الرتبة وهو عادل ابراهيم مصطفى.

• الموسم الثقافي الثامن في "أصيلة" عام ١٩٨٥ :

في ندوة : التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين ورقتا عمل.. وحوارات ثرية صريحة

• اهتمام بالقضايا العربية لتحقيق استراتيجية ثقافية شاملة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

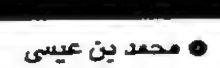
الموسم الثقافي الثامن في اصيلة، لعام ١٩٨٥، الذي نظمته «جمعية المحيط الثقافية» بجهود فردية متكاتفة ومخلصة، وبامكانات مادية محدودة جداً
لانها امكانات اعضاء الجمعية، والقائمين على شؤونها وبعض ابناء «أصيلة» الذين اعتبروا أن الموسم موسمهم، وكل ما يجري من نشاطات إنما هو صورة
مشرقة لهم، ومشرفة لأبناء المغرب العربي ككل.

هذا الموسم حقق نجاحا باهرا، وسجل نقطة تفوق، رغم تخلف الكثيرين من المدعوين من مثقفي الوطن العربي وشعرائه وادبائه وفنانيه التشكيليين،
عن الوصول والمشاركة في النشاطات، الأمر الذي أدى إلى إلغاء جلسة حوار عن «تجربة الشعر العربي المعاصر : التأسيس، والامتداد»، كان الامل معقوداً
أن يخرج المتحاورون فيها بنتائج ايجابية تعطي للحركة الشعرية العربية المعاصرة دفعة قوية، وتساهم في خلق مناخ حواري يعتمد الوضوح
والمصارحة، ومواجهة التحديات بالشجاعة المطلوبة.

وقد ظهر نجاح التحدي في موسم أصيلة الثامن في كل نشاط من النشاطات قدم وواجه الجمهور وحقق نتيجة كان يسعى إليها.

وثمة حدث وندوة في الموسم استقطب الاهتمامات بشكل مكثف، وبرزا في المقدمة، الحدث هو افتتاح الجامعة الصيفية، جامعة «المعتمد بن عباد»
المغربية الايبيرو ـ الأميركية، للثقافتين العربية والاسبانية، وقد بدأت هذه الجامعة منذ افتتاحها بتقديم الدروس العربية للجامعيين الاسبان،
والدروس الاسبانية للجامعيين العرب، وهذه الجامعة الصيفية التي اقترح المشاركون أن تحمل اسم «المعتمد بن عباد» الملك الشاعر تكريماً لهذه
الشخصية التاريخية البارزة التي ترمز بحق إلى روح هذا اللقاء واهدافه. هذه الجامعة تمثل احد المكاسب الجوهرية لتحقيق العديد من المشاريع
المقترحة في احسن الظروف.




• محمد بن عيسى

• موضوع قيم :

أما الندوة فكانت بعنوان : «الاتصال الثقافي بين المشرق العربي والمغرب العربي»، وقد تمثلت اهميتها في القيمة الحقيقية لموضوعها الذي يشغل بال المثقفين العرب والعاملين في حقل الثقافة العربية في المشرق والمغرب العربيين، ذلك أن تحقيق الاتصال الثقافي العربي بصورة متكاملة يمكن أن يكون أهم العوامل لتوحيد الفكر والوجدان العربيين، وصولاً إلى هدف كبير هو ثقافة عربية موحدة.

حوارات الندوة ومناقشاتها الموسعة شارك فيها عدد من الأدباء والمفكرين العرب هم : الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، وزير الثقافة المغربي الأستاذ محمد بن عيسى، الأديب السعودي عبد الله الجفري، الناقد اللبناني جهاد فاضل، الكاتب السعودي الدكتور فهد العرابي الحارثي، الناقد المصري الدكتور سعد الدين ابراهيم، الناقد اللبناني الدكتور اسعد خير الله، الشاعر المغربي احمد عبد السلام البقالي، الناقد المغربي محمد الرايسي، والناقد المغربي محمد أوجار، إلى جانب جمهور عريض استمع إلى هذه الحوارات وشارك بصورة فعالة. وكان يدير الندوة الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي. كما لم يؤثر غياب كثير من المدعوين من المثقفين العرب في مجريات حواراتها وغناها.

• ورقتا عمل :

قدمت للندوة ورقتا عمل أولاهما للناقد المغربي بشير القمري، والثانية للاديب السعودي عبد الله الجفري.

وقد تناول القمري في ورقته الأسباب التي تحول دون انتشار الانتاج الثقافي المغربي بكل أشكاله في بلدان المشرق العربي، رغم أن الفرصة متاحة لرواج الانتاج الثقافي المشرقي في بلدان المغرب العربي ولو بصورة أقل من المطلوب. وأشار إلى أن الأسباب مهما كانت يمكن تجاوزها للوصول إلى توحيد الثقافة العربية من خلال اتصال شامل، بعيداً عن المؤثرات السياسية، والمتغيرات الأخرى التي تحول دون تحقيق الكثير من الاهداف العربية، وشدد على اتهام المشرق العربي بالتقصير في فتح قنوات الاتصال دون تبيان المبرر.

وتركز الحوار حول المعوقات التي تعترض سبيل التواصل الثقافي العربي معتمداً على تفصيلات ورقة الأستاذ القمري في هذه النقطة.



• حجازي

• البياتي

• البقالي



• الحارثي




• الجفري

• آراء متنوعة :

وكان الواضح في اليوم الاول للندوة أن آراء المشاركين تنوعت وإن كانت تصب كلها في مجرى الموضوع الرئيس للندوة، فمدير الندوة الشاعر احمد عبد المعطي حجازي تساءل عن المشرق والمغرب العربيين، وضرورة التحديد بينهما للتمكن من البحث وبالتالي الوصول إلى تحديد معنى التواصل.

ورأى الشاعر عبد الوهاب البياتي أن التحديد هو تنفيذ غير رسمي للتقسيمات السياسية الاستعمارية، وأن فكرة المشرق العربي والمغرب العربي فكرة دخيلة وقديمة ومن المدهش ان يأخذ بها المثقفون العرب.

واتفق الدكتور سعد الدين ابراهيم بصورة غير مباشرة مع رأي البياتي مشيراً الى أن التقسيم إلى مشرق ومغرب خلق حالة من التمزق الوهمي، وأوجد ثنائية وهمية غير موجودة أصلاً، كما أن حالة التعارض القائمة بينهما هي نتاج هذه الحالة.

أما الدكتور فهد العرابي الحارثي فتحدث عن ضعف الاهتمام بالانتاج الثقافي المغربي في المشرق موافقاً بذلك رأي الناقد بشير القمري، ومؤكداً أن هذا الاهتمام لا يقابله اهتمام كبير في المغرب بانتاج المشرق، وإن كان أفضل بنسبة صغيرة، إنما يعاني الطرفان من انفصال ثقافي يحتاج إلى دفع لتجاوزه.

• الابداع لا يتوقف :

وطالب الأستاذ عبد الله الجفري بعد حديثه عن المبادرات التي يقوم بها مثقفو المغرب العربي لفتح قنوات الاتصال مع المشرق العربي بايجاد استراتيجية ثقافية عربية تستلهم المستقبل عبر التواصل في الحاضر.

ثم تحدث الدكتور أسعد خير الله فأكد أن الابداع لا يحتاج الى قرار وتنظيم ليخترق الحواجز ويصل ما بين المشرق والمغرب العربيين اذا ما حمل في اعماقه الشروط الصحية والموضوعية للانطلاق.

وركز في حديثه على وجود مركز للثقافة العربية ومحيط حوله ينسجم مع دورات التاريخ ويثبت مفهوم الوحدة الثقافية.

وكان للأستاذ احمد عبد السلام البقالي رأي مشابه حول موضوع المركز والمحيط في الثقافة العربية أضاف إليه أن المركز الآن قد انتقل إلى المغرب العربي ليتوزع عطاؤه على المحيط العربي.

ورأى الأستاذ محمد أوجار أن الابداع مقترن بالحرية، ولا يكون أحدهما بغير الآخر، وتوفرهما يرتبط بعلاقة المثقف العربي بالسلطة، هذه العلاقة التي تترك تأثيرها في مجمل الناتج الابداعي.

كذلك تحدث الأستاذ محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي ورئيس جمعية المحيط الثقافية، عن العوالم الثقافية المتعددة في الوطن العربي، والتي تشكل عائقا أمام الاتصال، ودعا إلى ضرورة تجاوز وضعية هذه العوالم بحيث يظل الاحساس الوحدوي لدى المغاربة أقوى من الشعور بعدم اهتمام ابناء المشرق العربي بابداعاتهم الثقافية.

• استراتيجية للصحافة :

اليوم الثاني في اعمال الندوة شهد تقديم ورقة العمل الثانية للاستاذ عبد الله الجفري بعنوان «نحو استراتيجية عربية للعمل الثقافي في مجال الصحافة».

وهذه الورقة لم تثر نقاشا كبيراً بقدر ما اثارت تأييداً شاملا لمضمونها الذي اكد على ضرورة التواصل الثقافي بين الاقطار العربية الذي يفرضه الواقع المفتت الذي يهدد ثقافة كل قطر بالاستتباع والتغريب، وتفرضه خطورة التطور المختلف للاقطار العربية.

لقد استعرضت ورقة العمل تاريخ نشوء الصحافة في الوطن العربي وصراع الصحافة العربية الوطنية مع الاستعمار وعكسها للحركات الاستقلالية العربية كتمهيد لوضع الاستراتيجية العربية الثقافية في مجال الصحافة، مذكرة بقرارات مؤتمرات وزراء الثقافة وحق المواطن في الاعلام والتشريعات الحكومية التي تؤكد حرية الصحافة في حدود القانون، ثم توصيات اتحاد الصحفيين العرب، التي تشير إلى اهمية تنظيم مهنة الصحافة في كل قطر وتعميق مشروعيتها الديمقراطية.

• تجارب رائدة :

وركزت الورقة على ضرورة تنظيم الصحافة قومياً بدءاً من فكرة اتحاد علم للصحفيين العرب وتوحيد تشريعاتها ثم تبادل الخبرات الصحفية العربية، ومعاملة الصحفي العربي الذي يعمل في قطر عربي آخر معاملة أبناء القطر ودعم عمل المعهد القومي للصحفيين العرب، والخروج من إطار الصحافة الاقليمية إلى إطار قومي أشمل، واشارت إلى تجربة الصحافة العربية في باريس ولندن، وتجربة «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» ممثلة في جريدة «الشرق الاوسط» التي أسهمت بقدر كبير في تجسيد التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين.

ولتعميق الثقافة العربية دعا الأستاذ الجفري في ورقة العمل إلى زيادة حجم الاهتمام بالقضايا العربية، والاهتمام بالتدريب الصحفي الثقافي على المستوى القومي، وطرح مشاريع تتبناها الجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأكد أن دور هذه المنظمة يمكن أن يعمق اللقاءات الثقافية الرسمية، وتعقد الحلقات التدارسية للمنظمات والمؤسسات الاعلامية غير الحكومية.

• تأييد تام :

الدكتور فهد العرابي الحارثي علق مؤيداً ما جاء في ورقة العمل واضاف بان المغرب العربي يتواصل مع المشرق باستمرار وهو يستقبل الكثير من ابداعاته.

وتحدث الأستاذ احمد عبد السلام البقالي فقال : إن المغرب العربي ومنذ وقت طويل يريد أن ينفتح على المشرق العربي، ولكن الظروف كانت تحول كثيراً دون ذلك.

واختتم الأستاذ محمد بن عيسى الحوار حول الموضوع مؤيداً كل ما جاء في ورقة العمل معتبراً أن مضمونها يشكل الأسس لخطة استراتيجية للعمل الثقافي العربي.

الجدير ذكره انه تقرر أن تكرس أعمال الموسم الثقافي التاسع في أصيلة العام المقبل لموضوع التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربيين، باعتباره الموضوع الذي يمكن أن يشكل الانعطاف الحقيقي نحو وحدة الثقافة العربية.

حكمة اليوم

تهابُ سيوفُ الهند وهي حدائدٌ فكيفَ إذا كانت نزاريةً عُربا ؟!

• ١٧ دولة في المهرجان الدولي للفنون والثقافة والاعلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : تقرر انعقاد المهرجان الدولي السادس للفنون والثقافة والاعلام في مصر في الفترة من ١٦ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويقام على مسرح البالون والمركز القومي المصري للتعاون الثقافي الدولي ويشارك فيه كل من الولايات المتحدة الامريكية، والمانيا الغربية، واسبانيا، واندونيسيا، وباكستان، ورومانيا، وسنغافورة، وكوريا الديمقراطية، ومالزيا، والنمسا، وايطاليا، والبانيا، ودول مراقبة : بنجلاديش، والنرويج، وهولندا، وبريطانيا، بالاضافة الى مصر.

يضم المهرجان معارض للكتاب العربي والاجنبي ومعارض للفنون التشكيلية والصور واللوحات والملصقات السياحية والأشغال الفنية والسينما. وفي نهاية المهرجان يقام حفل فني يحييه نخبة من فناني مصر والدول المشتركة بالاضافة الى عروض الفنون الشعبية والعروض الفولكورية والاستعراضات المصرية والاجنبية والغنائية الراقصة. كما توزع في الحفل الكؤوس وشهادات التقدير والميداليات الذهبية على الدول المشتركة.

رأي ـ في كتاب

خلجات بين الأبيض والأسود !

عبدالله باجبير

هذا الكتاب مائدة حافلة.. فيها أطباق لهواة الاكل الثقيل (السياسة)، ولهواة الاطباق الخفيفة الحلوة: (الخلجات). وبعض هذه الاطباق قدمت على جميع الموائد، وفي جميع قوائم الطعام.. ولكنها في هذه المرة تقدم بشكل مختلف، وبطعم خاص، وبنكهة جديدة.

هذه هي الاطباق العربية التي لا تكاد تخلو منها الوجبة الصحفية اليومية في كل صحيفة ومجلة.. يقدمها «عرفان نظام الدين» من واقع التجربة المعاشة كصحفي طار وساح وشاهد وتحدث وناقش واستمع وبكى واستبكى.

إنه يحاول أن يقرأ من جديد قرارات القمة العربية ويده على قلبه، وعينيه على المستقبل. ويتحدث عن مذبحة المخيمات ودموعه في عينيه وعلى خديه، وهو يملأك طبقا من الكلام عن الكلام.. ويقول كفاية كلام.

وهو يتفق مع «محمد حسنين هيكل» في ان تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي هو تاريخ الفرص الضائعة. وفي مقاله «روزنامة» النكبات والدروس الضائعة (وقد كتبه في مايو (ايار) ١٩٨٣م يتحدث عن ٣٥ سنة من عمر الصراع التهمت فيها اسرائيل كل سنة قطعة من الارض العربية.. بينما العرب منهمكون في الجدل البيزنطي (نقبل او لا نقبل، نوافق او لا نوافق، نندد او لا نندد، تماما كما سقطت الامبراطورية الرومانية بينما قادتها يتجادلون حول جنس الملائكة.

ولكن عرفان نظام الدين، يحلم بالجنة وهو ـ كلنا ـ في الجحيم.. يحلم بسيناريو الانتصار العربي.. يحلم أن يحل الفعل محل الكلام ويحل الموقف محل الخطب. وهو يشرح بايجاز ما حدث.. ثم يحلم طويلا بما يمكن ان يحدث. واحيلك الى الصفحات من ١٠٠ الى ١٠٦ لتقرأ معي سيناريو الحلم، وستجده حلما رائعا، وانه ليس مستحيل التحقيق.

والعرب وقضاياهم تحتل نحو ثلثي الكتاب، وهو احساس بالمسؤولية الثقيلة التي تركب اكتاف كل من يحمل قلمه وقدره في الزمن الصعب.

واذا كانت الاطباق الثقيلة هي بالضرورة بداية الوجبة.. فهناك ساندوتشات خفيفة، وأطباق الحلو بعد ذلك.. تريحك من عسر الهضم العربي، والانتفاخ الدولي، ويصدق عليها وعلى صاحبها وصف سيدنا عبد الله الجفري في مقدمته للكتاب: «انه يتوهج بالكلمة وحروفها ويستبيح النجم والليل والقمر نداء للحظة صدق، ويترفق بفرص الحياة الى الحد الذي يظلم فيه نفسه احيانا ليرضي الآخرين بالحب».

يقول في بداية إشراقته او خلجاته:
«تعالوا ندْعُ للمحبة..
وننتزع الكره من قلوبنا..
تعالوا نزرع الابتسامة..
ونمنع الاغراب أن يعيرونا..
باننا شعب عابس..

ويظل الحب يفرش نوره على سطور عرفان نظام الدين، حتى السطور الاخيرة وهو يبعث برسالة الى ما وراء الحجاب.. الى سناء محيدلي وعلى لسانها يقول:

ـ «لا تتركوني وحيدة.. ولا تبخلوا على الوطن.. على الارض، فالحب هو الوفاء.. هو العطاء».

• • •

هل ما زلنا يا صديقي قادرين على الحب.. هل ما زلت تحمل هذا المحال؟

• جدة

الطلقي

يتمرَّدُ بعضُ المكرورينَ على التكرارْ
يتحوَّرُ بعضُ المكرورين إلى نَقْشٍ فوق جدارْ
أو نحتٍ من أحجارْ
لكنَّ الريحَ، الشمسَ، الأمطارْ
تُسْلِمُهم للتكرارْ !

• صلاح عبد الصّبور ـ مصر.

● الكلمة مدار

فيروز.. في «بصرى»!

«بصرى» الحضارة والمجد والتاريخ الشاهد، «بصرى» الزمان الشامخ بكل عظمة الانتماء واصالة التجذر.

«بصرى» تعيد كل مرة ترتيب التكوينات الخاصة بالعلاقة بين القيمة الابداعية والتراثية لمسرحها العظيم وآثارها الخالدة، وبين عمق الجهد الانساني وحرارته المتدفقين في الأعمال الفنية الرائعة التي تقدمها مجموعة الفرق العالمية التي تشارك كل علم في «مهرجان بصرى العلمي» الذي تنظمه وزارة الثقافة السورية في الفترة من ١٥ ـ ٣٠ سبتمبر (أيلول).

ومهرجان بصرى لهذا العام (١٩٨٥) ربما يكون متميزاً، أو هو كذلك، لأنه يشهد لقاء القمة، قمة الفن الغنائي العربي، بكل ما تعنيه هذه العبارة من روعة في الأداء والنبرة والصوت والحضور الفني المدهش والعطاء اللامحدود «فيروز»، وقمة الابداع الفني الانساني المتمثل في مسرح بصرى التاريخي المتكامل العريق، الذي يتميز بقدرة استيعاب جماهيرية هائلة، ودقة في توزيع الصوت بحيث يصل الصوت من المسرح إلى أقصى مشاهد في المدرج بغير حاجة إلى مكبرات، وهذه ميزة تجعل منه مسرحاً فريداً ولا نظير له.

فيروز

«فيروز» النغم، الأرجوحة، الموال، الحزن، الدمعة، الفرح، البسمة، العذوبة، الشال، السنديانة، الحبق، العطر، النرجس، الصفصاف، البنفسج، النبع، الياسمين، العصفور، القمر، القمح، الورد، الكلمة، الشوق، الـ ...... ، الكل.

«فيروز» على مسرح «بصرى» في لقاء الزمان بالزمان، حضارة النغم والكلمة والانطلاق، بحضارة التكوين والتشييد وقوة الانسان. فتعود إلينا ذكريات ذلك العمر الراحل الذي كانت تقف فيه فيروز بين أعمدة «بعلبك» التاريخ وتنادي «أنا بعلبكية» فيتردد الصدى بين قمم الجبال الشامخة، والوديان الغافية في حضن الأحلام والأمان.

ترى هل مازالت في بعلبك أعمدة وهيكل وآثار وتاريخ يحكي عن التاريخ بعد سني الحرب اللبنانية؟ هذه الحرب التي حولت نصف لبنان أو أكثر إلى أعمدة وآثار وهياكل!

«فيروز» في بصرى ستغني بصوت الجرح النازف، وبدموع الحالمين بعرس صمت المدافع، وبخوف الهاربين من سيارات الموت المفخخة، وبانتظار الواقفين على أرصفة المطارات والموانىء يحلمون بعيد العودة إلى وطن الحب والجمال، وأغنيات الشروق والمساء.

«فيروز» ستغني للجنوب المقاوم، للجنوب البطل، لجنوب الشهداء!

●●●

وحبذا لو أن الاعلان عن «مهرجان بصرى العالمي» خرج من إطاره الضيق إلى دائرة الضوء الأوسع، فهو وجه من الوجوه الحضارية المشرقة لسورية الحديثة، كذلك لو دعي لحضوره والمشاركة فيه مثقفون ومفكرون، ولتغطيته صحفيون من العرب وغير العرب. لأنه سيكون مهرجاناً ثقافياً دولياً بحق.

● حاتم صادق/جدة

من عيون الشعر

نضج التين والعنب

شعر: أبو تمام

إنْ يَعُدْ مِنْ حَرِّهَا عَدْوَ الظَّلِيمِ فقدْ
أوسَعْتَ جَاحِمَهَا مِنْ كَثْرَةِ الحطبِ
تِسعونَ ألفاً كآسادِ الشَّرى نَضِجَتْ
جُلودهُمْ قبلَ نُضْجِ التِّينِ وَالعِنَبِ
يَارُبَّ حَوْبَاءَ لمَّا اجتُثَّ دَابِرُهمْ
طابتْ ولو ضُمِّخَتْ بالمِسْكِ لَمْ تَطِبِ
والحَرْبُ قائمةٌ في مَأْزِقٍ لَحِجٍ
تجثو الكُمَاةُ بهِ صُغْراً على الرُّكَبِ
كَمْ نِيلَ تَحْتَ سَنَاهَا مِنْ سَنَى قَمَرٍ
وتحتَ عَارِضِهَا مِنْ عَارِضٍ شَنِبِ
كَمْ أحرزتْ قُضُبُ الهِنْدِيِّ مُصْلَتَةً
تهتَزُّ مِنْ قُضُبٍ تهتَزُّ في كُثُبِ
بيضٌ اذا انتُضِيَتْ مِنْ حُجْبِهَا رَجَعَتْ
أحقَّ بالبيضِ أبْدَاناً مِنَ الحُجُبِ

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

البيت السابق

وي م ا غ ل ض ر ب ض ر ا ج م ع ن ت ر ب ذ ي ا ض هـ ا م ل م س ي ي ت و ا ف ل ب غ ه ض ح ب

ملح الفاظه ومنطقه فترة للدلال والكلم

رماح عنترة.. هودج عبلة:
ممرٌ صغيرٌ.. وجوادٌ!

محمد القيسي

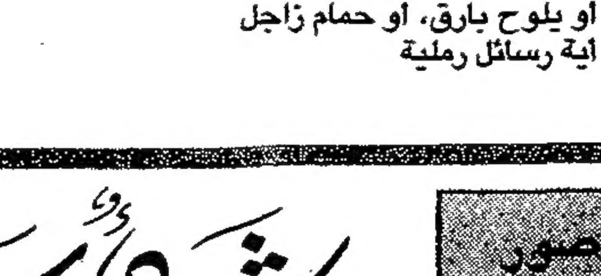
ميتةٌ هي الأسلاك
ميتةٌ هي الدقائقُ والحدائقُ ذابلة
وطويلٌ يومي، شاسعٌ، ضيقٌ وهلاميٌّ
يومي الذي لا هاتف أو
طارقٌ من لدنك
لا إناء لصوتي
ولا فضاء للأنة أو حنجرة
لفك إضراب الصمت
وبدء عزف الحجارة
هكذا يهمد كل شيء
فالهواتف معطلة
ومضارب خيامك تنأى عن مدى صرختي
فلا تصل
أو يلوح بارق، أو حمام زاجل
أية رسائل رملية

اي عشب ينمو على حواف جهاتك الأربع
اية رنة لغيابك تقلق القلب
كأنني امسك بجديلة
غافلك الريح عنها، وخبأها لي
أي نهر في الهديل البعيد
اي رماح تغزو قيلولتي وتفعل في،
وتجعلني أسير ترقب الرنين
بينا الابل ترعى في صدري

وتجوس قطعاني فضاء الذاكرة
دون ان توقفها عصا
او ينهرها صوت
في الهدير الذي يمتد من قنطرة السؤال
إلى همودي
هكذا تضيق البرية، تضيق الصحراء
يضيق الشعر، تضيق العبارة
ويضيق الحي
واضيق بروحي
روح عنترة
تلك التي لا يسعها جسد وحيد
ولا تروم إلا ممراً صغيراً
وجواداً إلى ماذن عبلة.

● فلسطين

صور أدبية



شيء سيبقى بيننا!

●د/ سمير سرحان

يأتينا صوت فاروق جويدة مع ديوان جديد كل علم منفردا مميزا يغني على قيثارة تختلف نغماتها عن غيره من شعراء العصر في ادبنا العربي.. قيثارة يختلط فيها الحزن الغامض الدفين، والحنين الى زمن ماض كل الكون فيه يتميز بالتناغم والاكتمال والاسى على زمن حاضر اختلت فيه موازين الاشياء وسادت فيه فوضى القيم بالروح الغنائية العذبة.

ظل فاروق جويدة يحفر لنفسه طريقا مميزا في شعره العذب، منذ ديوانه الاول حتى وصل في ديوانه الاخير «شيء سيبقى بيننا» الى مرحلة من النضج الفني والفكري تتوج كفاحه الفني الطويل وتؤكد مكانته كواحد من اهم شعرائنا المعاصرين.

واذا كان الحزن الدفين في دواوين فاروق جويدة السابقة حزنا دفينا فرديا غامضا نابعا احيانا من الاحساس بغربة الشاعر او من تجربة الحب التي تصطدم بحتمية الانكسار في زمن ينكر على الفرد احتفاله بالحياة وسعيه نحو التحقيق فان التجربة الفردية في هذا الديوان تتخذ على الفور ابعادا اجتماعية وانسانية شاملة. وبهذا المعنى يصبح ديوان فاروق جويدة «شيء سيبقى بيننا» استمرارا للرؤية الشعرية التي ميزت دواوينه السابقة مع تطويعها واستخدامها في توصيل ابعاد اكثر شمولا واكبر عمقا لتجربة الانسان المعاصر ازاء قوى القهر التي تحيط بعالمنا. هذه الرؤية التي صاحبت فاروق جويدة منذ بداياته الشعرية الاولى تعتمد على خصوصية الحب بين الرجل والمراة باعتبار تجربة غنائية فريدة تصور هذه العلاقة الازلية بكل جوانبها الثرية وانما باعتبارها رمزا لعالم اشمل وارحب وهو عالم ينشده الشاعر وينشد من خلاله تحقيق الذات.. عالم يتصف بالتكامل والتناغم والتناسق بين الاشياء. في زمن اختلت فيه الموازين والنواميس والقيم. فالحب عند فاروق جويدة ليس مجرد علاقة وانما هو سعي دائب من جانب الفرد نحو خلق عالم متكامل يتميز بالطهارة والبكارة وعالم يلوذ به الانسان ويحفظ له توازنه الداخلي واتساقه مع الحياة والكون ازاء كل العوامل التي تتلوث هذا الكون وتجرده من البراءة والطهر وتتنكر عليه سعيه نحو الاكتمال وعندما تنهزم تجربة الحب الفردية يقع الشاعر في إحساس بالضياع ينشأ من افتقاره الى قيم ثابتة يرتكن اليها.

لماذا اراك وقد صرت شيئا
بعيدا.. بعيدا..
توارى وضاع..
تطوفين في العمر مثل الشعاع
امسك نبضا
وألقاك زمنا
وأشعر بعدك أني الضياع..

ومن هنا ينشأ عن تجربة الحب المهزوم ـ عند فاروق جويدة ـ ذلك الحزن الدفين والحنين الغامض الى عالم كانت الاشياء فيه واضحة محددة يحكمه سلم من القيمة المتكاملة والمتناغمة والمتسقة في مواجهة عالم الحاضر الذي يحس فيه الشاعر بغربة موحشة لانه يفتقد هذه القيمة.

ومن هنا كانت خصوصية تجربة الحب عند فاروق جويدة ـ في حقيقة الامر ـ ما هي الا مواجهة بين عالمين. ولقد كانت هذه المواجهة في عالم فاروق جويدة الشعري تتسم بالرقة والعذوبة ولا تخرج عن حدود الحزن الرومانسي الرقيق حتى جاء ديوانه الاخير وصولا الى مواجهة ساخنة عنيفة وحادة بين هذين العالمين.. عالم اكتمال القيم في الماضي وعالم فوضى القيم في الحاضر. ولم يقتصر الامر في الديوان الجديد على تحقيق هذه المواجهة من خلال تجربة الحب الفردية وانما من خلال الواقع الاجتماعي والسياسي ذاته.

ففي قصيدة من اجمل الديوان بعنوان «وضاعت ملامح وجهي القديم» تختفي تجربة الحب تقريبا ليحل محلها بناء رمزي يقوم على بحث الشاعر عن ملامح ذلك الزمان المكتمل المتناغم عن طريق بحثه عن ذاته او ملامح وجهه التي ما عاد قادرا على التعرف عليها في حاضره. ويتدرج البناء الرمزي للقصيدة في عملية البحث عن الملامح المفقودة الى تحديد واضح لفوضى القيم وزيفها وهو الزيف المسؤول عن ضياع كل ما يمثله الوجه القديم من قيم.

لان الزمان طيور جوارح
تموت العصافير بين الجوانح
زمان يعيش بزيف الكلام
وزيف النقاء.. وزيف المدائح
تعلمت في الزيف الا ابالي
تعلمت في الخوف الا اسامح
ومأساة عمري وجه قديم
نسيت ملامحه من سنين

وتفرض التجربة الاجتماعية والسياسية على الشاعر في ديوانه الاخير تركيبا جديدا للقصيدة نابعا من عمومية التجربة وشمولها.. ففي قصائده السابقة كانت تجربة الحب الفردية مع ما يصاحبها من حزن دفين تفرض تكنيكا مبسطا يعتمد على تدفق المشاعر وعذوبة الجملة الشعرية. ومع وصول تجربة الشاعر الى التركيب الناجم عن تداخل التجربة الفردية مع التجربة العامة نجده يلجأ الى تكنيك جديد شديد التركيب والتعقيد.

ففي قصيدة «لانك عشت في دمنا» يعالج الشاعر قضية من اخطر القضايا المؤرقة للوجدان العربي وهي قضية «القدس» وذلك من خلال علاقة الحب الفردية بين رجل وامرأة يتلمسان طريقهما للامل والتكامل في هذا الزمان فيصطدم وعيهما بالحقائق الموضوعية الكبرى في الواقع السياسي ومن اهمها قضية القدس السليبة، وتصبح القدس في وعي المحبين هي الرمز الذي يتسبب في عدم قدرة المحبين على الوصول الى تحقيق الذات او اكتمال العلاقة.

وحين نظرت في عينيك
صلحت بيننا القدس
تعاتبنا وتسالنا
ويصرخ خلفنا الامس
هنا حلم نسيناه
وعهد عاش في دمنا.. طويناه

وكأن احساس الشاعر بالخيانة يرتبط ارتباطا وثيقا بنسيان الحلم الاكبر والتخاذل عن تحقيقه. وهنا ينهي الشاعر هذه النبرة الحزينة بصرخة تعبر عن التوحد بين الحب الفردي والقدس ذاتها كقضية كبرى.

الا والله ما بعناك يا قدس..
فلا سقطت مآذننا
ولا انحرفت أمانينا
ولا ضاقت عزائمنا
ولا بخلت ايادينا
فنار الجرح تجمعنا
وثوب اليأس يشقينا

وهكذا يستخدم فاروق جويدة تكنيك تجربة الحب الفردية ليعانق من خلالها قضية من اهم قضايا الوطن.

وفي قصيدة «الى نهر فقد تمرده» يعود الشاعر الى التوحيد بين التجربة الفردية والقضايا العامة.. في بحث عن ملامح الزمان القديم..

وهو البحث الذي يشغله في معظم قصائد هذا الديوان.. يتخذ النيل قبل ان يتم تقييده وسجنه وراء قيود السد العالي، رمزا لزمان قديم شامخ في مقابل حاضر سقيم تحكمه القيود والاغلال.

على وجنتيك بقايا هموم
وفي مقلتيك انهيار وخوف
لماذا تخاف؟

ويبقى في النهاية رغم كل الاحزان على زمن ماض رنة ثقة لدى الشاعر ان القيم الحقيقية والاصيلة لا تموت برغم الايام العليلة.. وان، هناك دائما «شيء سيبقى بيننا».. قد لا ندرك كنهه.. وقد يندثر في ظلام الايام.. وتظل الثقة في الانسان وقدرته على استعادة كل ما هو جميل ونبيل فالحياة هي المرفأ الاخير الذي يمد الشاعر ـ الانسان ـ الوطن بالقدرة على معانقة الحياة.. وهذا المعنى يعبر عنه فاروق جويدة ـ كعادته ـ من خلال تجربة الحب التي يرى فيها امانه من الايام.

أراك ابتسامة يوم صبوح
تصارع عمرا عنيد السأم
وتاتي الهموم جموعا جموعا
تحاصر قلبي رياح الالم
فاهفو اليك
واسمع صوتا شجي النغم
ويحمل قلبي بعيدا بعيدا

فاعلمو.. واعلو..
ويضحى زمني تحت القدم
وتبقين انت الملاذ الاخير
ولا شيء بعدك غير القدم

ان ديوان «شيء سيبقى بيننا» اضافة حقيقية الى جسم الادب العربي المعاصر بصوته المتفرد.. وحزنه الشجي.. ومعالجته لاجمل وانبل ما في حياتنا.

● القاهرة

رسالة اليوم

من: عبد الحكيم عبدالسلام محمد علي الحاج المحتوشي ـ المغرب

كي لا ننسى: فلسطين في صفحات التاريخ

للحديث عن فلسطين الحبيبة وللكتابة عن المراحل والمشاكل التي مرت فيها، لا بد من العودة الى التاريخ واستعراض بعض هذه المراحل لقضية شعب بلا ارض ووطن بلا شعب.

ان فلسطين او ارض فلسطين لها جوانب جغرافية مهمة بحيث انها عبارة عن حلقة وصل بين القارتين الافريقية والاسيوية، وكذا بالوطن العربي الاسيوي والعربي الافريقي كما ان الاهمية الدينية لها تتمثل في انها ملتقى الديانات السماوية الثلاث لذلك كان الصراع عليها حادا بين المسلمين والمسحيين واليهود. ان المستوطنين الاولين لارض فلسطين هم العرب الاشوريون والبابليون قبل مجيء اليهود اليها. الى ان جاء الاسلام وفتحها الخليفة العادل عمر بن الخطاب ونشر فيها الاسلام ثم ابرمت بينه وبين زعماء النصارى بقيادة البطريك صفرونيوس وذلك سنة ٦٤٣ م معاهدة اشترط فيها النصارى بان لا يبقى اليهود في بيت المقدس وفلسطين بصفة عامة والا يسمح لهم بالدخول اليها او العيش فيها. ومن عهد الخلفاء الراشدين وملوك المسلمين وامرائهم حتى اواخر عهد الخلافة العثمانية كانوا يتواصون على عدم تمكين اقامة اليهود في فلسطين تنفيذا لعهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويرون ان ذلك عهد قائم الى يوم القيامة وبكل تاكيد كانت فلسطين خالية تماما من اليهود الا من جماعات يأتون الى بيت المقدس من اجل العبادة والزيارة واغلب هؤلاء من العجزة والفقراء ولكنهم بعد خروجهم من فلسطين كانوا دائما ولا يزالون يحلمون منذ الفي سنة بالرجوع اليها متاثرين بالعوامل الدينية والوعود الالهية المزعومة. لقد كان لهم دائما فكرة اقامة دولة يهودية فوق ارض فلسطين لانهم يبنون زعمهم على انها هي ارضهم ووطنهم ومهد دياناتهم.

وفي اواخر العقد العاشر من القرن التاسع عشر ظهرت حركة استعمارية يهودية وهي الحركة الصهيونية العالمية على يد الصحافي النمساوي تيودور هرتزل الذي دعا الى اول مؤتمر لهم وذلك في مدينة «بال» السويسرية.

ولم يكن يخفى على العالم ان هذه الحركة ظهرت كحركة امبريالية واستعمارية ومولدة لجميع انواع الارهاب في العالم.

اما الحركة الصهيونية فكان هدفها الوحيد تمويل مشاريع من اجل الهجرة الى ارض فلسطين واستيطان اليهود بها فقام اثرياؤهم وعلماؤهم بالسعي وراء الحصول على المساعدة من طرف الدول الاوروبية التي كانت تستعمر تلك المناطق بفضل نفوذهم المالي والمناصب التي كانوا يشغلونها، فاخذوا يحملون هذه الدول ومن بينها المانيا التي كانت حينها صديقة للدولة العثمانية لاجل التوسط لديها للتخلي لهم عن فلسطين مقابل مبالغ مالية كبيرة. هكذا كانت فكرتهم الاولى كما عرضوا على السلطان عبد الحميد بأن يسدوا جميع الديون التي كانت بذمة الدولة انذاك وعرضوا عليه قروضا مالية ودعما آخر لاجل بناء أسطول بحري للمملكة فكان الرد دائما بالرفض وقام السلطان بارسال وسام عالي الدرجة ومع الوسام جواب يقول فيه هذه العبارة (بلغوا الدكتور هرتزل ان لا يبذل بعد اليوم شيئا من المحاولة في هذا الامر اني لست مستعدا لان اتخلى عن شبر واحد من هذه الارض لتذهب الى الغير فالارض ليست ملكي بل هي ملك لاصحابها فليحتفظ اليهود بملايينهم من الذهب).

ثم بادرت بريطانيا للموافقة على اصدار وعد بلفور بتأسيس وطن قومي لليهود على ارض فلسطين نظرا الى ان هذه الحركة ساندت بريطانيا والحلفاء في حربهم ضد النازية الالمانية ماديا وعسكريا ووعدتها بريطانيا بان تسلم لها فلسطين فور انتهاء الانتداب منها. ولكن العرب الفلسطينيين لم يكونوا اثناءها غافلين ابدا عن هذا الخطر الذي كان يحدق بهم ويهددهم وعلى اثرها بدأ الشعب العربي والفلسطيني النضال ضد الصهيونية ففي تاريخ ١٩٢٠/٢/٢٧ شهدت فلسطين اول تظاهرة سياسية حيث شارك فيها اربعون الفا من المتظاهرين العرب، وفي نفس السنة ظهرت ولاول مرة مقاومة عربية مسلحة وفي العام التالي تصاعدت حدة المقاومة بحيث وقعت ثورة يافا الشهيرة في تاريخ فلسطين فاسفرت تلك الاصطدامات عن سقوط ما يزيد عن ثمانية واربعين شهيدا وثلاثة وسبعين جريحا من العرب وسبعة واربعين قتيلا من اليهود واربعة عشر جريحا. كما قامت ثورة اخرى هي ثورة البراق نتيجة محاولة اليهود للاستيلاء على الاماكن المقدسة وفي مقدمتها المسجد الاقصى واستهلاك جداره الغربي المعروف بحائط البراق. وفي سنة ١٩٤٧م انكبت الامم المتحدة على دراسة المشكلة في جو بدأ يشتد فيه نشاط الارهاب الصهيوني ضد الامة العربية والفلسطينية فأوصت هيئة الامم بتقسيم فلسطين الى ثلاث دول عربية ودولية ويهودية لكن العرب رفضوا هذا المشروع على اساس ان المشكلة اليهودية لا يمكن ان تحل على حسابهم مما دعا الحركة الصهيونية الى القيام باستخدام العنف ضد السكان الفلسطينيين فسلطوا عصاباتهم الارهابية على كل المواطنين العزل متيقنين من المساندة التي تقدمها لهم بريطانيا وامريكا.

ثم كانت مذبحة دير ياسين واحدة من تلك العمليات التي راح ضحيتها عدد كبير من الفلسطينيين فكان هذا العمل البشع سببا في آثارة الفزع بين الشعب الفلسطيني مما سبب في تشتيتهم وخروجهم من ديارهم هربا وخوفا من ان يتكرر مثل هذا التصرف الارهابي مرة اخرى، ففي سنة ١٩٤٨ اعلنت بريطانيا انتهاء الانتداب على فلسطين في الوقت الذي كان يتدفق فيه سيل الهجرة اليهودية اليها فسلمت لهم بريطانيا المفاتيح فكانت فرصة سانحة للصهاينة كي يدعموا قواتهم بالجند والعتاد مما جعلهم يقدمون على تأسيس دولة اسرائيل التي كانوا يحلمون بها دائما والتي حظيت في الحين بالاعتراف من طرف امريكا والاتحاد السوفياتي فالدول الاخرى وقامت الحرب بينهم وبين العرب، ثم اقدموا على طرد الفلسطينيين وتشريدهم خارج وطنهم كما سلبوا ممتلكاتهم فكان عدد المشردين انذاك يقدر بالمليون نسمة الذين تجمعوا في معسكرات مختلفة على حدود بلادهم منتظرين تسوية مشكلتهم التي بقيت دون حل الى يومنا هذا. ومن هؤلاء المشردين برزت حركات المقاومة الفلسطينية التي هزت الشرق العربي بفضل نشاطها النضالي المتزايد وجعلت من القضية الفلسطينية احدى القضايا الدولية الكبرى في العالم المعاصر.

قصة قصيرة ـــ النغم الضائع

وقف الرجل متكئا على الأريكة شاخص البصر الى اللوحة الزيتية المتصدرة قاعة الاستقبال.. سماء زرقاء صافية تسبح فيها سحب ناصعة البياض.. ومساحة خضراء تغطي الأرض في شمولية.. وفي الافق البعيد سحب متراكمة .. وطيور سابحة في الفضاء بحرية.. وأسفل غزال وجل يجري لا يلوي على شيء .. وهناك اوز يسبح عند الغدير!

افاق على صوت زوجته وهي متأهبة للخروج..

ـ سأعود في الغروب..

ـ ولم الذهاب الآن..؟

ـ صديقتي تزوجت .. ولابد من القيام بالواجب.

وساد صمت.. ونفث الدخان من فم متوتر، ثم تساءل:

ـ أكان ينبغي أخذ هذا الموعد اليوم ؟

ـ اجل.. لن اتاخر.. مازلنا في العصر..

وانطلقت موصدة الباب خلفها..

اطل الرجل على الغرفة المقابلة له.. ورأى اطفاله جالسين امام هذا الصندوق الذي صنعه الغرب ليكبلوا به البشر.. ويطل منه المذيع ليعلن عن موعد برامج الاطفال.. أنه يعيش في مقام سؤال (ولكن) بلا جواب.. يسائل نفسه عن رغباته الدفينة .. توجد أشياء يود الفرار منها.. ولكن الى أين ؟

ارتمى على مقعد بحجرة الاستقبال مغمض العينين شارد الذهن.. لا فائدة من الكلام.. تجمع الماضي في خياله كقبضة عنيفة مفعمة بالحزن.. الماضي يتجمع الآن في صورة فقاعة لن تلبث ان تنفجر.. عشرون سنة.. وهو مكبل بلجام الأبوة والعاطفة.. مكبل بالمستقبل.. بالحاضر.. بدائرة لا تنتهي .. انه يذكر اليوم الذي عاد فيه منتشيا سعيدا بحصوله على الدكتوراه.. صنع لها اطارا مذهبا وعلقها في اجمل ركن في حجرة مكتبه.. علق هو ايضا (ولكن) داخل اطار النصل الدؤوب.. اصبح كلوحة ثمينة معلقة للتباهي والاقتناء.. قلبه اصبح مضخة آلية.. لا يعطلها القلق ولا تغير المشاعر الانسانية توقيت ضرباتها. من النادر ان يظفر الانسان بكل شيء .. حياته لحن غير مكتمل حباه الله بالعلم.. والمال والبيت.. والزوجة والاولاد.. لكنه يبحث عن نغمة ضائعة.. تعيد الى اللحن اكتماله.

الزوجة مشغولة دائما ما بين البيت وعملها وزيارات الصديقات.. ماذا بعد الزيارات الهروبية المعادة ؟ عمل في الصباح ما بين قهوة وشاي .. وزيارات مملة في محيط الاسرة.. ماذا بعد هذه الدورات المعادة؟ واطفال لا تصمت مطالبهم.. وبيت ومسؤولية ونظرة الى المستقبل.

تهاوى في مقعده.. واشتدت وطأة الوحدة عليه ولم يعد يتحمل دوران الساقية.. فتح عينيه على اللوحة المعلقة في مواجهته .. لم يزل الغزال وهو يركض.. يركض وهوخائف! مازال الاوز يسبح في الماء بهدوء وطمأنينة..

صفعت رياح شتوية نوافذ البيت وانقلب الاصيل ليلا.. أفاق هو على صوت المطر المنهمر.. حمدا لله!

عادت الزوجة من الخارج.. تحمل بعض الاغراض لاطفالها.. هتفت به سائلة:

ـ هل غفوت..؟

ـ (رد بضيق) لم اغف ولكنني مستلق..

ـ ماذا يضايقك؟

ـ لا .. لا شيء (حدث نفسه) من حسن الحظ أننا نستطيع ان نخفي افكارنا عن الآخرين.

من جديد اغمض عينيه وحاول الراحة.. الزوجة مع الاولاد تعد لهم العشاء .. تساعدهم على النوم .. تعد طعام الغد.. ثم تعد طعام العشاء لهما.. يستعدان للنوم .. لا حديث بينهما الا للاشياء الضرورية.

لا يدري اذا كان قد نام ام لا.. لم يجرؤ على النوم ورأسه مزدحمة بالصور المتكررة.. فتح عينيه على اللوحة الزيتية المعلقة.. لم يزل الغزال وجلا وهو يركض..

اعدت زوجته طعام العشاء.. دعته الى العشاء .. قام متثاقلا..

قالت الزوجة: لقد تلفت اعصابي من هذه الحياة المملة والتي لا طعم لها.. ياللتعاسة.

يبدو ان التعاسة اصبحت قاسما مشتركا بين الناس جميعا.. قالها محدثا نفسه.

صباح محمد حسن ـ الرياض

السباق المجنون بين امبراطوريتي البيت الأبيض والكرملين

سباق التسلح النووي هو الشغل الشاغل الذي يطغى على عقلية العملاقين الكبيرين. وقد لا يعرف الكثير من الناس ان امبراطورية الكرملين تملك هذا التفوق منذ اكثر من خمسة عشر عاما ولا يقتصر ذلك على الأسلحة النووية بل يتعداه الى الاسلحة التقليدية.

ويعتبر البرنامج الامريكي للدفاع الاستراتيجي في بحوث الفضاء والمعرف باسم «حرب الكواكب» هو ما تسعى لتحقيقه امبراطورية البيت الأبيض خلال السنوات العشر المقبلة لمواجهة التفوق النووي لامبراطورية الكرملين والذي سيتكلف انشاؤه الف مليار دولار .

ولقد دعي الحلفاء للاشتراك في هذا البرنامج .. ومن المؤكد ان آراء هذه الدول ستتباين حول العديد من النقاط بالاضافة الى المعارضة لمثل هذا المشروع والتي تتمثل في مظاهرات الاحتجاج التي شهدتها بعض دول اوروبا الغربية لمقاومة هذا المشروع.

وبالطبع لن يقف الكرملين مكتوف الايدي امام هذا القرار، ولقد لوحوا بتصعيد سباق التسلح في الفضاء الخارجي الى آفاق واسعة اذا تم اعتماد مثل هذا المشروع. وهذا يعني المزيد من الانفاق على اسلحة الدمار والفناء.

ولقد رحبت دولة اسرائيل بالدعوة التي وجهت لها من الادارة الامريكية للاشتراك في هذا المضمار وهذا يعني المزيد من الغطرسة والتشدد الاسرائيلي اذا نجح هذا البرنامج وظهر الى حيز الوجود.. وهذا يظهر بجلاء ان اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الولايات المتحدة الامريكية وأنها وجدت لتبقى لخدمة المصالح والمطامع الامبريالية

واذا وضعنا في حسابنا ان امبراطورية البيت الأبيض ستنفق على هذا البرنامج الف مليار دولار كما اسلفت فان امبراطورية الكرملين ستنفق بالمقابل هذا المبلغ او ما يزيد فيكون الحاصل الفي مليار دولار ولو أن هذا المبلغ وزع على الف مليون نسمة من الآدميين الذين لا يجدون أبسط وسائل العيش ويتساقطون صرعى كما تتساقط اوراق الشجر في الخريف لكان نصيب كل واحد منهم ألفي دولار او بتعبير آخر لو استغلت هذه الأموال التي ستنفق مستقبلا على هذا البرنامج الشائك المعقد لسعادة الانسان وتناسينا ما انفق على التسلح النووي خلال اربعين عاما مضت لما كان هناك محروم ولا جائع ولما كانت هناك أزمات اقتصادية ولعم السلام والوئام.. ولكن عقلية الدول الكبرى تصنع الدمار بدلا من ان تزرع الخير والعطاء والنماء.

نزار الرملي

الصدق .. أصل الأخلاق

الصدق هو الأصل الذي تتفرع عنه جميع الاخلاق الشريفة وانه ما تمسك به انسان الا وكان النجاح حليفه ولو فهمنا معنى الصدق وصبرنا على مرارته خصوصا في هذا الزمن الذي نعيش فيه لذقنا من حلاوته الشيء الكثير.

ولقد وعد الله الصادقين حسن الثواب وجزيل الاجر ولابد للصادق من صدر يسع هموم العيش وقلب يحمل بغض القلوب ليبلغ غايته من أصلاح النفوس وتهذيبها كما يبذل المجاهد حياته ودمه ليبلغ غايته من الفوز والانتصار.

فاذا اردت ان تكون صادقا فاياك ان يخدعك عنه خادع واصبر قليلا يثمر لك غرسه ويمتد عليك ظله فهنيئا لك صدقك ايها الصادق وابتعد عن الكذب لانه آفة الشعوب وتذكر ما أعده الله للكاذبين من سوء العذاب.

غازي الكسجي
فلسطيني في الطائف

ظلال

● هذه رسالة .. تلقيتها قبل عدة شهور، كان قد وقعها طالب ، وطالبة من العرب الذين يدرسون في لندن ، وطالت اقامتهما هناك .

ويخجل شديد .. اود ان اعتذر عن تأخري في عرض مضمونها ، لانها تاهت بين اوراقي ، وفي طيات رسائل عديدة اتلقاها يوميا من كل مكان ، ولان تلاحق الاسفار ايضا تسبب في تأجيل طرح الموضوع الذي تحدث عنه صاحبا الرسالة !

وبعد هذا الاعتذار .. تعالوا معي نقرأها :

ـ لقد تعودنا ان نقرأ لك عتبا علينا نحن الشباب .

ولكننا توقفنا امام عتب يلامس ابعادا اخرى في حياة الشاب والشابة ، والطلبة بالذات ، وهو الذي كتبت عنه تلومنا على عزوفنا عن القراءة والمطالعة .

قلت في مقالك الذي شدنا اليه :

ان الشباب يلهثون خلف اقدام لاعبي كرة القدم ، وانهم يتسمرون امام شاشات التلفاز والفديو !

حسنا .. ان هذه التهمة حقيقة قد يصعب نفيها !

لكن.. نحن دائما نحاول البحث عن اعذار نريد ان تتقبلوها وتتصفونا بها انتم الكتاب ، وقد ترفضونها !

وما نود ان نطرحه امامك الآن ـ كحوار عقلاني ومنطقي ـ يتعلق بمشكلة الكتاب معنا نحن الشباب ، او مشكلتنا نحن الطلبة مع الكتاب !

ان «غلاء» الكتاب هو المشكلة ، وتجيء هذه المشكلة من واقع تجربة ، ومعاناة ، و«محسبة» بطريقة سليمة .

فهل تريد مثالا؟!

احدنا .. اشترى ثمانية كتب . اضع لك هنا اسماءها مع اسعارها لتحسب «الحسبة» معنا :

ـ المنظمة تحت المجهر ، وثمنه : ١٥ جنيها انجليزيا .

ـ توحيد المملكة العربية السعودية، وثمنه : ١٢ جنيها .

ـ مجموعة من قصص الف ليلة وليلة في كتاب واحد .. ثمنه : ١٦ جنيها .

ـ «روضة المحبين» وثمنه : ١٥ جنيها .

ـ موسوعة الحب في الشرق والغرب، وثمنه : ١٤ جنيها .

ـ خواطر مسلم ، وثمنه : ١٢ جنيها .

ـ الحب في حضارتنا الاسلامية ، وثمنه : ٤ جنيهات .

ـ ملخص قواعد اللغة العربية ، وثمنه : ١٣ جنيها :

وبعملية حسابية بسيطة ، يصبح المبلغ : مائة جنيه، وجنيه واحد اضافة الى ذلك !!

وهذا المبلغ ، لو اردت ان تحسبه سنويا ، فسيصبح ٨١٦٠ ريالا سعوديا، وهو قسط لصندوق التنمية العقاري في المملكة ، او قسط لشقة في لندن !

وكما تعلم .. فان القارىء يحتاج الى صحيفتين يوميا ، ولنقل : «الشرق الاوسط» وصحيفة اخرى . جنيه واحد يوميا ، اي ثلاثون جنيها في الشهر» اضافة الى مجلتين اسبوعيا ، ويصبح ما ندفعه : جنيهين ونصف الجنيه في الاسبوع .. اي : عشرة جنيهات اخرى كل شهر ، فيكون مجموع ما ندفعه : ١٥١ جنيها في الشهر .. وهذا اقل مبلغ يجب ان تدفعه شهريا ، لكي تكون «شبه قارىء»! لا قارئا !

ولعلك تقول : ان قيمة فيلم واحد يعادل المبلغ المذكور !

لكننا نقول لك : انه يمكن مشاهدة اي فيلم بجنيه واحد لا غير .. بينما لا يمكن «استئجار» كتاب ولو لساعة واحدة !

ولعلك تقول : واين المكتبات ؟!

ونقول لك : في لندن.. المكتبات العربية للبيع ، وليست هناك مكتبات للقراءة . ولا تضحك عندما نقول لك : انه حتى في الدول العربية لم يعد الشباب يقبلون على ارتياد المكتبات للقراءة .. اذا كانوا ـ كما تقولون ـ قد انشغلوا بمتابعة اقدام اللاعبين وافلام الفديو والرحلات الى الخارج .

وتجد هناك في المكتبات التي تبيع الكتب : كتابا ، اوكتيبا لكاتب صغير ، وثمنه : عشرون ريالا !!

●●●

انتهت الرسالة. وان كنت اود ان اقول للصديقين صاحبي الرسالة : ليس شرطا ان تشتريا في الشهر الواحد ثمانية كتب ، يكفيكما ان تقرآ كتابين بمواظبة . وان «تختارا» الكتاب المفيد ، والجديد !!

واقول لدور النشر العربية : هذه الرسالة «مجيرة» لأمركم !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «... فعصرنا : ثلاجة واغنية
تروضان في قلوبنا الألم »!!

عبد الله الجفري

وفد طبي الماني يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل صباح غد الخميس الى تبوك سبعة من اساتذة الطب في جامعة برلين في المانيا لتقييم الاداء الطبي في مستشفى الملك خالد بتبوك.

وصرح الدكتور عبد الرحمن سويلم وكيل وزارة الصحة السعودية للطب العلاجي بأن جامعة برلين سوف تدرس امكان المساهمة في تشغيل مستشفى الملك خالد بتبوك لرفع مستوى الاداء وتقديم خدمة طبية على مستوى رفيع.

واضاف قائلا انه من المقرر ان يقابل الوفد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك يوم الجمعة، ثم يعقد اجتماع بين الوفد الالماني والمسؤولين في الوزارة يوم السبت حول الموضوع نفسه.

من فهمان
الى الإخوة في طرابلس لبنان ...
وماهي اخباركم ...
حوّل ...

لقد حوّلنا
المدينة الى خراب ...
حوّل لنا مبلغ لإعادة
تعمير ماخرّبنا ...
حوّل

لاحول ولاقوة
الا بالله !!

"مناظر طبيعية من مصر"
تجربة فريدة في عالم الفن



الاميرة ديانا تراقب باهتمام سيدة مصرية تمارس عملية النسج على الطبيعة.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت مساء امس «الاثنين» الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي العهد في بريطانيا، معرض «مناظر طبيعية من مصر»، الذي يقام الان في مركز باربيكان في العاصمة البريطانية.

ويحتوي هذا المعرض المهم على اعمال من النسيج، تم نسجها من قبل القرويين والقرويات في قرية الحرانية، القريبة من القاهرة، الذين يمارسون اعمالهم الابداعية في مدرسة رمسيس ويصا واصف، الذي كان رئيسا لقسم الهندسة المعمارية في معهد الفنون بالقاهرة. ويرافق اقامة المعرض السيدة صوفيا ويصا واصف، ارملة الفنان الراحل، التي اشتركت معه في اقامة هذه المدرسة الفريدة من نوعها في العالم.

ومنهج الدراسة في هذه المدرسة، هو ترك القرويين والقرويات التعبير عما في مخيلتهم من دون تدخل او توجيه او تعليمهم اية مناهج او اتجاهات فنية حتى لا يتشوش نقاء مخيلتهم بافكار ونظريات غريبة. ويستوحون مواضيع لوحاتهم من البيئة التي تحيط بهم.

وكان المعرض في يوم الافتتاح غاصا بالنقاد الفنيين والصحافيين والمهتمين بالاتنوغرافيا والفولكلور بالاضافة الى جمهور كبير من المتفرجين.

معهد للبحوث العلمية والتراث الاسلامي في جامعة ام القرى

مكة ـ واس: صدرت الموافقة على انشاء معهد للبحوث العلمية والتراث الاسلامي في جامعة ام القرى. صرح بذلك مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح واوضح ان ذلك يعتبر هدية من الملك فهد بن عبد العزيز لجامعة ام القرى وذلك بمناسبة زيارته عندما وضع حجر الاساس للمدينة الجامعية. وسيضم المعهد مركزا للبحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ومركز للبحوث التربوية والنفسية ومركز ابحاث العلوم التطبيقية وسيكون له مبنى خاص وتتبعه مكتبة متكاملة فيها قسم للمخطوطات وقسم للمصورات وآخر للرسائل الجامعية. وستكون له ميزانية مستقلة.

وفي ختام تصريحه نوه الراجح باهتمام وحرص وعناية خادم الحرمين الشريفين بالعلم والتعليم وطلبة العلم منذ ان كان وزيرا للمعارف والرائد الأول للتعليم في المملكة.

ندوة في الرباط حول الامام الغزالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الاداب والعلوم الانسانية في الرباط ندوة حول الامام الغزالي بمناسبة مرور ٩ قرون على وفاته. وستنتظم الندوة في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي وتشارك فيها مجموعة من المفكرين المغاربة والعرب والاجانب وتتناول العروض الجوانب المختلفة لفكر الامام الغزالي.

عرب و عجم

● الشيخ طراد الحارثي السفير السعودي ببغداد اقام حفلا كبيرا مساء الاثنين بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضر الحفل نائب الرئيس العراقي عزت ابراهيم وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين واركان السفارة ومئات من الشخصيات العربية والعراقية.

●●●

● علي محمد القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء اقام في فندق شيراتون صنعاء، حفل عشاء بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، حضره كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من الصحفيين والمثقفين.

●●●

● خالد الناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا اقام امس حفل استقبال في فندق «الغراند اوتيل» في روما لمناسبة اليوم الوطني حضره حشد من الشخصيات العربية والاسلامية والايطالية والاجنبية السياسية والاقتصادية والاعلامية.

●●●

● الزميل عبد الله الجفري المشرف على الثقافة والاداب والفنون في «الشرق الاوسط» سافر الى صنعاء للمشاركة في احتفالات ٢٦ سبتمبر (ايلول) الوطنية ممثلا للشركة السعودية للابحاث والتسويق بدعوة خاصة.

● الشيخ علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية بالرباط اقام حفل استقبال كبير في منزله بمناسبة اليوم الوطني السعودي وقد حضر الحفل الوزير الاول كريم العمراني وعدة وزراء مغاربة وقادة الاحزاب السياسية والنقابية في المغرب والسفراء العرب والاجانب وشخصيات عسكرية واقتصادية وفكرية.

●●●

● بسام طربه القائم باعمال سفارة لبنان في باريس اقام مأدبة عشاء في فندق رويال مونصو على شرف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد حضره العميد ريمون اده والرئيس تقي الدين الصلح والوزير الاسبق كاظم الخليل والدكتور عبد الله الراسي والمونسنيور حرفوش راعي الابرشية المارونية والمونسنيور حليبي راعي الابرشية الكاثوليكية الى جانب عدد من الزملاء الصحفيين والدكتور صبحي المحمصاني والدكتور بطرس ديب والدكتور باسم الجسر.

●●●

● راشد بن ابراهيم الشيرحي نائب المدير العام للشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات «ساقكو» رزق مولودة سماها عبير.

ينعى بمزيد الاسى ـ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باسمه، واسم اسرة المنظمة، المرحومة الفاضلة الاستاذة ليلى شريف قطمه التخصصية الاولى بالمنظمة، التي انتقلت الى جوار ربها آمنة مطمئنة، بعد ان ادت دورها وارضت ضميرها في خدمة امتها العربية.

لها من الله رحمته ورضوانه، ولكل ذويها الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف
الرياض	٢٤	٤٠	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٤	٣٧	صاف
ابها	١٣	٢٨	غائم جزئيا
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٩	٣١	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
بانكوك	٢٦	٣٠	ممطر
بيروت	٢٨	٣٢	صاف
برلين	١٠	١٥	غائم
بروكسل	٩	٢٠	غائم
بيونس ايرس	١٣	١٧	ممطر
القاهرة	٢٠	٣٦	صاف
كوبنهاجن	٧	١٣	صاف
دبلن	١٤	١٨	صاف
فرانكفورت	١٨	٢٩	غائم
جنيف	١١	٢٧	صف

هلسنكي	٤	١٢	صاف
هونج كونج	٢٦	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٢	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٦	٢٧	صاف
لندن	١٥	٢٠	صاف
مدريد	١٢	٢٨	صاف
مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
مونتريال	١١	٢٢	غائم
موسكو	٦	١٠	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
نيويورك	٢٠	٢٤	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
باريس	١٨	٢٨	غائم
روما	١٣	٣٤	صاف
سنجافورة	٢٤	٢٧	ممطر
استوكهولم	٥	١٢	صاف
سيدني	١٠	٢٢	صاف
طوكيو	١٨	٢٠	ممطر
فيينا	١٦	٢٧	صاف

نعي

نعى الينا بمزيد الأسف وفاة المرحوم اسحاق يعقوب فانوس زوجته فرجيني قطران، وأولاده اميرة زوجة مايكل ملك وعائلتها، والمهندس نبيل وعائلته، وليلى، وعموم عائلات فانوس وقطران وملك.

وقد وافته المنية يوم السبت ١٩٨٥/٩/٢١ في لندن.

تقبل التعازي في دار الفقيد:
يومي الخميس والجمعة.

67 St. Johns Ct.
Finchley Rd.
London, N.W.3

ابيض و أسود

من الذاكرة (٤)
عصفور «ابو دياب»

كان كل هم ابو دياب ان ينجح في اصطياد عصفور واحد ايا كان نوعه وحجمه. فأهل القرية يتحدثون دائما عن سجعان الصياد الماهر الذي يعود كل يوم الى بيته وفي جعبته اكثر من اربعين عصفورا.

واشترى ابو دياب بندقية دفع ثمنها نقدا وراح يتمرن على التصويب تارة في الحديقة التابعة لمنزله، وتارة في كرم العنب الذي يملكه ، واحيانا في الفسحة الصغيرة امام بيته .

وكانت زوجته تسخر منه وتقول له : «يا ابو دياب ابعد هذه «الكبرة» تريد تتعلم الصيد .. يا ضيعان الفلوس التي دفعتها ثمنا للبندقية». وكان ابو دياب يكتفي بهز رأسه وباطلاق ابتسامة ذات مغزى ثم يحمل البندقية ويخرج الى تمارينه حريصا على ان يكون على مقربة من غريمه سجعان وهو يتمرن ويسدد الرصاص الى الاهداف .

وظل ابو دياب يمارس التمارين اليومية اكثر من شهرين غير مكترث بسخرية زوجته واولاده وتنكيت اقاربه وجيرانه .

وذات ليلة عاد ابو دياب الى بيته تعبانا، فسمع ابنه يقول لأمه : «هل عرفت ان جارنا سجعان اصطاد اليوم ٩٠ عصفورا؟ صحيح انه صياد ماهر لن يستطيع والدي ان يجاريه مهما حاول».

وترفز ابو دياب. اخبار سجعان تضايقه وتجعل النار تغلي في عروقه ، وصمم على امر ما ، ونام تلك الليلة من غير ان يتحدث الى زوجته . كانت في رأسه خطة قرر تنفيذها في الصباح من دون ان يطلع احدا عليها .

وفي اليوم التالي استيقظ ابو دياب مع اطلالة الفجر وخرج من غرفته في هدوء حتى لا تشعر به زوجته واولاده وحمل البندقية واعتمر قبعة من القش ثم خرج من المنزل في طريقه الى الكروم حيث تكثر العصافير .

وبلغ الكرم الأول وجلس تحت تينة وراح يراقب اغصان الأشجار . ومرت ساعة لم يلمح فيها عصفورا واحدا في الفضاء ، فاستأنف السير حتى وصل الى الكرم الثاني ، وكانت حرارة الشمس قد اشتدت فجلس يستظل صنوبرة ضخمة.

وفجأة سمع حركة خفيفة بين الحشائش الكائنة وراءه ولمح شيئا يتحرك ثم رأى بعض الاغصان تتمايل ، فاجتاحته موجة من الفرح وادرك ان ساعة الانتصار دقت ، فتناول البندقية واتخذ وضعا «قتاليا» ثم صوب البندقية في احكام نحو مصدر الحركة وقلبه يكاد يقفز من مكانه ، واغمض عينه اليسرى ثم اطلق النار وارهف السمع .. فسمع صرخة مكبوتة وصوتا يقول بألم : «لقد قتلتني».

وفهم ابو دياب انه لم يقتل عصفورا بل قتل شيئا آخر يصرخ ويتكلم ، فسيطر الرعب عليه وراح يركض في الكروم من غير وعي ، ورأى مئات العصافير تتنقل من غصن الى غصن ، لكنه لم يكترث لها .

ووصل ابو دياب الى ساحة القرية عند غياب الشمس فكانت كلها مقفلة. وتابع سيره نحو البيت ، وعندما وصل الى قرب منزل غريمه سجعان سمع ولولات النساء والاطفال وصراخ الرجال ، وتناهى الى سمعه صوت يقول : «يا ضيعان الرجال . رصاصة طائشة تقتلك . الله ينتقم من الذي قتلك يا سجعان»!

وادرك ابو دياب الحقيقة فسقط مغشيا عليه !

عدلي الحاج

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 25 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2493
الاربعاء ١١ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٣

المنتخب السعودي يفوز على منتخب فلسطين ٤/ صفر (ص ١٥)
أضواء على الموسم الثقافي الثامن في أصيلة (ص ١٦)
ماذا يقول المدربون قبل انطلاق الدوري المصري (ص ١٤)
شيء سيبقى بيننا بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٧)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الملف السري لقضية وفاة مارلين مونرو

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

بعد ٢٣ سنة من وفاة الممثلة العالمية مارلين مونرو اصدر البوليس الامريكي تقريرا آخر حول ملابسات الوفاة وأرفق به الملف السري لقضية وفاة الممثلة الشهيرة.

السبب في اصدار التقرير - الذي وصف بأنه تقرير تحقيقي - هو رغبة البوليس في وضع حد للتكهنات التي لم تتوقف منذ عام ١٩٦٢، تلك التكهنات التي تقول ان مارلين لم تنتحر - كما اذيع - وانما قتلت.

لكن اصدار التقرير ونشر الملف السري بعد ٢٣ سنة من وفاة مارلين لم ينجح ايضا في وضع حد لهذه التكهنات.

مأمور قسم شرطة لوس انجيليس، داريل جيتس، قدم التقرير للصحفيين بقوله الليلة قبل الماضية: لقد نشرنا الملف السري للقضية لتبديد اي تكهنات عالقة واي اكاذيب سافرة تزعم ان وفاة الممثلة العالمية كانت بفعل فاعل شرير.

ومضى يقول: لقد انتحرت مارلين بتعاطيها جرعة كبيرة من الاقراص المنومة (الباربينيوارت).. هذه هي الحقيقة، وليس هناك ما هو خاص فيها سوى ان التي انتحرت هي مارلين مونرو. والقصة ليست شيئا لطيفا.. انها أمر مأساوي.

الملف السري الذي اذاعه مأمور شرطة لوس انجيليس يبلغ سمكه نصف البوصة ويشتمل على نسخ من مقالات صحفية حول وفاة مارلين ومقتطفات من كتاب عن واقعة الوفاة و«فواتير» الهاتف للأشهر الأخيرة من حياتها وتقارير تشريح الجثة وفواتير وبطاقات العقاقير التي كانت تتعاطاها وموجز للمقابلات التي أجراها البوليس مع عدد ممن رأوها او تحدثوا اليها قبل قليل من وفاتها.

واوضح مأمور الشرطة انه اذاع الملف بعد ان تلقى «طلب معلومات» من برنامج «٢٠ على ٢٠» التليفزيوني الذي تقدمه محطة «ايه بي سي». وقال ان الرقابة حذفت بعض مقاطع من اوراق الملف حفاظا على خصوصية حياة بعض الناس، كذلك حذفت ارقام الهاتف التي طلبتها مارلين في الفترة الأخيرة قبل وفاتها.

لكن يلاحظ ان الملف لم يأت بأي بيانات جديدة لم يسبق ان أذيعت من قبل. وكان الملف الأصلي لواقعة الوفاة قد اعدم عام ١٩٧٢ تنفيذاً لتوجيهات البوليس الامريكي بتطهير سجلات الشرطة من ملفات تعود الى عشرة اعوام او اكثر.

لذلك فالتكهنات باقية.

اخراج مولودة حية من تحت الانقاض في المكسيك

مكسيكو - اف.ب: تم بعد ظهر امس الاول اخراج مولود لا يتعدى عمره عشرة ايام عثر عليه رجال الاطفاء التابعون للبحرية حيا مساء يوم الاحد بين انقاض مستشفى الولادة المركزي في مكسيكو.

وكان هذا المولود وهو فتاة في حالة صحية ممتازة بعد خمسة ايام من زلزال يوم الخميس. وقد حمى الطفلة طوال الايام الخمسة من قطع المسلح الهائلة سرير من حديد وجسم والدتها التي عثر على جثتها بجانبها.

صباح الخير

النحس كعدوى

جاورت اخوانا سعداء في جدة وسعدت معهم، وابتعدت عن المنحوسين لان النحس يعدي والمثل يقول «جاور الغني يغنيك، وجاور الجربان يعديك».

غير ان الجرة، كما يقول مثل آخر، لا تسلم كل مرة، لذلك فقد اصابني منحوس اخيرا بعدواه مما يستحق التسجيل.

هذا المنحوس جاءني ومعي جاري يوما بعد الغداء، وقد اكلنا وتراخت الاطراف والعقول، وعرض ان نقوم معا برحلة صيد سمك. وقلت له انني كنت اصيد الطيور، وتركت ذلك، ولا اعرف صيد السمك، اما جاري فابن مدينة لا يعرف هذا او ذاك.

وقال انه يعرض علينا ان نصطاد سمك التونا (الطون) في قارب صيادين محترفين، يأتي كاملا مع السنانير والطعم، فما علينا الا ان نشمر عن سواعدنا ونرفع السمك الذي قد يبلغ وزن واحدته ٥٠ كيلوغراما.

وسمعت بالكيلوغرامات الخمسين فدب الطمع في نفسي، وعرض الرجل علينا صورا للقارب فوجدنا ان فيه صالونا واسعا وبرادا للطعام، وعرض علينا صورا لصيد سابق ووجدنا ان بعض الأسماك في حجم الحيتان، وقلت في نفسي انني لو اصطدت سمكة من هذه لفاخرت بها الناس سنة كاملة.

كانت الرحلة باختصار كابوس يقظة مطبقا، فقد هاج البحر وعلا الموج، ولما كنت وجاري «مش بتوع بحر» فقد اصبنا بدوار سرعان ما تحول الى مرض شديد.

وكلنا يسمع بدوار البحر الا انني ارجو القراء ان يصدقوا ان من سمع ليس كمن رأى ومن رأى ليس كمن خبر.

وشعرت بروحي تقف في حلقي فلا تخرج ولا ترجع الى حيث كانت، ونظرت الى جاري فوجدته مبطوحا على حاجز القارب وقد تحول من اسد الشرى الى خرقة بالية.

وزاد من المرض ان ارى ذلك المنحوس يتجول في القارب وكانه فوق صخر اصم، ويأكل ويشرب، ثم يحاول ان يحدثنا عن سمك التونا.

وامرناه وسط حشرجة الموت ان يعود حتى لا اطلب من المافيا اغتياله. وعاد بعد جدال وهو يرغي ويزبد دون ان يشفق على شبابنا.

وبقيت غاضبا على الرجل من ذلك المقلب اياما واسابيع، ثم سمعت انه في المستشفى فقررت ان اعوده.

ووجدته في غرفة خاصة فاستغربت ذلك، لأن المستشفى تابع لجامعة وليس فيه غرف خاصة. وسالت ممرضة كيف حدث ذلك فقالت ان الرجل وضع مع مريض آخر فثار زوبعة احتجاج ازعجت المستشفى كله، وقرر الطبيب نقله الى غرفة خاصة، يحتفظ بها عادة للمصابين بامراض معدية. وسالتها بخوف «ماذا تعنين بكلمة معدية؟» وقالت: «يعني كوليرا او تيفوئيد او ايدز او شيء من هذا». وسمعت بكلمة «ايدز» فقفزت خارجا وانا اقسم ان اضع بيني وبين ذلك المنحوس بحرا او محيطا.

جهاد الخازن



وداعا... بالمورال

الاميرة ديانا تحتضن الامير هاري قبل مغادرتها اسكتلندا عائدة الى لندن اثر انتهاء العطلة الصيفية التقليدية للعائلة المالكة البريطانية في قصر بالمورال.

سفاح آخر في كاليفورنيا

لوس انجيليس - ي.ب.أ: البوليس في جنوب كاليفورنيا يطارد الآن سفاحا آخر تخصص في التقاط العاهرات وخنقهن وتمزيق اجسامهن بأداة حادة قبل ان يقذف بها في الشوارع الخلفية الضيقة للأحياء السكنية.

حصيلة عمليات السفاح بلغت حتى الان عشر عاهرات خنقهن وطعنهن في الفترة من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حتى الان.

وكانت احدى العاهرات قد تمكنت من الفرار بعد ان استدرجها السفاح الى سيارته يوم ٦ اغسطس (آب) الماضي واعطت لرجال الشرطة اول من امس مواصفات الرجل المطلوب.

ويأتي الاعلان عن مطاردة سفاح العاهرات بعد اسابيع قليلة من القاء القبض على سفاح الليل في كاليفورنيا الذي كان يهاجم ضحاياه من بين نساء الطبقة المتوسطة وهن نائمات.

ممنوع هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصغيرة الانجليزية، هايدي (٣ سنوات) ماتت جوعا حبيسة غرفة نومها.

المتهم بالقتل هو الأم وزوج الأم اللذين حبسا هايدي في غرفة نومها الى ان قضت نحبها وعثر عليها كيسا من العظم!!

كانت الدموع تنهمر من عيون بعض النسوة الأعضاء في هيئة المحلفين بمحكمة الجنايات المركزية في لندن اول من امس اثناء الاستماع الى ما اتته الأم، روزماري كوسيدا (٢٧ سنة) وزوجها نيكولاس برايس (٢٦ سنة).

زوج الأم زعم انه لم يجد المال لاطعام الصغيرة وانه اتفق مع امها على تركها تموت، لكن شقة الزوجين في حي «هايز» غربي لندن بها تليفزيون ملون وجهاز ستيريو وجهاز راديو للاتصال بالمواطنين.

اغتيال صحفي يكتب عن اللصوص في نابولي

نابولي (ايطاليا) - أ.ف.ب: اطلق مجهولون امس الرصاص على صحفي من نابولي يدعى جيانكارلو سياني (٢٧ عاما) الذي نشر عدة تحقيقات حول الكامورا (طبقة اللصوص في نابولي) فأردوه قتيلا.

وقد اغتيل جيانكارلو سياني، الذي كان يساهم في باب الأخبار المتنوعة في صحيفة «ايل ماتينو» التي تصدر في نابولي، في سيارته امام مسكنه حيث كان يعيش مع ابويه في حي شعبي.

نكتة اليوم

بطل



قال احدهم لشاب كان من ابطال شيل الحديد:

- انت بعدك بطل في شيل الحديد مثل الاول؟

فأجاب احد الظرفاء على الفور:

- خلاص من زمان.. اتجوز وصار بطل في شيل الاطفال.

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

من الخيال .. الى الواقع !!

قالوا قديما: قل لي من هم اصدقاؤك .. اقل لك من انت ؟ ثم قالوا: قل لي من هم اعداؤك .. اقل لك من انت ؟.. واخيرا قالوا .. قل لي ماذا تقرأ .. اقل لك من انت ؟

وفي امريكا صدر مؤخرا كتاب عن «ماذا يقرأ الاطفال في امريكا» وهو محاولة للتعرف على الجيل القادم .. الجيل الذي يتوقف عليه مستقبل امريكا .. والقياس بالطبع يمكن ان يطبق في اي دولة .. وفي اي شعب.

المهم الآن .. ماذا يقول الكتاب ؟

لقد دار البحث عن ثلاث مراحل من العمر .. بين السادسة والتاسعة والثانية عشرة .. والثانية عشرة والخامسة عشرة.

والنتيجة معقولة.. فبين سن ٦ الى ٩ سنوات يميل الاطفال الى قراءة قصص الحوريات والجنيات .. حيث ينطلق الخيال الى اقصى حدوده وحيث تتلاشى فواصل الزمان والمكان ..

وبين سن ٩ الى ١٢ يترك الاطفال قصص الخيال الفني الى الخيال العلمي .. فيفضلون قراءة قصص الخيال العلمي .. حيث سفن الفضاء .. والعوالم الاخرى البعيدة .. اما بين سن ١٢ الى ١٥ سنة .. فان الاطفال يفضلون قراءة قصص المشاكل الواقعية .. القصص التي يواجه فيها الابطال مشاكل حقيقية ويتغلبون عليها.

ومعنى ذلك - كما اتصور - ان الاطفال يمثلون العقل البشري في تطوره.. في البداية خيالات وأساطير وجنيات .. في المرحلة الثانية التعليم والتعلم وتغليب العلم على الخرافة .. في النهاية مواجهة الواقع لأن حياة الانسان واقع ملح .. وليس مجرد خيالات ولا أوهام ولا افتراضات ..

معقول جدا .. اليس كذلك ؟!!

عبد الله باجبير

محصول «بترول البقاع» في لبنان لن يكون وفيرًا هذا العام

دورس (لبنان) - ر: محصول موسم هذا العام من حشيش سهل البقاع لن يكون وفيرا ولكن ذلك لن يؤثر على جودة نوعية هذا المحصول. وقال المزارع ابو عباس وهو يتفقد حقله المزروع بنبات الحشيش والبالغة مساحته ١١ فدانا «لم تهطل امطار كافية هذا العام ولهذا لن يكون الموسم بوفرة العام الماضي ولكن حشيشنا سيظل جيدا».

ويقع حقل الحشيش هذا الذي كانت نبتاته تكاد تصل في ارتفاعها الى كتف الانسان بجوار حقل مزروع بالطماطم (البندورة).

وعلى الرغم من ان زراعة الحشيش محظورة وغير شرعية في لبنان فانها لاتزال تشكل محصول التصدير الرئيسي. وقال احد المتعاملين انه يتوقع تصدير ١٧٥ طنا من محصول هذا العام الى الخارج.

ويضيف هؤلاء السكان القول ان حوالي ٤٠ بالمئة من سكان القسم الشمالي من سهل البقاع على علاقة بشكل او بآخر بهذه الزراعة التي يطلق عليها لاهميتها الاقتصادية وصف «بترول البقاع».

امر سيء

وقال المزارع ابو علي من قرية العين الواقعة الى الشمال من بعلبك «اننا نعرف ان زراعة الحشيش امر سيء، ولكن الازمة اللبنانية اجبرت كل واحد على السعي لتحصيل عيشه كيفما تيسر له ذلك ودون زراعة الحشيش سيكون البقاع فقيرا».

وابو علي في الخامسة والاربعين من العمر وممتلىء الجسم قليلا وهو يصف نفسه بأنه متعامل من الدرجة الوسطى وقال انه يتعامل بنحو طن من مخدر الحشيش المكرر كل عام.

واضاف ابو علي يقول «زراعة الخضر تتطلب مياها واستثمارات اكثر من زراعة الحشيش ولو كانت عندنا حكومة تساعدنا في تأمين الري للارض لكان الامر قد اختلف».

ويستأجر ابو عباس نحو ٤٠ شخصا للمساعدة في قطع نبتات الحشيش من حقله عندما يتحول لون اوراقها الى اصفر فاتح مع نهاية شهر ايلول (سبتمبر)، ولا تستغرق هذه المهمة اكثر من يوم واحد.

ويجري تجفيف هذه النبتات في الشمس لحوالي اربعة ايام قبل حفظها في منازل او مستودعات خاصة لشهرين لتمتص شيئا من الرطوبة خلال فصل الشتاء الممطر.

ويتم نزع الاوراق والثمار عن سيقان النبتة في ديسمبر (كانون الاول) لتتولى عاملات من النساء تصنيعها وتحويلها الى مسحوق ناعم بني اللون قبل تعريضها للبخار وضغطها وكبسها في قطع وزن الواحدة منها ١,٢٠٠ جرام وتغليفها باكياس من قماش.

وقال ابو علي «ان طريقتنا في تكرير الحشيش طبيعية جدا. ونحن لا نضيف اية مواد كيماوية وهكذا نحصل على حشيش نقي».

وقال ان الحشيش يتقلب بين ايادي متعاملين عديدين قبل الدخول الى موانىء غير شرعية تسيطر عليها الميليشيات على الساحل اللبناني لتصديره. وتتقاضى الميليشيات حصتها من المال في مقابل تسهيل مرور هذا المخدر عبر مناطقها.

ويقول ابو علي ان النوع الممتاز من الحشيش المعروف باسم «الزهرة» بيع بنحو ١,٥٠٠ ليرة لبنانية للكيلوجرام في الشتاء الماضي (١٥٠ دولارا بسعر سوق تبادل العملات في ذلك الوقت).

ويضيف ابو علي القول ان السعر في لبنان قد يتضاعف مرتين هذا العام بسبب انخفاض سعر الليرة، ولكن السعر بالدولار سيظل على حاله كما كان في العام الماضي غير متأثر بتقلبات العملات.

وقال ان نحو ٤٠ بالمئة من حشيش البقاع يذهب الى تجار مخدرات مصريين بينما يجري تهريب الباقي الى امريكا واوروبا وبلدان الشرق الاوسط.

ويتوقع ابو علي ان يجري تصدير نحو ١٧٥ طنا من الحشيش هذا العام على الرغم من ان المزارعين خفضوا المساحات التي يزرعونها به بحوالي الثلث عما كان عليه الحال في العام الماضي. وقال ابو علي ان المساحات المزروعة بنبتة الخشخاش التي يستخرج منها الافيون باتت تعادل تقريبا المساحات المزروعة بالحشيش.

ويزرع الحشيش في لبنان منذ قرون. ويقول ابو علي ان الهيروين والافيون المستخرج من نبتة الخشخاش التي يتم جنيها في شباط (فبراير) يحصل سعرا في السوق يبلغ عشرة اضعاف سعر الحشيش.

وقال ابو عباس ان بضعة مزارعين فقط يجنون ارباحا كبيرة من الحشيش. وقد بلغت غلة الفدان في العام الماضي ما يعادل ٢٥٠ دولارا اي اقل بقليل من غلة الفدان المزروع بالبطاطا.

واضاف «ولكن هناك امورا كثيرة قد لا تسير على ما يرام في زراعة الخضر. وقد تتسبب الاشتباكات واعمال العنف في قطع الطرق وسد الاسواق اللازمة لتصريف المحصول».

منافق افندي